عباس زكي امين سر لجنة الانتفاضة لـ الحدث:

احذروا.. المجازر قادمة!

الافتتاح الكبير
LINEA VERDE
تم بحمد الله افتتاح الفرع الجديد لمحلات
LINEA VERDE
لاقمشة المفروشات والبرادي
اشهر الماركات العالمية
عمان - شارع المدينة المنورة - مقابل مجمع شكري عليان التجاري
خلوي ٠٧٩٢٤٥٢١



جريدة كل الناس

300 فلس

20 صفحة

اقتني.. اقتني
اذا لم تكن قد حصلت على هديتنا لك
□ الانجيل المقدس
□ شريط لفيلم السيد المسيح
□ كتاب «نجار واعظم»
ضع علامة × داخل المربع المطلوب وارسله
لنا ص.ب ٩٠٩٦ عمان ١١١٩١ الاردن واذكر
الاسم: العنوان:
العمر: رقم الهاتف:

AL-HADATH MONDAY (30) SEP. 1996 Issue No. (66)

■ اسبوعية ■ سياسية ● شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٣٠ ايلول /١٩٩٦ العدد (٦٦) السنة الثانية

الحدث تكشف تفاصيل جديدة حول جريمة الشميساني

القاتل: زوجتي ليست خائنة واطفالي شرعيون!



د. الفرخ: القاتل مجنون

●والدة المتهم: قوى خفية دفعته للاعتراف ●زوجته: لم يحاول قتلنا بالغاز

عدل عن استقالته بعد ضغط شعبي من قواعده الانتخابية!

النائب القاضي: الامير الحسن لم يطلبني للقائه.. وما زلت غير مقتنع بقرار العدول

الحدث - خاص

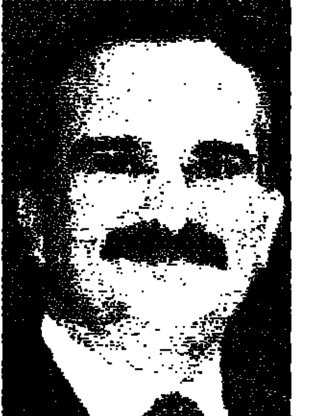
قال النائب الدكتور طراد القاضي انه عدل عن استقالته نتيجة للضغط الشعبي الذي مورس عليه من قبل قواعده الانتخابية واصدقائه ومعارفه المقربين اليه.

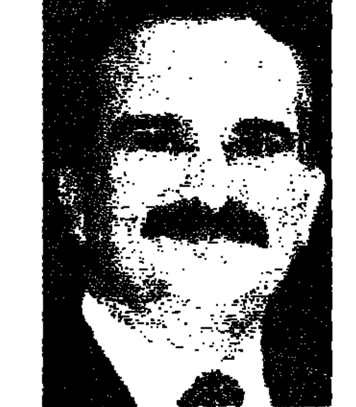
ونفى النائب القاضي رداً على سؤال لـ الحدث ان يكون تلقى في نهاية الاسبوع الماضي اتصالاً هاتفياً من الديوان الملكي للالتقاء بسمو الامير الحسن.

وكانت معلومات تم تداولها تفيد ان سمو الامير الحسن طلب لقاء النائب القاضي لاقناعه بالعدول عن استقالته.

ورد النائب القاضي على هذه المعلومات بالقول:- ان الاتصال ومن ثم اللقاء بسمو الامير لم يتم، وانه لو طلب مقابلة سمو الامير لقابله في اية لحظة لان الديوان الملكي هو بيت الاردنيين جميعاً، ونحن جميعاً عائلة واحدة.

واضاف النائب القاضي ان الضغوط الشعبية عليه ظلت متواصلة ولم تنقطع وكان آخرها الوفود التي زارت منزله من مختلف مناطق المملكة لاثنائه عن قرار الاستقالة حتى لو لم تتحقق مطالبه لانهم يعتقدون ان بقاءه تحت القبة وفي عضوية المجلس افضل طريقة لوصول صوتهم للمسؤول.





كما نفى القاضي ان يكون تلويح «كتلة العمل الوطني» بقبول استقالة اي نائب يقدم استقالته من عضوية المجلس قد اثر على موقفه ودفعه للعدول عن استقالته او انه يهدف من ورائها الى مكاسب انتخابية.

وقال النائب طراد القاضي لـ الحدث انه على الرغم من عدوله عن الاستقالة الا انه غير مقتنع بهذا الموقف الذي اتخذه اكراماً للوفود التي زارته وطلبت منه سحب استقالته موضحاً انه لن يستطيع تقديم شيء لقواعده الانتخابية التي اوصلته الى قبة البرلمان.

واضاف القاضي انه ما زال ملتزماً بتصريحاته الصحفية التي هاجم فيها السلطتين التنفيذية والتشريعية وما وصلت اليه الامور من عدم تجانس وشللية وانه لن يتنصل منها.

وقال النائب القاضي انه لم يكن يتوقع حين تقديم استقالته حجم الضغوط التي سيتعرض لها.. وانه مع ذلك ما زال مصراً على موقفه الذي اعلنه في مؤتمره الصحفي انه لن يترشح مرة اخرى لعضوية مجلس النواب مهما كانت الظروف.

ورد على سؤال حول وجود صفقة تتلخص بتحقيق مطالبة مقابل عدوله عن الاستقالة بالقول:- انه لم يكن تاجراً ابداً ولم يشتغل بالسابق في التجارة حتى يعقد صفقات مع احد.

واكد النائب طراد القاضي انه سيبقى ضمن اطار نواب المعارضة الـ ٢٢ ولن يتخلى عن مواقفه في موضوع رفع اسعار الخبز والحريات العامة والديموقراطية والتعددية، موضحاً ان المعارضة البرلمانية قد رحبت بقرار عدوله عن الاستقالة.■





لانهما اهانا الرسول

مجلس المنظمات الاسلامية يطالب بالتحقيق مع وزيرين سابقين

رفع مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية منكرة الى جلالة الملك، ارفقها بنص الخبر الذي نشرته احدى الصحف الاسبوعية حول العشاء الذي جمع وزيرين سابقين للثقافة والاعلام في منزل سفير اجنبي، وقيام احد الوزيرين بتحليل شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، حيث وصفه باوصاف بذيئة، وطعن في شخصيته وصدق رسالته، مما حمل احد المدعوين من غير المسلمين الى الاحتجاج الشديد على ذلك، ومغادرة منزل السفير ساخطاً بينما سكت الوزير الآخر راضياً.

وتابع المجلس في مذكرته: يلاحظ المواطنون مع الاسف الشديد، باستمرار اعداداً كبيرة من المسؤولين السابقين من وزراء وذوي مناصب عليا يتهافتون في التزلف والنفاق والخضوع اثناء توليهم المنصب، فاذا اخرجوا منه.. ولو بعد سنوات طويلة، سلقوا النظام بالسنة حداد، وهاجموا سياسة البلد، ولعنوا الكبير والصغير، ذلك لانهم يريدون الاستمتاع بالمنصب الهام من المهد الى اللحد، ويظنون ان البلد لا يعمر ولا يتقدم الا بهم.

وتمنى المجلس في مذكرته على جلالة الملك اصدار الامر بالتحقيق في الموضوع، واحالة الوزيرين المذكورين الى القضاء وتجريدهما من الامتيازات والاوسمة وغيرها، لان من يعتدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما اعتدى واهان المسلمين جميعاً.. حيثما كانوا.

ورفع المجلس ايضاً مذكرة بهذا الخصوص الى سمو الامير حسن وارفقه بصورة الخبر المنشور.

من جانب اخر، قال السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات الاسلامية لـ الحدث ان المجلس يتمسك بضرورة معاقبة الوزيرين المشار اليهما في حالة ثبات الواقعة لكنه -اي الصبيحي - رفض الكشف عن اسميهما... نظراً لعدم تأكد المجلس من شخصيتهما بعد.

وتجدر الاشارة الى ان اسمين على الاقل لوزيرين سابقين يجري تداولهما حالياً في سوق الشائعات على اعتبار انهما الوزيران المقصودان بالخبر. وقد اتصلت الحدث بوزير سابق يقال انه كان حاضراً حفل العشاء، فنفى ذلك نفياً قاطعاً.. مردفاً: من الواضح ان هذا الكلام مدسوس.. وليس صحيحاً ابداً ان يتفوه به اي من وزراء الثقافة والاعلام السابقين.

واضاف: ان سيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم مثل اعلى لنا جميعاً.. وحتى للذين لا يصلون.

ويذكر ان الخبر اياه اثار مشاعر الكثير من المواطنين، مسلمين وغير مسلمين، كونه يعد سابقة، لم تحدث قبلاً في الاردن.■

الجهات الامنية اشترطت اعتذار السبيل

استمرار اعتقال الاسمر

ما زالت الجهود تبذل لاطلاق سراح الزميل «حلمي الاسمر» رئيس تحرير صحيفة السبيل ونائب نقيب الصحفيين الاردنيين الذي ما زال معتقلاً منذ ١١ يوماً دون ان تجري احالته الى المحكمة.

ومن الواضح ان قضية اعتقال «الاسمر» ذات طابع امني وسياسي فمن جانبه... كشف رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي النقاب عن ان «الاسمر» كان يعرف خطورة التقرير الذي نشره.. بدليل انه قال لمن جاءه به: يا جماعة شو هذا؟ فقالوا له انه قرار من المجلس التنفيذي.. ونشره.

وطبقاً لمعلومات الحدث فقد اشترطت الجهات الامنية التي اعتبرت ما نشر بانه افتراء واساءة لها ان تعتذر الصحيفة عن ذلك، بينما عرضت ادارة السبيل ان تقوم الجهات الامنية بارسال تكذيب للتقرير... تنشره الصحيفة.

وتجدر الاشارة الى ان نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف يبذل جهوداً مكثفة لتأمين اطلاق سراح «الاسمر».. بالكفالة.

وعلى الارجح فان الجهود التي تبذلها قيادات الحركة الاسلامية بالافراج عن «الاسمر» ستتجح بالوصول الى تسوية تخرجه من المعتقل، واذا لم تنجح الجهود فان «الاسمر» سيحال الى المحكمة ومن ثم سيجري خروجه



اقرأوا
الحدث ON LINE
على العنوان التالي

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

بالتعاون مع
شركة ACCESS

أسرار الحدث

آذان وعيون

تعويم السجائر:

اكدت مصادر مسؤولة في وزارة التموين ان النية... وهي سليمة بالمناسبة تتجه بعد تعويم الخضروات الى تعويم السجائر. المصادر اشارت الى ان تعويم السجائر بات بين قوسين او ادنى.

احد الخبثاء قال: يعكس تفكير الوزارة بتعويم السجائر حرصاً كبيراً على «الخريمة» حلو.

قلاية البندورة:

وما دمنا في اخبار وزارة التموين، فقد استرق بصاصو آذان وعيون السمع لوزير التموين منير صوير وهو يقول لعدد من المتحلقين حوله في حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة الليبية في الذكرى السابعة والعشرين للثورة: لازم تكون الاكلة الشعبية في الاردن قلاية البندورة لاننا لا ننتج سوى ١٠٪ من اللحوم و ٥ – ١٠٪ من القمح.. بينما ننتج الكثير من البندورة...

السؤال: وين نقليها يا معالي الوزير؟..

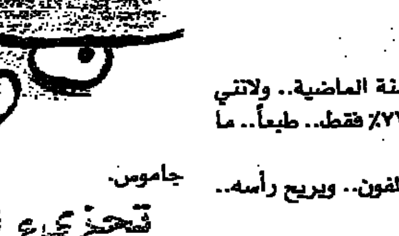
ابن الوزير:

احد الوزراء قال شاكياً لمعارفه: ابني جاب معدل ٨٤٪ في السنة الماضية.. ولانني اصبحت وزيراً.. ومشغولاً جداً بوزارتي، جاب ابني هذه السنة معدل ٧٢٪ فقط.. طبعاً.. ما طول نهاره على التلفونات.

نتصح معاليه بان يطلب من زميله جمال الصرايرة أن يقطع التلفون.. ويريح رأسه.. مش هيك؟

رفع اسعار: قامت احدى المؤسسات الاستهلاكية على حين غرة برفع اسعار عدة سلع بنسب كبيرة. فقد رفعت شفرات الحلاقة من ٦٠ – ٩٠ قرشاً ومسحوق الغسيل ماركة (......) من ٣٢٥ – ٣٦٢. علماً بان السلع المشار اليها.. وغيرها من السلع التي رفعت اسعارها مخزنة في المؤسسة منذ نحو عام.

العالمون ببواطن الامور يقولون ان رفع اسعار هذه السلع يعود الى رغبة مدير المؤسسة بتحقيق ارباح.. علماً بأن المؤسسة لم تحقق اي ربح منذ نحو عامين. ... علم.



هجرة موظفين:

حدثت هجرت جماعية من احدى المؤسسات العامة الى الوزارات والمؤسسات الاخرى. بسبب تردي الاوضاع والترهل الاداري الحاصل في المؤسسة المشار اليها وبيروقراطية مديرها الجديد. وتجدر الاشارة الى ان نحواً من ١٥ موظفاً قد غادروا المؤسسة للعمل في دوائر حكومية اخرى... اما الموظفون الباقون فما زالوا يبحثون عن واسطات.... لنقلهم.

طربوش والفوز:

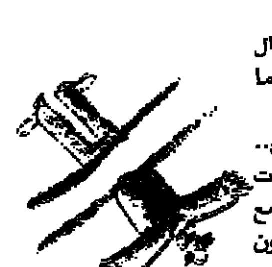
كان ترتيبه الثاني في ديوان الخدمة المدنية على تخصص الخدمة الاجتماعية في محافظة اربد.. وبعد طول انتظار.. طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية موظفين.. فتقدم للمقابلة وفوجيء، بانهم وظفوا الاول والرابع وتجاوزوا عنه.

المواطن محمد فواز طربوش ذهب وقابل محتجاً الاستاذ فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الذي وعده، حسب قال طربوش لـ آذان وعيون بالنظر في قضيته طالباً منه مراجعة المدير الاداري.. وعندما راجع المدير الاداري قال له هذا الاخير: الامين هو الذي يعين.. عد للامين.

فعاد.. وحاول مقابلته غير ان سكرتيرته اعتذرت له بان الامين لن يقابل احداً حتى نهاية الشهر هنا.. لم يجد طربوش امامه سوى ان يشكي امره لوزير التنمية الادارية.. حيث قدم شكوى بهذا الخصوص.

بقي ان نعرف رأي وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس.

تجزيء انتخابي:



بما ان الحديث عن اجراء انتخابات نيابية مبكرة ما زال قائماً فقد ارتأى احد الوزراء وضع آذان وعيون في صورة ما تفكر به الحكومة.

الوزير اياه، بث لنا بشرى ستغضب بالتأكيد المعارضين.. وفحواها ان قانون الصوت الواحد باق.. وان الانتخابات ستجري سواء كانت مبكرة او عادية تحت مظلة هذا القانون مع تعديل بسيط.. وهو تجزيء المناطق الانتخابية.. بحيث يكون لكل منطقة مرشح واحد.... ترى ما هو رأي الشيخ حمزة منصور في ذلك؟

بلا مجاملة

حدوتة فلسطينية

رجا طلب

عندما تم اغتيال اسحاق رابين قبل عام، قلت لقد انتهى فصل «المزايدة السياسية» على ياسر عرفات، لقد قدم هذا الرجل الصهيوني المخلص لاسرائيل حياته ثمناً لتوقيع اتفاق اوسلو. قلت من الآن فصاعداً لن نعود نسمع بالعبارات والمصطلحات اياها التي تعبر عن العجزين السياسي والميداني، مثل اتفاقات اوسلو «المشينة» و «المذلة» و «التفريطية» الى آخر هذه الالفاظ، وقلت ان النتيجة الثانية ان قوى الفصائل الفلسطينية المعارضة وتحديداً «حماس» ستصبح اكثر قرباً من فهم معادلة اوسلو، والتي اثبتت الاحداث انها معادلة تسوية «اخذ منها الفلسطينيون ما يمكن ان يؤخذ» وقدم فيها رابين اصعب ما يستطيع ان يقدم، وتخلى عن «يهودا والسامرة»، وقبل باتفاق يمهد لقيام دولة فلسطينية، وطوع حزبه، حزب العمل لاسقاط «الفيتو» عن قيام دولة فلسطينية... بمعنى آخر قبل رابين ان يتخلى عن صهيونيته، وكان الثمن «رصاصة» في قلبه، جعلته يدخل التاريخ الاسرائيلي من بابين، الاول «البطولة» والباب الثاني الخيانة وفي آن معاً. كنت اتوقع بعد هذا كله ان يدرك الرافضون الفلسطينيون ان الامور تغيرت، وان «المرونة السياسية» و «الواقعية ليست خيانة». لكن المفاجأة كانت غير ذلك، فقد زادت «حماس» عملياتها الانتحارية، واخذت تتوالى العمليات في القدس وخلف الخط الاخضر وفي منتصف تل ابيب، لقد وقف المراقبون حائرين في تفسير هذا «الحماس الثوري» المفاجيء، وكانت النتيجة السياسية المباشرة ان اخذ المتعصبون الاسرائيليون مبررات جديدة لمواصلة القتل والاجرام، وضاعت الضجة الكبيرة التي رافقت مقتل رابين في غمار بحر الدم الجديد، وظهر بيريز بمظهر «المنبوذ» واستشرس الشارع الاسرائيلي، وكانت النتيجة فشل بيريز، وفوز نتنياهو.

ومنذ ذلك التاريخ ونتنياهو يواصل سياسته المتطرفة بدءاً من اعادة احياء الاستيطان، مروراً برفض تطبيق بعض مكاسب اوسلو وصولاً الى فتح النفق.. كل هذا وحماس تواصل حربها بالبيانات، وحقيقة كانت منصفة حتى في هذه «الحرب» فقد صبت جام غضبها على «اوسلو» وساوت بينه وبين نتنياهو، ورفضت ان تعتبره وحده المسؤول عما جرى من مجازر خلال الايام الماضية، كما ان كل الذي جرى لم يحرك «المنتحرون المتحمسون» للثأر من نتنياهو.. اتعلمون لماذا، لان «الانتحار المسيس» الذي مارسته «حماس» قبيل الانتخابات الاسرائيلية كان هدفه بيريز، ومجيء نتنياهو والثأر من اوسلو، اما الآن فلا هدف لحماس سوى تحميل اوسلو مسؤولية مقتل اكثر من خمسين فلسطينياً! ...

انها حكاية مضحكة مبكية، آن الاوان للفلسطينيين ان يفكوا لغزها الكبير...د

اعتبرت مصادر فلسطينية ان فكرة المناطق الصناعية الحدودية المشتركة مع اسرائيل لا تحقق ما يروج لها من اهداف وليست في صالح الفلسطينيين وطالبت المصادر وهي مسؤولة بالمناسبة باقامة مناطق صناعية داخل حدود السلطة الوطنية بمشاركة رؤوس اموال ودول عربية وليس مع اسرائيل.د

يتم التوقيع قريباً على اتفاقية بين نقابة اصحاب صالونات الحلاقة للرجال ونقابة المهن الحرة تقضي بتعطيل الحلاقين يوم الاثنين من كل اسبوع في مدينة عمان.

يذكر ان الحلاقين كانوا يعطلون يوم الاثنين في جميع مناطق الاردن عدا عمان.

ان تستمر وزارة التربية والتعليم في تجاهل مطالب ٢٠٠ طالب من طلبة مدرسة خليل السالم الثانوية المحولين الى مدرسة اناث مخيم الحصن دون وجود مبنى للمدرسة ومدرسين مؤهلين او مختبرات علمية وان يستمر تدريسهم في الفترة المسائية دون ادنى اهتمام من التربية والتعليم.

تل ابيب.. واشنطن وبالعكس

يبدو ان طريق تل ابيب لا يمر في واشنطن ولكن العكس صحيح!

هذا ما قاله مصدر رفيع المستوى.. واضاف ضارباً على ذلك مثلاً: كان اللوبي الاسود في الكونغرس الامريكي قد عطل كافة المساعدات المقدمة من امريكا لموريتانيا، بسبب المشاكل مع السود داخل موريتانيا.. واستمر هذه التعطيل لسنوات.

وعندما جمع رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس وزير خارجية موريتانيا مع شمعون بيريز.. زالت كل العوائق.... واخذ الموريتانيون قروضهم واستثمروها في مشاريعهم.

قانون المؤسسة التعاونية

كشفت مصادر حكومية مطلعة لـ الحدث النقاب عن ان رئاسة الوزراء تدرس حالياً مشروع قانون الاتحاد التعاوني الذي سينظم الاتحادات التعاونية ومشروع قانون المؤسسة التعاونية التي سيتلخص دورها في تسجيل الجمعيات التعاونية والتدريب والارشاد والمتابعة والتدقيق وتصنيف الجمعيات، وستناط رئاسة مجلس ادارتها بوزير من المحتمل ان يكون وزير الزراعة.

تلويح بالاستقالة

شكا اعضاء مراقبون واعضاء في الحزب الديموقراطي الوحدوي حضروا اجتماع المجلس العام للحزب والذي عقد يوم الجمعة الماضي، في مقر الحزب الديموقراطي الوحدوي، من منعهم من الادلاء بوجهة نظرهم او تقديم مداخلات حول مشاركة عضو المجلس العام للحزب مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي

وقال هؤلاء الاعضاء ان قيادة الحزب خرقت النظام الداخلي الذي يجيز للاعضاء المراقبين تقديم آرائهم وتقديم مداخلاتهم بدون حق التصويت على القرارات.

وهدد هؤلاء الاعضاء بتقديم استقالاتهم من عضوية الحزب على خلفية هذا الخرق.

حصلوا على القروش ولا يريدون ان يدفعوا

آلية حكومية لتحصيل اموال المنظمة التعاونية

كشفت مصادر حكومية النقاب لـ الحدث عن انه سيتم تحويل القروض الزراعية التي اقرضها البنك التعاوني للجمعيات التعاونية والمزارعين الى مؤسسة الاقراض الزراعي بهدف تنفيذ ما جاء في البيان الوزاري للحكومة بانشاء بنك التنمية والتسليف الزراعي.

اما القروض الاخرى غير الزراعية التي قدمها البنك، والكلام ما زال للمصادر، وتلك التي اقرضت للافراد.. او الجاري مدين، فسيتم العمل على تحصيلها باكثر من الية واسلوب.. حيث سيجري تصنيف المقترضين الى:

أ- المقترضين القادرين على السداد.. ولا يريدون ان يسددوا فستتخذ بحقهم كافة الاجراءات القانونية لتحصيل الاموال الاميرية.

ب- الذين يرغبون في السداد ولا يملكون السيوله لذلك فسوف تتخذ معهم الاجراءات التي تناسب اوضاعهم.

ج- المعدومين.. وستتخذ معهم الاجراءات الكفيلة بايجاد حل لمديونيتهم للبنك.. وذلك بعد التأكد من ضمانات القروض.

يذكر ان للمنظمة التعاونية والبنك التعاوني ١٤ مليون دينار كديون على المستقرضين ولا يوجد في خزائنهما مبلغ مليون و ٨٠٠ الف دينار.. وهو المبلغ المطلوب لتشغيل المنظمة.

وتجدر الاشارة الى ان الـ ١٤ مليون توازي ميزانيات خمسة وزارات وان ما يجري حالياً.. يتم ضمن خطة الحكومة لاحداث اصلاحات مهمة في المنظمة التعاونية التي يقوم بها حالياً وزير الدولة مفلح الرحيمي.

خبر سيئ

اكتشفت ادارة احدى مدارس الاطفال عدة حالات اصابة بالديدان الشريطية بين طلابها.

الادارة اياها وجهت كتباً لذوي الطلاب، حذرتهم فيها من وضع مادة غذائية معينة في سندويشات اطفالهم، وحظرت كذلك.. بيع نفس المادة في مقصف المدرسة.

الحدث ستنشر تفاصيل هذا الموضوع في عدد قادم.

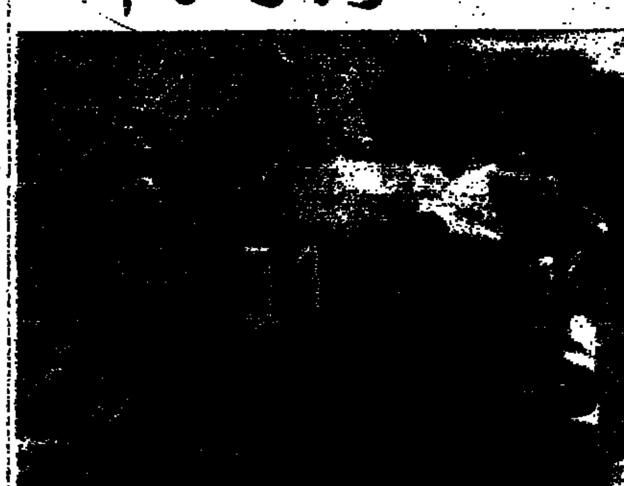
مال الطلبة للطلبة

اندلع خلاف حاد بين رئاسة الجامعة الاردنية ومجلس طلبة الجامعة عنوانه ميزانية المجلس للعام الدراسي الجديد.

مصادر الحدث اكدت ان الميزانية المخصصة للمجلس تبلغ اربعين الف دينار اردني. الا ان الرئاسة والعمادة خالفت التعليمات التي اقرتها مسبقاً ودفعوا الميزانية على شكل اقساط وبالتقطير وان مجموع ما وصل المجلس حتى الآن بلغ سبعة الآف دينار فقط.

الطلاب رفعو شعاراً يقول: مال الطلبة للطلبة.

هذه وجوههم



هذه خوذهم.. رصاصهم.. جنودهم وعتادهم.

هذه بنادقهم.. اوراق تفاوضهم وتفاهمهم.

هذه وصايا توراتهم وتلمودهم. فاي سلام؟!

وهم في الارض اعداء السلام

خالد

براڤو

يقوم وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء مفلح الرحيمي ابتداء من مطلع هذا الاسبوع بزيارات ميدانية للاطلاع على الوضع التعاوني في المملكة.

يذكر ان معالي ابو بشار يشرف حالياً على اعادة هيكلة المنظمة التعاونية.

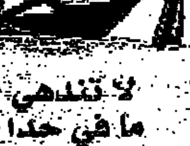
: شوف.. ما حدا معبي عيني الا فياض جرار.. لان مناسفه مزبوطة ولحمها هبر.

الطخ... شغال

فقعت مع احد الوزراء بسبب الطخ الذي تتعرض له الحكومة من المعارضين وذوي الاحتياجات الخاصة ايضاً.. فقال: حطوها على لساني.. الطخ على هذه الحكومة هو اكبر طخ لانها علقت الجرس.. وهناك من يدعم «القويصة» اي الذين يطخون.

السؤال: من الذي يدعم «القويصة» هل هم الفقراء مثلاً؟ من المؤكد ان هذا السؤال ساذج جداً.. اسألوا انفسكم.

من قاع الدست



لا تنتهي ما في حدا

راجع احد المواطنين مديرية زراعة الشونة الجنوبية خلال الاسبوع الماضي لمتابعة معاملة تخصه. في المرة الاولى وجد الكهرباء مقطوعة والمديرية خالية من الموظفين. اما في المرة الثانية فكان المدير غائباً والمديرية خالية ايضاً من الموظفين.. فردد المواطن مع فيروز لا تندهي ما في حدا.. وعاد الى عمان.

حرق الوثائق بالاغوار

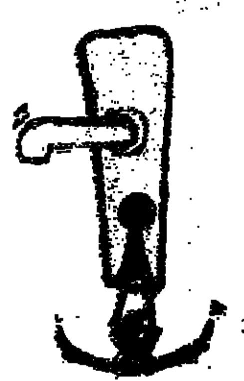
صاحب احد المكاتب السياحية وتأجير السيارات والذي جنى مبالغ تقدر بملايين الدنانير من عقود النقل التي وقعها مع السفارة الامريكية خلال مناورات النجم المتألق والتي جرت في الاردن خلال الاشهر الماضية، قام قبل نحو اسبوعين بحرق عشرات الوثائق التي تثبت قيمة المبالغ الحقيقية التي جناها من هذا التعاقد، واختار موقعاً اعتبره بعيداً عن العيون والاغوار لاتلاف اية وثيقة يمكن ان تسبب له مشكلة مع دائرة الضرائب.

اعتداءات يهودية!

وجه النائب بسام العموش سؤالاً من قاع الدست الى الحكومة يستفهم فيه فيما اذا حصلت اية حوادث للمواطنين الاردنيين الذين يزورون فلسطين مع الجنود اليهود بعد معاهدة وادي عربة وان كانت قد حصلت حالات اعتداء على السائحين.

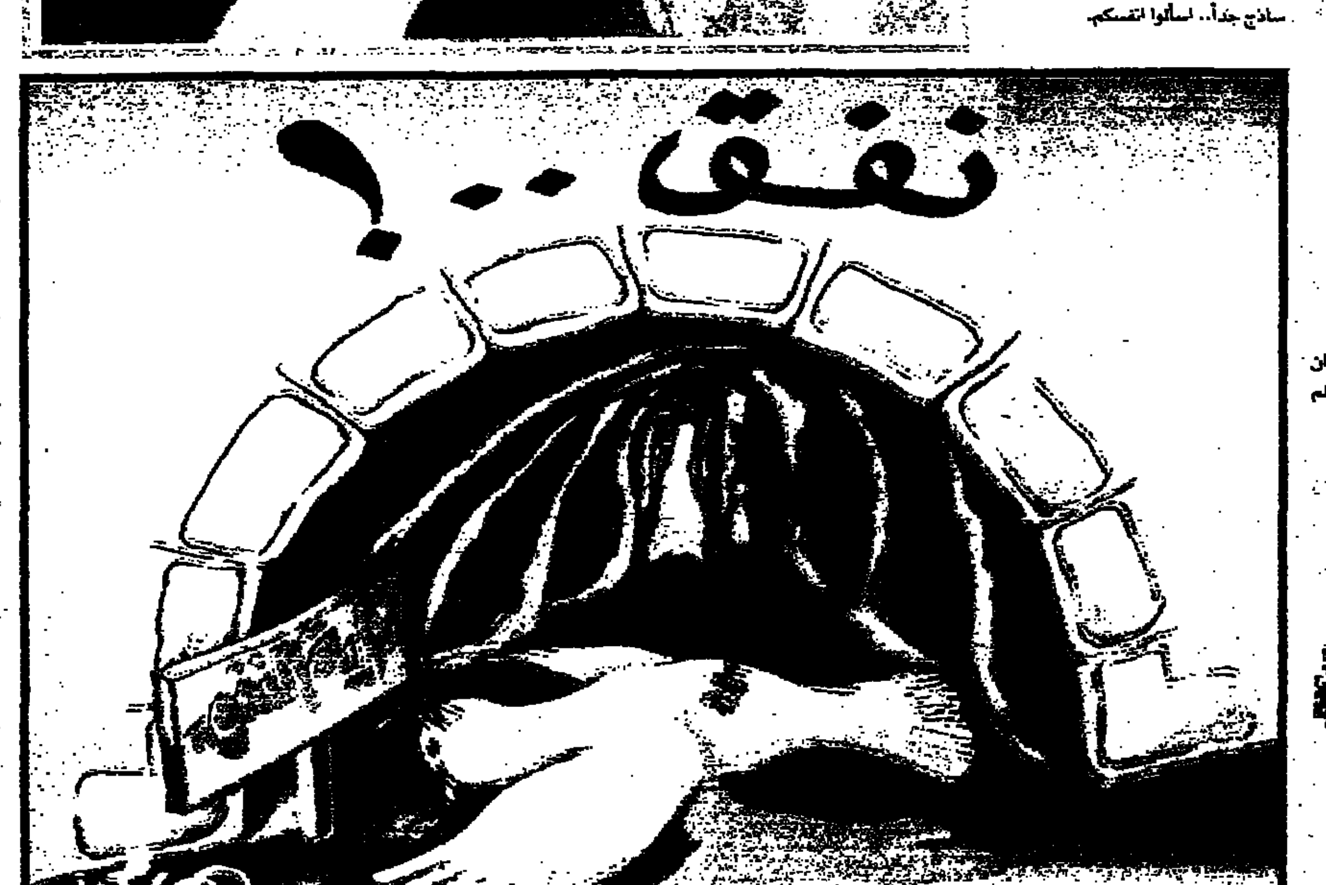
يذكر انه قد تعرض عدة مواطنين اردنيين الى اعتداءات تناقلتها الصحافة انذاك من قبل بعض الجنود الصهاينة.

من ثقب البرلمان

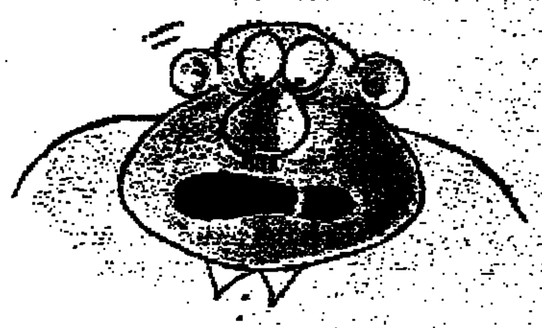


رغم تأكيد النائب طراد القاضي الذي قدم استقالته من مجلس النواب بانتظار اقرارها من قبل المجلس على نية عدد من النواب المستقيلين في المعارضة تقديم استقالاتهم من المجلس، الا ان النواب المستقيلين وخاصة طلال عبيدات، وخليل حدادين نائب حزب البعث ما زالا لم يحسما امر استقالتهما بعد وان كانا يفكران فيها.

اما النائب توجان فيصل فردت على سؤال صحفي حول فيما اذا كانت ستقدم استقالتها بالقول: انا



اكتم السر



قال احد المسؤولين الكبار، في معرض تعليقه على كثرة العمالة الوافدة في الاردن.. ان رئيس احدى الدول العربية لازم يعطي نياشين للمصانع والشركات الاردنية لان معظم عمالها وافدون من تلك الدولة.

مرصد

استشهد مسؤول اردني في معرض تصويره للحالة العربية بالرئيس الليبي معمر القذافي الذي قال في مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة منذ نحو شهرين من الآن: اذا كنتم كلكم مستسلمين فانا معكم مستسلم ... مس.. ت... س... ل... م.



الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

هيام حمودة!!

اقسم باني لم التق بهذه السيدة من قبل.. ولم اسمع صوتها من قبل، ولم اكن اعرف اين تعمل، واين تسكن، ولم اكن اعرف كم كان لديها من الابناء..

كما اني لم اكن اعرف اسم زوجها، ولا علم لي بتاريخ زواجها، وتاريخ انجابها «لحنين» و «هاني» الفراشتين اللتين هاجرتا قسراً، بعيداً عن ضجيج ساحات المدارس....

اجل لم يكن في الحسبان ان سيدة تدعى «هيام حمودة» ستأخذ مساحة شاسعة في تفكيري، وحسي!! فهي في الصباح تطاردني داخل فنجان القهوة واراها تستغيث بمرارة لا حدود لها...!، وتلوح لي في الظهيرة كفرس انهكها الجري، وفقدت الغدير..! وتقتحم ليلي، وتسلب نومي، لاصحو مفزوعا اتحسس العرق المنسكب من مسامات جلدي، معتقداً انه دمعها...!

يا ايها الناس اجيبوني!!!

هل نضبت الحياة من كافة القصص، والحكايات ولم يعد هناك الا قصة دامية تحمل اسم السيدة «هيام حمودة»؟!..

وهل ان اقتحام المسجد الاقصى لم يعد يجدي لكي تنسوا اسم هذه السيدة؟!، وهل ان نفقاً اسفل ذات المسجد سيطيح يوماً ما بالمسجد اياه لا يمكنه ان ينسيكم قصة «هيام حمودة»؟!

يا ايها الناس صدقوني ان اتهمتكم جميعاً بالاجرام لانكم تقومون بقتل هذه السيدة في مجالسكم، وسهراتكم، ولترأها الصحون اللاقطة لم تعد قادرة على «تطفيش» ضجركم؟!...

اتراه الزفت الذي تحتسون، لم يعد كحوله قادراً على هزيمة شياطينكم؟!

لماذا تقتلون هذه السيدة؟!

هل لان «حنين» و «هاني» ما زالا على قيد ذاكرتها حين يرزقان؟!!

انا اعرف تماماً لماذا ستبقى قصة هذه السيدة تحتل المرتبة الاولى لديكم، هل تودون حقيقة معرفة السبب؟! حسناً.

لان اكثركم خاطئون، لكن اكثركم جبناء لا تتمكنون من مواجهة حقيقتكم المخجلة لهذا وجدتم بهذه السيدة متنفساً لضمائركم المتوفاة، هذا بطبيعة الحال احد الاسباب، اما السبب الآخر وهو الاشد خطورة هو ان اغلبكم مصاب بداء اشد فتكاً من داء فقد المناعة المكتسبة انه يا حضرات السيدات والسادة «فقد العيب»

يا ايها الناس كفى.. كفى!!■

الحدث سات



الصمادي الى واشنطن

امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الصمادي شد الرحال الى واشنطن بعد ان عاد مؤخراً من «تل ابيب» حيث ناقش خلال زيارته الاتفاقية التجارية بين الاردن واسرائيل

الحدث اتصلت بالامين للوقوف على هذه الاتفاقية وماذا جرى في اجتماعه مع الاسرائيليين الاسبوع الماضي الا ان سكرتيرة عطوفته اخبرت الحدث ان الصمادي شد الرحال مجدداً الى واشنطن.

●●●

اعتقلوه في بيت العزاء

اتهم النائب بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الحكومة بمواصلة حملة الاعتقالات التي تشنها في صفوف الحركة الاسلامية والمتعاطفين معها.

وقال العموش لـ الحدث ان الاجهزة الامنية قامت يوم الاربعاء الماضي بمداهمة منزل احد الاسلاميين ويدعى محمد عبد الرحمن لاعتقاله الا انها فوجئت بوجود «بيت عزاء» في منزله لوفاة والده. مما اضطر الاجهزة الامنية للجلوس في بيت العزاء بانتظار تشييع جثمان والده قبل اعتقال عبد الرحمن واقتياده للتحقيق.

●●●

اعتذار علني

اكد النائب نزيه العمارين تصميمه على تقديم استقالته من عضوية مجلس النواب، معتبراً ان هذه الاستقالة لا عودة عنها.

الا ان النائب عمارين ابقى الباب مفتوحاً برده على سؤال لـ الحدث بهذا الصدد قائلاً:- ان عودته عن الاستقالة مرهونة بامر واحد هو ان يقدم رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي، اعتذاراً علنياً له. عما وصفه بالاساءة التي لحقت به وبمجلس النواب.

●●●

كيان قائم على الدم

اعتبر حزب الانصار في بيان اصدره تعليقا على الانتفاضة الفلسطينية الجديدة.. ان اليهود بفتحهم نفقاً تحت الاقصى انما يحركهم هاجس هدم المسجد المبارك والاستمرار في تهويد مدينة القدس العربية.

* وطالب الحزب الدول العربية التي وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل الى اعادة النظر فيها. لان اسرائيل اثبتت مرة اخرى انها كيان قائم على الدم.

●●●

سحب السفارة ووقف التطبيع

طالب حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني الحكومة الاردنية بسحب سفارتها لدى الكيان الصهيوني ووقف عملية التطبيع معه.

وقال الحزب في بيان اصدره تعليقاً على الانتفاضة الجديدة التي عمت ارجاء فلسطين ان هذه الانتفاضة جاءت لتؤكد بالملموس زيف ما يسمى بمسيرة السلام والاخطار الحقيقية الناجمة عن اتفاقات اوسلو.

كما طالب الحزب جماهير الشعب الاردني بابداء اكبر الدعم والمؤازرة لانتفاضة الشعب الفلسطيني بالوسائل المادية عبر التبرع بالدم والدواء والمال، وعبر الوسائل المعنوية بتنظيم الاعتصامات ومسيرات التضامن.

●●●

خلف: صناعة الالبسة تتقدم والمنظفات تتراجع

اكدت وزيرة التخطيط ريما خلف ان المستوردات الاردنية زادت في الاشهر الاخيرة.

وارجعت الوزيرة خلف ذلك الى زيادة قيمة مستوردات الاردن من القمح وكذلك التوجه الكبير لشراء المعدات الصناعية وموادها الخام.

واشارت الى ان بعض الصناعات حققت تقدماً كبيراً في الانتاج وابرزها صناعات الالبسة في حين تراجع وضع صناعة المنظفات.

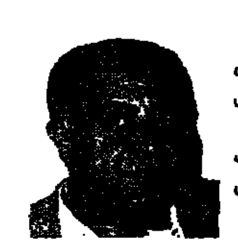
●●●

ماذا فعلوا حتى يطخوا على حكومتنا؟

وزير التنمية حماد ابو جاموس وخلال دردشة مع الصحفيين وبعض النواب تساءل اين كان بعض النواب والوزراء في الحكومة السابقة.. وماذا.. فعلوا.. حتى نفهم ونبيح لهم ان يطخوا على حكومتنا؟

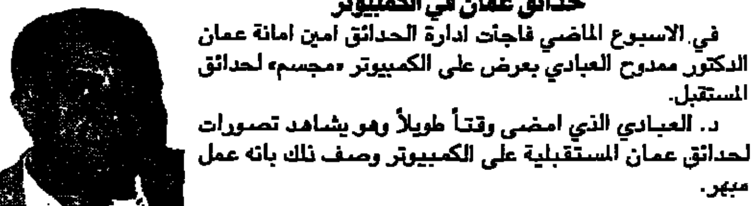
●●●

حدائق عمان في الكمبيوتر



في الاسبوع الماضي فاجأت ادارة الحدائق امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي بعرض على الكمبيوتر «مجسم» لحدائق المستقبل.

د. العبادي الذي امضى وقتاً طويلاً وهو يشاهد تصورات لحدائق عمان المستقبلية على الكمبيوتر وصف ذلك بانه عمل مبهر.



خلاف على الارض كاد يؤدي لحدوث معركة

هاجموا منزل العائلة بالمسدسات والقناوي

كاد خلاف على الارض بين افراد احدى العائلات ان يتطور الى معركة.. يسقط فيها لا سمح الله. ضحية واحدة على الاقل.

تفاصيل الحادثة كما رواها لنا المهندس «د.ص.م» ان شقيقه ذهب لحراثة ارض لهم تقع غربي اربد، عندما اعترضه «ت.م» احد اقاربهم، وحاول ان يمنع شقيقه من حراثتها.. ومن ثم تطورت الملاسنة الكلامية بينهما، بعدما سحب «ت.م» حسبما قال المهندس «د.ص.م»، بلطة كان يخبئها بين طيات ملابسه.. وهنا دارت معركة بينهما.. وانتهت باصابتهما معاً ببعض الخدوش.

وتطور الوضع في المساء عندما جمع اشقاء واقارب «ت» انفسهم وهم حوالي ١١ شخصاً وجاءوا بثلاث سيارات وهم يحملون المسدسات ويضعون القناوي في صندوق السيارة الى بيت السيد «ص.م».. وما ان وصلوه حتى اطلقوا النار في الهواء على الدار وهم يصرخون اطلعوا بدنا نذبح بدنا.. وين الزلم؟ ودخلوا المنزل عنوة.. فلم يجدوا سوى زوجة السيد «ص» وزوجات ابنائها.. عندها.. حطموا الزجاج.. وحطموا احدى السيارات، وبعدما فزع الجيران.. فروا من المنطقة قبل مجيء رجال الامن الذي كتبوا تقريراً مفصلاً في الموضوع وما زال التحقيق في القضية مستمراً.■

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

تفريغ التقرير

يبدو ان وراء تساؤل النائب بدر الرياطي حول الزيارة التفتيشية التي قام بها اول فريق من ديوان الرقابة والتفتيش الاداري في سلطة اقليم العقبة ما وراءه!

الرياطي طالب الحكومة بتزويده بنسخة من تقرير اللجنة المذكورة؟ وماذا تم بشأنه؟ ولماذا.. وهذا هو الاهم تم تفريغه من مضمونه؟

: يمكن فرغوه في تقرير ثاني.. لان حمولة التقرير الاول كانت زائدة. مش هيك؟

●●●

تخبط تعليمي

يلاحظ المراقب، كما جاء في سؤال للنائب بسام العموش موجه للحكومة ان الاردن يعاني من تخبط في سياسة التعليم... ويظهر هذا جلياً في مجال التعليم العالي، فهل ترى الحكومة ان عقد مؤتمر وطني للتعليم يشكل فرصة كبرى لاعادة تقييم الامور من اساسها؟

: بيكفينا مؤتمرات.. بدنا فعل يا جماعة!

●●●

نواب حكومة

على الرغم من نفي حزب جبهة العمل الاسلامي وكتلة نواب الجبهة، نيتهم المشاركة في الحكومة.. الا ان عدة نواب ما زالوا يروجون ان اكثر من نائب اسلامي على استعداد للمشاركة في الحكومة.. على عاتقهم.. وان لا شيء سيوقفهم عن ذلك ولا حتى التلويح بفصلهم من الحزب.

: ابو عون.. هل استلمت... اجب!

●●●

بطاقات تموين

انهت وزارة التموين استعداداتها لصرف البطاقات التموينية الجديدة بدلاً من القديمة التي انتهت مدتها، مصدر مسؤول في الوزارة قال لـ صيد الحدث ان صرف البطاقات الجديدة سيتم خلال شهر تشرين اول القادم.

: كل سنة تموينية وانتم بخير.. عسى الله يعيدها علينا وقد دفع ورفع كل شيء..

عيب

احد الزملاء في جريدة اسبوعية سرق تحقيقاً لزميلتنا بثينة السراحين بعنوان «اوكار المقامرين في الزرقاء» كانت قد نشرته في جريدة «صحافة اليرموك» بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢.

الزميل العزيز اعاد نشر المقال في جريدته كاملاً دون زيادة او نقصان ونسبه لنفسه، والمفروض في زميلتنا الاسبوعية ان تتحرى الحقيقة ولا تسمح بنشر تحقيقات سبق نشرها في صحف اخرى وباسم احد العاملين فيها.

سقطة مكشوفة نتمنى ان لا تتكرر.. ولا نملك ان نقول الا.. عيب!■

قضية اسمها ابو زنط

كشف قيادي اسلامي محسوب على الحمائم ان هناك قضية تاريخية تؤرق حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وان هذه القضية التي توضع مراراً وتكراراً على جدول الاعمال سواء في اجتماعات المكتب التنفيذي لحزب الجبهة او جماعة الاخوان المسلمين ظلت عصية على الحل. لغياب النائب ابو زنط عن هذه الاجتماعات ولوجود تأييد كبير في صفوف الحزب والجماعة له.. مما يحول دون اتخاذ قرار بفصله او تجميده بسبب تصريحاته الصحفية العديدة التي لا تنسجم كما يقول هذا القيادي مع خط الحزب او الجماعة.■

وانتصر تيار الشنيكات في الحزب الديموقراطي الوحدوي

رفضوا فصله.. ورفضوا اعطاءه مهلة للاستقالة!!

صوت المجلس العام للحزب الديموقراطي الوحدوي باغلبية ٣٤ صوتاً في اجتماعه الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مقر الحزب، ضد استمرار مشاركة عضو المجلس العام للحزب وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات في منصبه في الحكومة.

الا ان المجلس العام نفسه رفض اتخاذ اي اجراء بحق الوزير شنيكات، حيث لم يحظ اقتراح بفصله من عضوية الحزب او تجميده او اعفائه من منصبه سوى بـ ٣ اصوات فقط كما فشل اقتراح باعطاء مهلة للوزير شنيكات لتقديم استقالته من الحكومة لمدة اسبوعين حيث نال «٩» اصوات فقط من اصوات اعضاء المجلس العام.

واستند اعضاء المجلس العام في مداخلاتهم التي رفضت اتخاذ اي اجراء بحق الوزير شنيكات الى ان اداء الوزير جيد واوضح موقفه الرافض لاسلوب التعاطي مع قضية رفع اسعار الخبز، كما ان الازمة لم تنته بعد والخيارات ما زالت مفتوحة.

الا ان امين سر الحزب مازن الساكت وعضو المجلس التنفيذي فيه محمد البشير قدما استقالتهما من عضوية المكتب التنفيذي لاسباب يبدو انها تتعلق بموقف المجلس العام الاخير. حيث يعد الساكت والبشير من انصار رفض بقاء الوزير شنيكات في الحكومة حيث جرت انتخابات تكميلية للمكتب التنفيذي فاز فيها عبد الرحمن المجالي، وجمال عبد اللطيف، وفهد الخيطان، وسليمان النقرش.

واعتبرت مصادر قيادية في الديموقراطي الوحدوي ان هذه التسوية التي تم التوصل اليها بين التيار المؤيد للشنيكات والرافض لاستمرار مشاركته في الحكومة انتصاراً لتيار شنيكات.■

ممنوع النشر

زمن القتل والاستلاب!!

■ نضال منصور

حالة من الهلع والخوف والاضطراب اجتاحت الاردن بعد اعلان الامن العام بان والد الطفلين حنين وهاني اعترف بانه القاتل.. الجميع اصيب بالدهشة والصدمة، والغالبية العظمى من الاردنيين لم تصدق حتى الان ان الاب يمكن ان يقوم بقتل اطفاله، وحتى وان صدقوا بعد التاكيدات الامنية فانهم على الارجح يجزمون بانه «مختل عقلياً ونفسياً»!

لا انكر انني ضربت طفلي مجد وميس بعنف، وحتى حين اكون قاسياً في معاملتهما بسبب اي خطأ ارتكباه، اشعر بتأنيب الضمير.. فاي انسان هذا الذي يقتل طفليه.. واي زمان هذا الذي نمر به في الاردن.. ماذا يجري حولنا؟

رجل كبير يغتصب طفلا ويذبحه! ام تقوم بحرق طفلها تحت نظرها، شاب يقتل امه العجوز. وحين سألت النائب العام عن قتل الطفلين حنين وهاني غير مصدق قال لي «انها ليست الجريمة الوحيدة البشعة.. هناك جرائم ربما اكثر بشاعة لم يتناولها الاعلام ولم تسلط عليها الاضواء»؟!

ان كلام النائب العام وشريط الجرائم البشعة التي عشناها في الاعوام الماضية بدءاً من ذبح لؤي بعد الاعتداء عليه مروراً بجريمة غور الصافي، وانتهاء بقتل الطفلين حنين وهاني يكشف ويؤشر عن تنامي ظاهرة خطيرة نمر بها وتحتاج الى تشخيص اجتماعي ونفسي والى جرأة في المعالجة!!

لا املك تشخيصاً متكاملاً لما يجري.. ولا حلا شافياً.. ولكنني اتذكر الان كتاباً للدكتور مصطفى حجازي بعنوان «سيكولوجية الانسان العربي المقهور» ربما يجيب على الكثير مما نحن فيه.. ولكن علينا ان نطرح الاسئلة المحرمة، وان نعلق الجرس قبل فوات الاوان!!

ولنبدأ بمنظومة القيم التي نتمسك بها علناً وندوسها سراً بالاقدام.. لماذا الازدواجية في سلوكنا.. لماذا لا نقول «لا والف لا» حتى وان كان الثمن لحرق بعض القيم البالية غالياً؟!

الطلاق ابغض الحلال عند الله والمرأة المطلقة في مجتمعنا لا ينظر لها باحترام، والرجل حتى وان كانت لا تربطه بزوجته اية مودة او تفاهم يظل اسيراً لقيمنا فلا ينفصل عن زوجته مهما جرى.. فتحدث الخلافات، والمشاحنات وحتى العنف والخيانة والقادم دائماً اخطر.. والدليل.. ان «مازن» والد الطفلين المقتولين لم يطلق زوجته رغم خلافه معها.. بل قتل طفليه ليحرق قلب زوجته مثلما يقول!!

الكبت الجنسي المحرك لكثير من الجرائم: الاغتصاب.. الشذوذ.. الخيانة الزوجية.. هل وقفنا بصدق مع انفسنا لحل هذه الازمة المتنامية.. هذا الكبت المسجون في نفوس الشابات والشباب، وحتى الكبار.. كيف نتعامل معه؟!

هل يكفي ان ندعو للتمسك بقيم الدين في مجتمع يغزوه «الساتلايت»؟ هل يكفي ان تلبس «الجلباب» وتلعن ونشتم فتاة تلبس تنورة قصيرة.. وهل تكفي رصاصات ثأر من اب او شقيق انتقاماً لشرفه الذي يعتقد ان ابنته او اخته لوثته؟!

وهل يليق بنا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ان يظل مفهوم الشرف محصوراً عند الكثيرين منا «بغشاء البكارة» وعمليات «الترقيع» صارت اسهل من عملية ازالة اللوزتين.. في حين لا يلتفت لمفاهيم الشرف الاخرى.. الصدق.. التضحية.. العمل.. والانتاج؟!

اي زمان هذا الذي نعيش... يقتلنا الحرمان فلا نبوح.. ويحاصرنا القهر بانواعه المختلفة فلا نصيح.. نعاني الاستلاب واغلبنا يعيش حالة «فصام».. اي زمان هذا!!■

التقدم والعدالة والوحدويون يدينون اسرائيل

صدر عن القيادة العليا لتوحيد الاحزاب الثلاثة التقدم والعدالة، الوحدويون، الجماهير، بيان، ادانت به قيام اسرائيل بفتح نفق تحت المسجد الاقصى المبارك.

وقال البيان: لقد اثبتت اسرائيل للعالم كله بان دعوتها للسلام ليست الا قناعاً تتستر خلفه وتخفي به ممارساتها الدموية اللا انسانية تجاه الشعب الفلسطيني خاصة ومسيرة السلام بشكل عام، ودعا البيان ابناء الامتين العربية والاسلامية وجميع الشعوب المحبة للسلام والامم المتحدة ودول العالم للوقوف صفاً واحداً في وجه الغطرسة الاسرائيلية وتحديها لكافة القيم والمواثيق الدولية وارغامها على وقف هذه الممارسات.■

«المستقبل» يطالب بقطع العلاقات مع العدو

اصدر حزب المستقبل بياناً حول الاحداث الاخيرة في فلسطين قال فيه: نعتقد ان اي استنكار او مناشدة او مخاطبة للمحافل الدولية لن يجدي شيئاً وان ذلك لن يزيد عن اسهام في تحذير المواطن العربي، وتضييع وقته ونعتقد ان الرد الحقيقي والمفيد هو العودة للتضامن والتكاتف بين الجماهير العربية.

وطالب المستقبل في بيانه بطرد سفارات العدو من الدول العربية وقطع كل علاقة به مشيراً الى انه عدا عن ذلك فان كل المواقف الكلامية عنتريات لا ترد كرامة ولا توقف عدوانا.■

اسمع و.. طنش



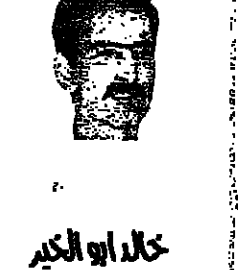
* ما زالت المياه مقطوعة عن الحي الشرقي في صويلح منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.. علماً بان سلطة المياه اوصلت الماء لاثنين من سكان الحي فقط. تبين انهم متنفذون.

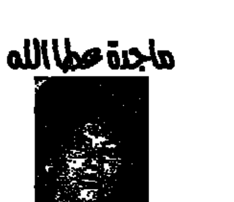
* سيجري تحويل مؤسسة الاسكان التابعة لوزارة الاشغال العامة والاسكان الى شركة مساهمة عامة.. وهو الامر الذي يرى المراقبون انه سيكون في صالح تطوير عمل المؤسسة.

* تتجه نية الحكومة الى بيع عدة قطع اراض مملوكة لاحدى المنظمات الحكومية، بهدف توفير السيولة لتسيير عمل هذه المنظمة التي تعاني من ضائقة مالية.. رغم انها قدمت قروضاً تبلغ عدة ملايين لمواطنين وجمعيات

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

أنور الخطيب

خالد ابو الخير

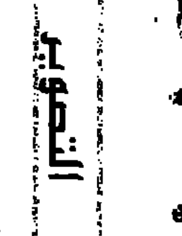
خولة ابراهيم

ماجدة عطا الله

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي



مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان

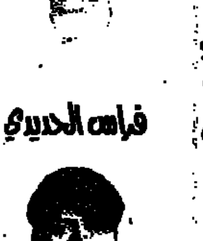
سمير الرهجي


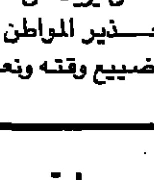
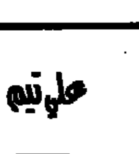
بهاء سلمان

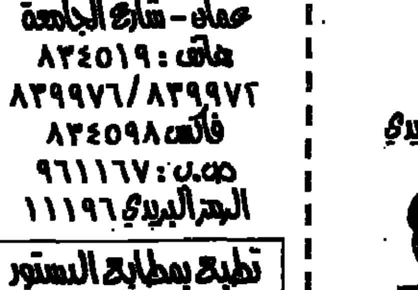
أشرف محمد



علي تيم


فراس الحديدي


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور



الحدث تكشف عن اعترافات خطيرة للاب القاتل

زوجتي ليست خائنة وطفلاي شرعيان!

■ الحدث - متابعة: عمر العزبي وبثينة السرحان

رغم اعتراف والد الطفلين حنين وهاني بانه القاتل وبانه قام باعطائهما حبات «السيانيد» التي اودت بحياتهما بعد اقل من عشرين دقيقة، وعلى الرغم من انه اعترف بان قتل طفليه جاء انتقاماً من زوجته لخلافاته معها، الا ان القضية ما تزال تشغل الشارع الاردني.. ولا يزال هناك الكثير من الاسئلة تحتاج الى اجابات واضحة!!

اول ما يدور في ذهن الناس هو ماهية الخلافات الزوجية التي تدفع رجلاً متعلماً الى قتل طفليه.. هذه الخلافات لم تتضح في الصحافة ولم تكشف الاجهزة الامنية عن تفاصيلها.

وكل ما اعلن عن هذه الخلافات يتلخص بان الزوجة لا تهتم بزوجها وبانها تهتم باطفاله اكثر منه، هو ما دفع الناس الى اطلاق الشائعات التي يعتقدون بانها تفسر هذا اللغز الكبير!

الشائعات التي بدات تنتشر في عمان تتهم الزوجة بخيانة زوجها وترجح بان الاطفال ليسوا ابناء شرعيين للاب وانه على ما يبدو اكتشف هذا الامر متاخراً.. ولكن هذه الشائعات تسقط تماماً

القاتل التقى زوجته واعترف لها بقتل طفليه ولم تصدق

عندما كشفت لـ الحدث مصادر قضائية وامنية بان مازن «القاتل» اعترف في التحقيق وهو مالم ينشر بانه لا يشك بزوجته وبانها لا تخونه وبان طفليه حنين وهاني هما طفلاه الشرعيان...!

وتبدي الزوجة التي التقتها الحدث استياء ورفضاً لهذه الاشاعات التي تعتبرها مغرضة وتتساءل هل يعقل ان يربي انسان اطفالاً ليسوا اولاده ٩ سنوات؟

وتؤكد زوجته بان علاقتها كانت جيدة مع زوجها، وهو ما اكده القاتل حين اكد بان علاقته جيدة وبانه يحب زوجته واطفاله. وقد سمح لهما «القاتل وزوجته» باللقاء عند المدعي العام حيث اكد لها بانه من قتل الاطفال ومع ذلك فان الزوجة لم تصدق ذلك؟!

ويؤكد مدير الامن العام الفريق نصوح محي الدين بان الزوجة «الام» تحظى بالاحترام، ومن الواضح من تصرفاتها وحديثها بان مسلكها لا يبعث على الشك. في حين يبدو القاتل وكما يقول مدير الامن العام انطوائياً وغامضاً رغم ذكائه.

ويمطالبة «الام» للطفلين المقتولين باجراء الفحوصات الطبية التي تنهي الشائعات حول ابوتهم، يكاد يبدو هذا الدافع ليس حقيقياً.

وهذا ما يدفع متخصصين في علم الجريمة والنفس والاجتماع الى التساؤل... هل يعاني القاتل من اختلال عقلي ونفسي؟!

الانطباعات الاولية التي تولدت عند المصادر الامنية والقضائية تشير الى انه لا يعاني من اي مشكلة عقلية، ولذلك لم يحل الى اختصاصي نفسي، وتشير المصادر القضائية الى ان احالته لطبيب عقلي او نفسي هو من اختصاص المحكمة فقط!

وتبين هذه المصادر بان التحريات اكدت بانه لم يكن يراجع في حياته اختصاصي نفسي او كان يشكو من مرض عقلي، وبهذه الحالة فان المحكمة تحيله للفحص العقلي والنفسي اذا اكتشفت انه كان ممن يراجعون اختصاصيين نفسيين او عقليين او اذا ظهر للمحكمة بان المتهم يتصرف بطريقة غير طبيعية، ولكن ذلك لا يمنع ان يطلب محامي الدفاع عن المتهم ان يعرض على اختصاصي نفسي او عقلي والمحكمة صاحبة القرار في اجابة الطلب او رفضه.

ويعزز الاعتقاد بان المتهم بالقتل والد الطفلين يعاني من مشكلة عقلية ما قاله لـ الحدث استاذ الطب النفسي في الجامعة الاردنية الدكتور محمد الفرخ الذي اكد بان المتهم يعاني من مشكلة عقلية، وانه واثق جداً بانه «مجنون» وبانه مستعد للشهادة امام المحكمة والدفاع عن هذا الرأي.

ويتابع بان المتهم تشكلت لديه قناعات وهمية مرضية تفيد بان اولاده غير شرعيين فكانت دافعاً لقتله؟!

على كل الاحوال فان للمحاكمة التي ستكون قريبة ستشهد الكثير من المفاجآت التي ربما تقلب سير القضية؟!■

مدير الامن العام:- المتهم ذكي وغامض وانطوائي

حسب الرواية الرسمية

تفاصيل مقتل حنين وهاني

اعلنت الاجهزة الامنية الرواية الرسمية لتفاصيل الجريمة المؤلمة والتي ذهب ضحيتها الطفلان حنين (٩ سنوات) وهاني (٦ سنوات)، بعد اعتراف والد الطفلين مازن المصري بارتكابه للجريمة.

تتلخص تفاصيل الجريمة انه وفي صبيحة يوم الحادث، تناولت العائلة طعام الافطار، وسط اجواء عائلية طبيعية حسب شهادة الام المثبتة لدى المدعي العام.

وفي تمام الساعة السابعة الا ربعاً، خرج الاب مع زوجته كالمعتاد لايصاله الى مكان عمله في الجمعية العلمية الملكية واثناء نزولهما الدرج، اخبر الزوج زوجته بانه سيعود الى المنزل للدخول الى الحمام، طالباً منها ان تسبقه الى السيارة.

وعندما عاد الزوج الى البيت، توجه الى المكان الذي وضع فيه (حبتين) من السيانيد كان قد احضرهما معه من كندا، ملفوفتين بورقة من الفاين، ووضعهما على احد رفوف المكتبة حيث رمى ورقة الفاين.

في هذه اللحظة - حسب الرواية الرسمية - كان الطفلان حنين (٩ سنوات)، وهاني (٦ سنوات) يقفان في مدخل المطبخ يتناولان الحليب الساخن، فقام الاب بتقديم حبة سيانيد لكل طفل منهما، قائلاً لهما: ان هذه حبة فيتامين. ثم وضع الحبتين في فمي الطفلين وطلب ان يشربا الحليب بعدها.

بعد ذلك غادر الاب المنزل متوجهاً الى عمله. وعندما عادت الام بعد ايصال زوجها لمكان عمله، قامت بفتح الباب ولكنها شعرت بان الباب قد اصطدم بجسم خلفه، وعندما نظرت حوله وجدت الطفلة (حنين) ملقاة على الارض قرب الباب حيث كانت تعيق فتحه، ثم قامت بعد ذلك برش الماء على ابنتها في محاولة اخيرة لانقاذها، ونادت على ابنها هاني، فوجدته قرب سريرها في غرفة النوم ملقى على الارض، وبعد ذلك قامت الام وبمساعدة احد الجيران بنقل الطفلين الى مستشفى الشميساني لكن تبين انهما فارقا الحياة.■

د. محمد الفرخ استاذ علم النفس بالجامعة الاردنية لـ الحدث

القاتل مجنون

يرى الدكتور محمد الفرخ استاذ علم النفس في الجامعة الاردنية ان دوافع الجريمة هي دوافع مرضية عقلية. مرجحا وجود حالة انفصام في الشخصية لدى الاب القاتل، وان دوافع هذا المرض العقلي اما استجابة لاصوات وهلوسات سمعية كان يسمعها، او هي استجابة لقناعات مرضية وهمية تشكلت عند الاب، كوجود (قناعات وهمية) لديه بان الطفلين ليستا من صلبه. وعلى هذا الاساس «وجود القناعة الوهمية المرضية» اقدم الاب على قتل طفليه.

ان الوضع الطبيعي للانسان ان يلجأ الى قتل الزوجة او الانفصال عنها، وجريمة القتل هذه - والحديث للدكتور الفرخ - ليست بالشيء الغريب علينا بعد ٣٦ سنة من العمل في مجال الطب النفسي، في بلادنا وغيرها. ولا بد من الاشارة ان الفاعل في هذه الحالات يلجأ الى ارتكاب احد نوعين من الجريمة، فاما الجريمة المنفردة كما هي حالة الجريمة هذه عندما اقدم على قتل طفليه، واما جريمة مزدوجة كان يقتل ولديه ونفسه، وهاتان الحالتان هما من صلب اهتمام الطب النفسي.

اما عن كون الاب مهندساً.. والسلوك الطبيعي الذي مارسه اثناء تنفيذه للجريمة، وحالة عدم الاهتمام لديه، فان شهادة الهندسة التي يحملها الاب مكنته من التخطيط لعمله الاجرامي، فكان ذكاء «البكالوريوس الهندسية» في اختياره لاداة الجريمة وهي مادة السيانيد، الا ان هذا الذكاء لم يترجم عملياً في اختياره الآلية التي تجعل من جريمته غامضة وصعبة التفسير.

ما اود الاشارة اليه - والحديث للدكتور الفرخ - ان اصبع الاتهام في هذه الجريمة موجه الى المرض العقلي الذي ليس له وقت محدد بالظهور وغير مرتبط بالطبقة الاجتماعية التي ...

في مواجهتين لـ الحدث كشفتا حقائق جديدة عن لغز مقتل حنين وهاني

والدة المتهم: لن اصدق ان ابني قاتل.. وهناك قوى خفية دفعته للاعتراف

زوجة المتهم: مازن لم يحاول قتلنا بالغاز وهناك جهات وراء الاحداث

استحوذت قضية مقتل الطفلين حنين وهاني للمصري بكل ما تحمل من خفايا وغموض وملابسات على اهتمام افراد المجتمع الاردني باكمله واصبحت حديث الناس ...

مؤشر الحدث

■ شاكر الجوهري

بوركت البنادق والحجارة

مثل الدب الذي يدوس صاحبه.. هكذا فعل نتنياهو بالرئيس الاميركي كلينتون قبل اسابيع قليلة من موعد تنافسه على الولاية الثانية.

فهذه الحرب التي يعلنها نتنياهو على السلام، لا يقتصر تهديدها على اجهاض اتفاقات السلام المصرية الاسرائيلية التي ابرمت قبل ثمانية عشر عاماً.. مشكلة بذلك نذير شؤم لا يدعو كلينتون الى التفاؤل بامكانية الفوز بكعكة البيت الابيض من جديد.

بالقطع، ان كلينتون لم يختر صحبة الدب. وقد كان هو الذي نصح بيريز باجراء الانتخابات المبكرة قبل ان تبرد دماء رابين على امل تحقيق فوز نادر لبيريز يكون معه قادراً على دعم كلينتون في معركته الانتخابية المقبلة من خلال خطوات جديدة على مسارات السلام.

...

وجهة نظر

■ فؤاد الخلفات

الوسائل والغايات

في الفلسفة الميكافيلية ان الغايات تبرر الوسائل، وانه لا ضير في ان يسلك رجل السياسة الى اهدافه مسالك لا اخلاقية وان المقياس في الاشياء هو مدى نفعها لا مدى اخلاقيتها...

والذين يقرأون مسرحية (فاوست) للاديب الالماني المعروف جوته، ويرون كيف باع الدكتور فاوست روحه للشيطان في سبيل حصوله على الشباب الدائم وعلى القوة، يعلمون ان الميكافيلية ليست اجتهاداً «فردياً» للسياسي الايطالي ميكافيلي، بقدر ما هي روح سائدة في الغرب الذي نقلده تقليد المغلوب للغالب، ونحاول ان نتبعه في الصغيرة والكبيرة، حتى لو انه دخل جحر ضب لدخلناه وراءه كما جاء في الاثر الشريف!!

والمهم في الامر، فيما اعتقد، أن هذه الروح قد انتقلت الينا، وسكنت في ديارنا، واننا نرجع اليها فيما نبدي، ونعيد وفيما نحل ونربط، وانها ملمح عام في حياتنا السياسية، لا يقتصر على الحكومات وحسب، بل يشمل الاحزاب والتجمعات وسائر القوى، بما في ذلك بعض القوى والاحزاب الاسلامية..

اننا نسمع كل حين عن تجاوزات اخلاقية تؤكد هذه الذرائعية المقيتة.

نسمع عن ظلم، وعن ظلمات كثيرة يعتذر مقترفوها انهم انما يسعون الى غايات نبيلة تسوغ ذلك لهم وتجعلهم في حل من تبعاته.

نسمع عن تنازلات، وانهيارات، ومساومات، وعن صفقات سياسية متتالية، لا يجد اصحابها غير المذهب – او المشجب – الميكافيللي يعلقون عليه سقوطهم وتهافتهم.

ونسمع فوق ذلك كله، ان الزمن الجديد يتطلب ذلك منا وان الاحداث توجبه علينا، وان اصحاب هذا النهج هم الاكثر وعياً «والاعمق فهماً»، و «الاشد ذكاء».

الا مما يمكن توكيده هنا ان الميكافيلية حين نشأت في بلادها، نشأت في سياق نهضة اوروبية شاملة، وتزامنت مع فتوح اخرى على مستوى العلم والفلسفة والآداب. وانها جاءت في مفتتح عصر قوة وصعود. في حين ارتبطت الميكافيللية في بلادنا بعصر التشتت والضعف وغدت من ميكانيزمات السقوط الفردي والجماعي....

على أن مما ينبغي ادراكه هنا ان شرف الوسائل من شرف الغايات كما يعلمنا الاسلام. وانه لا تعارض في القيمة والمعنى بين وسيلة وغاية. وان السبيل الى العدالة لا يمكن ان ينطوي على ظلم ابدا. وانف كل الميكافيلليين راغم، وسعيهم غير مشكو ر

الحدث تستجوب الناطق الرسمي باسم حزب البعث

النجداوي: لسنا مسؤولين عن الحكم في العراق!

■ الحدث - خالد ابو الخير

اتهم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بالوقوف وراء الاحداث التي وقعت في جنوب المملكة في اعقاب اعادة هيكلة الدعم على الخبز من قبل الحكومة، وقامت الاجهزة الامنية بحملة اعتقالات في صفوفه وكان من ابرز المعتقلين امين عام الحزب تيسير الحمصي، وعدد آخر من القيادات.

الحدث التقت السيد احمد النجداوي احد قيادات حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وكان هذا الحوار الساخن.

* كم عدد معتقلي حزبكم؟

– بعد اطلاق سراح عدد من المعتقلين لم يتبق الآن سوى ١٥ معتقلاً.

* تقولون ان لا علاقة لكم بالاحداث التي جرت في الجنوب، لماذا برأيكم اتهمتكم الحكومة بذلك؟

– بتقديرنا وحسبما نعرف فقد اتهمنا بدون اي سبب سوى ارضاء لسياسات معينة، واستحقاقات لفواتير مطلوب تسديدها على حساب العراق وعلى حسابنا.. هم احرار – اي الحكومة – في علاقاتها مع العراق لكننا نستنكر ان يزج اسمنا في قضايا الاتلاف والحرق لان حزبنا حزب عريق ينوف عمره على ٥٠ عاماً، ولم يعرف عنا في يوم من الايام اننا تجاوزنا على الممتلكات العامة او الخاصة.. صحيح اننا حزب معارضة، تعارض سياسات الحكومة، ولكن هذه المعارضة مشروعة.. تستلزمها حالة الانفتاح الديموقراطي وما يعلن عن توجهات باحترام الرأي والرأي الآخر.

* تتهمكم الحكومة بتلقي التعليمات بالقيام باحداث تخريب من شخص سوداني يدعى بدر الدين المدثر، يرأس المكتب الاردني لحزب البعث في العراق...

– قد يكون هناك في القيادة القومية مكتب او جهة تختص بشؤون الاردن تماماً مثلما قد يكون هناك مكتب في اي حزب او في اي وزارة خارجية، ولسنا مسؤولين عن اختصاصات هذا المكتب ان وجد في القيادة القومية، وليست لنا به اية علاقة، وبذات الوقت نرفض ان نكون تابعين لاحد كائناً من كان، ونرفض ان نتلقى تعليمات او اي دعم، لاننا حزب اردني مستقل في قراره ويعتمد في تمويله على اشتراكات اعضائه وعلى التبرعات من اصدقائه داخل الاردن، ونقوم دائماً بتنظيم موازنة تبين الموارد وسبل الانفاق، ويجري تدقيقها من قبل مدقق حسابات قانوني معلن وتعرفه وزارة الداخلية.

* هل قدمتم ميزانيتكم لوزارة الداخلية؟

– باستمرار وحسب قانون الاحزاب ومبين في الميزانية الواردات والانفاقات.

* استوقفني قبل قليل انك وصفت المرحلة السياسية التي يعيشها الاردن منذ عام ١٩٨٩ بالانفتاح الديموقراطي، علماً بانكم تهاجمون هذا الانفتاح الديموقراطي وتشككون بالديموقراطية... السؤال هل ستشاركون في الانتخابات النيابية رغم مهاجمتكم وتشكيكم بالانفتاح الديموقراطي؟

– اولاً.. ما زلنا نقول بان الحكومة والجهات الرسمية تدعي اننا في مرحلة انفتاح ديموقراطي، ونحن نحكم على الافعال وليس الاقوال.. لا يمكن ان نقول ان هناك ديموقراطية اذا كانت الاحزاب تلاحق وقياداتها تودع السجون ويحرم المواطنون من حرية التعبير، ولكن مع هذا نبقى نقول اننا نأمل ان يكون هناك انفتاح ديموقراطي وان تعود الحكومة واجهزتها عن المسلك الذي تسلكه بمواجهة

المعارضة العراقية مرتزقة والجلبي سرق اموال الاردنيين

الشعب وباتجاه مغاير للنصوص الدستورية والقانونية.

من حيث المبدأ نحن نشارك بالانتخابات النيابية اذا جرت ونطالب بوضع قانون جديد للانتخابات يحقق تمثيل الارادة الشعبية تمثيلاً حقيقياً وليس صورياً، وسيكون القرار النهائي بالمشاركة في اية انتخابات نيابية من اختصاص قيادة الحزب وكوادره. ولكن وكما يبدو فان مسلك السلطة التنفيذية ليس مشجعاً، خاصة واننا نرى ان بعض النواب قد اخذوا في تقديم استقالاتهم احتجاجاً على ذلك المسلك الحكومي وبعض هؤلاء لم يمر على انتخابه سوى اشهر معدودة وكما يقول المثل العامي عندنا قط ما بيهرب من عرس.

* انتم تقولون ان الديموقراطية في الاردن ناقصة وان الحكومة تتجاوز عليها.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه... هل في العراق ديموقراطية وهل صدام ديمقراطي؟

– ليس حزب البعث وحده الذي يشكك بما يطلق عليه الديموقراطية، جميع الاحزاب تقريباً سواء المعارضة او الاحزاب الوسطية وكذلك النقابات وكافة التجمعات الشعبية تشكو من اعمال القهر والقمع، وهي حالة عامة.... ونحن في حزب البعث لسنا مسؤولين عن العراق ... او الحكم في العراق.. نحن حزب مستقل.. لا نقيس اوضاعنا على ما يجري في اي قطر عربي اخر، ولكن هنا يمكن الاشارة الى ان بلداً يتعرض لمثل ما يتعرض له العراق من مؤامرات ومن استهداف وعزل دولي لا يمكنه ان يتعامل مع المواطنين الذين ينتمون الى العديد من الفئات والطوائف والمذاهب بنمونجية، ولا يمكن قياس حالة الاردن على الحالة القائمة في العراق.. ليس هذا دفاعاً عن العراق ولكن نحن يجب ان نقيس انفسنا في الاردن مع الحال الافضل وليس مع اية حالات اخرى...

* استقال عدد من النواب من مجلس الامة.. وهدد نائب حزبكم خليل حدادين بتقديم استقالته هل ستطلبون منه ان يقدم استقالته؟

– استقالة نائب الحزب خليل حدادين مطروحة للبحث منذ فترة ليست قصيرة.. وقد جرى بحث ذلك في لجنة امناء احزاب المعارضة ولم يتخذ قرار بذلك حتى الآن لان مسألة تقديم استقالة نائب الحزب هي من اختصاص القيادة العليا للحزب وكما هو معروف فان ٦ من اعضاء قيادة حزبنا من بينهم امين السر وثانيه موجودون كنزلاء في سجن سواقة، ولا يوجد من اعضاء القيادة حالياً سوى ٥ اعضاء، وقرار مثل الاستقالة يحتاج الى دراسة يشارك بها جميع اعضاء القيادة والكوادر المتقدمة للحزب.

* تتهمون المعارضة العراقية بالعمالة والخيانة.. علما بانكم.. انتم انفسكم معارضة.. اي حالكم مثل حالها.. فلماذا تتهمونها بالخيانة؟

– اذا كانت هناك معارضة داخل العراق فنحن لا نطعن ولا نشكك بها. اما من يدعون بانهم معارضون وموجودون خارج العراق سواء في الاردن او اوروبا او اي دولة اخرى فلسنا نحن الذين نتهمهم بالعمالة والخيانة وانما هم من يتهمون بعضهم البعض والاجهزة الاستخبارية الامريكية كشفت الكثير من حقائقهم كما ان الواقع يكشف ذلك حيث ان تمويلهم وظروف تواجدهم وما ينفقون وما يبذرون من اموال يدل على انهم مرتبطون.. كما ان ما جيصل في شمال العراق موخراً بعد دخول القوات العراقية الى اربيل، قد كشف الكثير من ارتباطاتهم، وقد سمعنا من مدير السي اي ايه تصريحات له امام الكونغرس الامريكي تكشف مدى ارتباط هؤلاء، وعلى سبيل المثال ايضاً.. فمن المعروف ان احمد الجلبي يراس كما يقال مجموعة معروفة ممن يقولون عن انفسهم انهم معارضة ومن الثابت باحكام المحاكم الاردنية انه سارق استولى على اموال الاردنيين. فهل نحن الذين نتهمهم لم ان الاجهزة التي يرتبطون بها هي التي تتهمهم... كما ان تصريحاتهم للصحف واتهاماتهم لبعضهم هو الذي يعزز ما قلناه في تصريحات سابقة من ان هؤلاء ليسوا معارضة وطنية وانما هي مرتزقة يعيشون على ما يلقى به اليهم من الموائد الاستخبارية.

* هناك من يقول ان الاسلاميين عملوا على تخريب العلاقة بينكم وبين الحكومة عندما سربوا ما قاله احد اعضاء حزبكم عن احراق عمان الى الحكومة.. هل تعتقد ذلك؟

– ليس من المؤكد ان تسريب او تشويه قول احد رفاقنا الحزبيين فيما قيل عن مسألة احراق عمان.. كان بهذا الهدف.. فهناك العديد من الاجهزة التي تحاول القاء الفتنة بين احزاب المعارضة او التشكيك فيما بينها وهناك ايضاً جهات حكومية لها مصلحة في التحريض والايقاع وبالنسبة للحكومة ورئيسها فهو يعادي العراق.. وكذلك اي شيء اسمه حزب بعث ويبدو ان ذلك يشكل عقدة لهم مع ان حزب البعث ولا اقول ذلك دفاعاً عن حزبنا من اكثر الاحزاب عقلانية والتزاماً بمصلحة شعبنا ولا يمكن لنا ان ندعو الى حرق عمان لاننا جميعاً في قيادة الحزب من ابناء الاردن وابناء عشائر عريقة في الاردن ولسنا طارئين عليه■

● صدام حسين

يهاجم فيه معسكر الكفر وحلفاءه وعملاءه من عرب النفاق

ابو زنط في برنامج ديني يومي عبر الشاشة العراقية

■ الحدث - خاص

نفى النائب الاسلامي عبد المنعم ابو زنط قيامه بالهجوم على الدول العربية عبر برنامج ديني يبثه التلفاز العراقي مساء كل يوم تحت مسمى «الحملة الايمانية».

وقال النائب ابو زنط في اتصال مع «الحدث» انه لم ينكر اية دولة عربية بالاسم خلال هذا البرنامج وانما يقول عادة عندما يتعرض لاوضاع العراق – معسكر الكفر وحلفاؤه وعملاؤه من عرب النفاق، والذي يظن نفسه من هذا الوصف فقد نسب نفسه اليه فكيف نبرئه ونمنحه شهادة حسن سلوك.

واعتبر النائب «ابو زنط» في رده على اسئلة الحدث برنامجه الديني مرتبطاً بالحملة الايمانية التي تجري في العراق لتحفيظ القرآن الكريم وتفسيره للجيل العربي المسلم هناك، حيث ان حفظ القرآن وتفسيره مادة اساسية في المنهاج يجب ان يجتازها الطالب لكي ينتقل للمرحلة الاعلى.

واضاف النائب ابو زنط انه سجل خلال زياراته المتعددة للعراق «٢٨٢» حلقة من حلقات هذا البرنامج الديني. حيث يجري الآن بثه بشكل يومي.

وقال ابو زنط انه جرى استمزاج رأيه من قبل اصحاب الفضيلة العلماء خلال احدى زياراته للعراق لتقديم مثل هذا البرنامج، حيث قام احدهم بالاتصال مع وزير التربية العراقي الذي هو رئيس اللجنة العامة في الحملة الايمانية الذي سرعان ما وافق على هذه الفكرة ورحب بها.

ورداً على سؤال لـ الحدث قال ابو زنط ان التفسير الذي يتناوله غالباً في حلقات برنامجه الديني يشمل الجانب السلوكي والاخلاقي والاجتماعي وفي ضوء ذلك اقوم باختيار ايات كريمة من عدة سور من القران الكريم، حيث تناولت في حلقات برنامجي سورة الحجرات التي تعتبر الدستور الاخلاقي الاجتماعي كما تناولت صفات «عباد الرحمن» في الجانب السلوكي الاخلاقي، بالاضافة الى تأملات قرانية في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة الاجلاء.

ونفى النائب ابو زنط ان يكون يتقاضى بدلاً مالياً، مقابل تقديمه هذا البرنامج لانه يعتبره دعوة الى الله عز وجل، ثم دعماً متواضعاً لعراق العروبة والاسلام- كما وصفه ابو زنط.

وحول ما ورد في احدى حلقات برنامجه حول اعتبار التحالف الذي هاجم العراق بعد غزوه الكويت تحالفاً ثمانينياً وليس ثلاثينياً.

رد ابو زنط انه اعتبر ان «٨٠» دولة قد هاجمت العراق وأعلن ذلك في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي عقد في بغداد، ولقي ذلك الرأي قبولاً من السادة العلماء والمفكرين واساتذة الجامعات، وانه استشهد في رأيه هذا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «تغزوكم بنو الاصفر على ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر الفاً».

فيكون العدد من مقاتلي معسكر الكفر حوالي المليون.. والثمانين الذي قصدته، يرمز الى ٨٠ دولة.. حيث ان عدد الولايات الامريكية «٥٠» ولاية بالاضافة الى ولاية واشنطن العاصمة التي تعتبر مركز الثقل وهي بمكانة دولة، واضافة الى ربيبة امريكا «اسرائيل المزعومة» يساوي العدد ٥٢ دولة واذا اضفت الى ذلك ٢٨ دولة من الحلفاء والعملاء يساوي ذلك ٨٠ دولة على اعتبار ان كل ولاية امريكية هي دولة في قوتها وامكانياتها وطاقاتها.

وقال رداً على سؤال لـ الحدث في ان هذا التحليل يعطي شرعية دينية لنظام الحكم في العراق: ان الداعية الاسلامي يدعو الى الله في بصيرة ولا يعنيه كلام الناس من قريب او بعيد، وهذا الزعم لا ينطبق على كل داعية اسلامي يتحدث عن الاسلام في اية بقعة من ارض الله.

واضاف ابو زنط انه متفائل في خطوات مباركة يقوم بها العراق وليس متشائماً، كالذين يقفلون ابوابهم دون رحمة الله في مفهومهم القاصر عن الاسلام- وأنه وبعيداً عن التعصب والتميز يعتبر العراق البلد العربي الاوحد ما بين المحيط والخليج الذي لم يعترف بدولة «اسرائيل المزعومة» وهذا سر الحصار الظالم المستمر على العراق في سنته السابعة ولو اعترف العراق -باسرائيل المزعومة- لا قدر الله سوف يرفع الحصار فوراً ويتحول الى جنات تجري من تحتها الانهار ويغرق بطوفان الدولار ويمكن من تصدير السولار - حسب ما قال الشيخ ابو زنط-.

واكد النائب ابو زنط لـ الحدث ان المسؤولين العراقيين لا يتدخلون في برنامجه نهائياً، ولا يتعرض للقص او الحذف، مقارناً ذلك بتدخل بعض المسؤولين في الاردن اذا تحدث عن نواقض الوضوء في بعض المساجد، حيث يقومون بتعنيف الائمة وتأديبهم، مشيراً بذلك الى قرار وزير الاوقاف بمنعه من الخطابة في المساجد.


● النائب ابو زنط

الحكومة ورئيسها يمثلون في برنامج خاص في التلفزيون الاردني

هشام ونبيل يضحكان الشعب الاردني على الهواء وبدون مقص رقيب

اسقط التلفزيون الاردني في بادرة هي الاولى من نوعها، ما اسماه الثنائي الفني نبيل وهشام – حاجز الخوف- وسمح لهما بالتحليق عالياً عبر الشاشة الصغيرة في برنامج اهلاً حكومة والذي سيبث خلال شهر تشرين اول القادم مرتين اسبوعياً على القناة الاولى والقناة الفضائية الاردنية.

وسيتعرض خلاله الثنائي المعروف بمشاركة الفنانة امل الدباس ومجموعة من الفنانين بالانتقاد والتقليد الساخر للحكومة ابتداء من رئيسها عبد الكريم الكباريتي وانتهاء بالمعارضة البرلمانية.

ومن المعروف ان الفنانين نبيل وهشام هما رائدا المسرح السياسي الكوميدي في الاردن وسبق لهما ان قلدا بنجاح العديد من الشخصيات السياسية الاردنية والعربية والاجنبية ومن ابرزها شخصية جلالة الملك، ورئيسي الوزراء السابقين زيد بن شاكر وعبد السلام المجالي بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيرهم من الزعماء عبر مسرحيتي «اهلاً مؤتمر قمة عربي» و«اهلاً نظام عالمي جديد» وغيرهما.

ويقول الفنانان نبيل صوالحة وهشام يانس اللذان التقتهما الحدث اثناء أجراء بروفات الحلقة الاولى من برنامجهما في دار مسرح نبيل وهشام ان موافقة ادارة التلفزيون ومن ورائه رئيس الوزراء ووزير الاعلام على مبادرتهما اشبه بثورة، فلاول مرة في تاريخ التلفزيون يقدم برنامج ناقد ساخر ومقلد للشخصيات الحكومية وبكل جراة دون أن تمتد اليه يد الرقيب بالحذف والقص، وبمباركة الحكومة حتى ان وزير الاعلام مروان المعشر ارسل «نظارته» اليهما حتى يتسنى لهما جلب مثيل لها.

وتدور احداث الحلقتين الاولى والثانية من برنامج «اهلاً حكومة» التي حضرت الحدث بروفاتها حول قضية الخبز ورفع اسعاره، باعتبارها القضية التي لا تزال تشغل الشارع الاردني، فيما تتحدث الحلقة الثالثة عما ما يشاع عن رحيل حكومة الكباريتي واسقاطها.

ويقول نبيل وهشام انهما بهذا البرنامج يكسران محاجز الممنوع في التلفزيون، ويردان على اسئلة طالما وجهت اليهما في جولاتهما بالخارج، لماذا لا يمتد المسرح السياسي الكوميدي الذي يقدمانه على خشبة المسرح الى شاشة التلفزيون الحكومي؟ وانهما بمبادرتهما التي لقيت استحساناً وترحيباً من الحكومة، يجيبان على هذا السؤال اخيراً.

ومن خلال بروفة الحلقة الاولى من «اهلاً حكومة»، سيجري تقليد رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بصورة كوميدية كما سيجري تقديم شخصيات عدد من الوزراء منهم مروان المعشر، ومفلح الرحيمي، وعبد الحافظ الشخانبة والنائب سمير حباشنة وغيرهم، على الشاشة الصغيرة بشكل كوميدي يراهن خلاله الفنانون على قدرتهم في انتزاع الابتسامة من الجمهور الاردني.

ويوضح هشام ونبيل انهما من خلال هذا البرنامج ليس مع احد ضد احد، فهما سنداً للجميع شعبياً وحكومة او على حسب تعبير الفنان يانس انهما نسمة هواء في هذا الوطن- وهما غير معنيين في ازدياد شعبية الحكومة او انحسارها من خلالهما فهما ينقلان الواقع وكما هو كما يريدان ان يسمعه الجميع حكومة وشعباً.

ويضيف الفنان صوالحة: اننا سنعكس صورة اكثر تفاؤلاً من الصورة التي يقدمها التلفزيون حالياً او بعض ما تقدمه الصحافة، وخاصة الصحافة الاسبوعية التي تعاني من الاكتئاب بتصويرها الاشياء بشكل سلبي، فالصحافة لدينا نوعان يومية وهي صحافة ايجابية حتى الموت واسبوعية وهي سلبية حتى الموت. ونحن نريد ان نكون وسطاً.

وعن الصعوبات التي واجهت صوالحة ويانس في الاعداد والتحضير لهذا العمل، قال صوالحة: انه واجه صعوبة فائقة في تقليد شخصية الكباريتي وكما وصفه صوالحة، فان شخصية الكباريتي صعبة، والعلامات المميزة به غير واضحة وصعبة الالتقاط كما ان المشكلة تكمن انه اصغر سناً من صوالحة، وتسريحة شعره صعبة وتحيف البنية.

الا ان صوالحة يستطرد قائلاً: ليس المهم الدقة في تصوير الشخصية، بقدر الدقة في تقديم مضمون هذه الشخصية ماذا تريد وكيف تفكر وماذا تقول.

اما مروان المعشر فلقد «شاهدته» الحدث اجادة مطلقة من قبل الفنان هشام يانس بدون مكياج لشخصية المعشر «واف ريكورد» المشهورة.

الفنان هشام يانس طلب من الحدث عدم كشف كل شيء عن البرنامج المفاجأة حتى لا يحلق الجمهور بعيداً.. وتبقى مساحة للمفاجأة.. واهلاً ديمقراطية .


● نبيل وهشام

فكرة

■ سلامة العكور

نتنياهو ونجوميته ضد مصلحة اسرائيل

يبدو ان رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو قد عقد العزم على المضي في تعطيل عملية السلام بل ونسفها من اساسها مستغلاً اضطرار الادارة الامريكية بسبب انتخابات الرئاسة الى ممالأته بل التواطؤ مع مراوغاته وسياسته التوسعية الاستيطانية على حساب الاراضي والمقدسات العربية الاسلامية.

فبدأ ببناء المزيد من المستوطنات والطرق الالتفافية حول المدن الفلسطينية مروراً بسياسة الاغلاق وتجويع سكان الضفة والقطاع واستمرار حملات الاعتقال في صفوف الشباب الفلسطيني، مروراً بممارسة عمليات الاستفزاز والتضييق ضد القيادة الفلسطينية وانتهاء بالاعتداءات المتواصلة على المقدسات الاسلامية والمسيحية بحفر الانفاق والسراديب حول المسجد الاقصى ورفض انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل كل ذلك من اجل شطب استحقاقات اتفاق اوسلو والتنكر لاي حل نهائي للقضية الفلسطينية.. وبالتالي فرض سياسة الامر الواقع على القيادة الفلسطينية عندما تكون اراضي الضفة والقطاع زاخرة بالمستوطنات واراضي القدس والخليل مصادرة عنوة وبالقوة.

اما على المسار السوري اللبناني فإن حكومة نتنياهو تعلن التزامها بعملية السلام قولاً في حين انها تشن إعتداءات شبه يومية على لبنان وتشيع اجواء التوتر والحرب بالمنطقة ملوحة بالعدوان ضد سوريا مؤكدة في ذلك نحرها لخيار السلام والاعتماد على سياسة القوة.

وعندما يطالب نتنياهو الحكومة اللبنانية بتمويل وتغطية نفقات قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، فإنما يكون قد عزم على استفزاز لبنان والامة العربية باسرها ومثل هذه السياسة لا يمكن ان تخدم السلام لكنها تصعد الصراع وتخلق اجواء الحرب.

ومع ذلك كله يتطلع نتنياهو الى تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية ويطمع في اقامة علاقات تجارية واقتصادية وثقافية معها.. وقد تسول له نفسه الرهان على علاقات اسرائيل مع مصر والاردن لكي تتسلل اسرائيل الى الدول العربية عموماً والى دول الخليج العربي بشكل خاص.. الى الاسواق العربية.

ويمثل هذا الرهان يكون نتنياهو قد سقط واسقط حكومته بالوهم الكبير...

حيث ان الاردن عندما خاض معركة السلام كان قد خاضها على انها معركة السلام الشامل على جميع المسارات، وعلى اساس الارض مقابل السلام وليس على اساس الامن مقابل السلام كما يريد نتنياهو وتكتله الرجعي.. وان الاردن سيظل في خندق امته ولن تكون اتفاقياته مع اسرائيل على حساب اي حق من حقوق العرب وسيظل ينسق مواقفه بهذا الشأن مع الشقيقة الكبرى مصر التي تلعب الآن دوراً بارزاً ومهماً ومؤثراً في كشف نوايا نتنياهو وحكومته المتعنتة، وفي تعزيز الصمود العربي في وجه التهديدات الاسرائيلية ضد سورية ولبنان وضد الامة كلها.

ونعتقد بانه تبين للقاصي والداني ان نتنياهو في تصريحاته الاستعراضية والعنترية، انما هو يسعى للنجومية وليس الى خدمة مصلحة اسرائيل.

ذلك ان مصلحة اسرائيل في اقامة السلام الدائم والشامل والعادل بالمنطقة وليس في اثارة اجواء الحرب وخلق اسباب نشوبها...

وجولة نتنياهو الحالية في اوروبا الغربية تكشف النقاب عن حرصه على استقطاب اضواء الدعاية والاعلام التي ابرزت عضلاته ولكنها فضحت نواياه في هذه العملية السلمية...■



قفز من حبل المشنقة الى قبة البرلمان

شعواطة لـ الحدث: المجالي شكل حكومة اقليمية وسفارة فلسطين طلبت مني منحه الثقة

حكم علي بالاعدام لمشاركتي بالعمل الفدائي وسجنت عاماً

الحدث - خاص

هناك من يعتبره غامضاً يصعب التعامل معه برلمانياً، وهناك من يراه انعكاساً لمفهوم الوضوح والثبات على الراي، مهما تبدلت الظروف بشهادة وزير سابق وزعيم لحزب سياسي.

وبالتالي فان التعامل معه اسهل بكثير من التعامل مع الاخرين.

صالح احمد عبد القادر شعواطة نزيل معتقل (سواقة) سابقاً، والمحكوم بالاعدام، يترجل عن كرسي حبل المشنقة، ليتبوأ كرسيه في مجلس النواب الاردني الثاني عشر، نائباً عن دائرة اربد الانتخابية، يشارك في رسم السياسة التشريعية للدولة بصمت.

الحدث ارتأت تقديم هذا اللقاء الصحفي مع النائب المعارض الذي يمثل حالة خاصة في المعارضة البرلمانية لاعتبارات كثيرة، فهو اول نائب من اربد من اصل فلسطيني، منح الثقة لحكومة الكباريتي وحجبها عمن سبقه، عارض معاهدة وادي عربة، ويتمتع بعلاقات طيبة مع السلطة الفلسطينية كونه مسؤولاً سابقاً في حركة (فتح) في الاردن.

* سعادة ابو بشار، السؤال الذي يطرحه الناس هو البحث عن تفسير لمبررات منحك الثقة لحكومة الكباريتي، وحجبها عن حكومات سابقة عاصرتها.

- الحقيقة انني عملت ودولة الاستاذ الكباريتي في تكتل نيابي واحد هو التجمع النيابي اليمقراطي الذي كان يرأسه دولة الاستاذ طاهر المصري.. ومن خلال تعاملي معه كنائب لست فيه شفافية العمل، وتعاون قائم على التنسيق بين كافة اعضاء الكتلة، فهو يتقبل الاراء ويناقشها، ومستمع جيد يتمتع بقدرة محاورة منطقية، ويحاول تقديم المساعدة في عدد كبير من القضايا الشعبية التي اوكلته اياها.

الا ان اهم ما لمسته هو نقاؤه من الاقليمية، فهو ليس اقليمياً.

* هل يعني حديثك ان هناك حكومات كانت تمارس الاقليمية؟

- نعم .. وخذ مثلاً حكومة الدكتور عبد السلام المجالي عام ١٩٩٣، فايو سامر شكل حكومة من اتجاه واحد وكانت نظرة الحكومة باتجاه معين ومحدد للاسف.

* يقال انك تعرضت لضغوطات من مصادر في صنع القرار الفلسطيني لكي تمنح الثقة لحكومة المجالي؟

- هذا صحيح، فلقد مورست علي ضغوطات سياسية متعددة من كافة الاتجاهات لمنح الثقة لحكومة المجالي، اما في حكومة الكباريتي فلم اتعرض لهذا النوع من الضغوطات.

* من هي هذه الاتجاهات؟

- انها اتجاهات فلسطينية واردنية، وشخصيات اردنية - فلسطينية، كما تعرضت لضغوطات من سفارة دولة فلسطين في عمان.

* ولكن لماذا لم تتعرض لمثل هذه الضغوطات في عهد الكباريتي؟

- السبب واضح، فموقفي من حكومة الكباريتي كان واضحاً، وغالبية الزملاء والاتجاهات السياسية الاردنية والفلسطينية كانت تعلم انني سامنح الثقة للكباريتي.

* سعادة الاستاذ صالح، كيف تفسر تأييدك لاتفاق اعلان المبادىء الموقع بين م.ت.ف واسرائيل الشهير بـ (غزة - اريحا اولاً)، ومعارضتك لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية رغم استناد الاتفاقيتين الى ارضية واحدة هي مؤتمر مدريد؟

- اولاً: فان تأييدي لاتفاق اوسلو لم يكن مطلقاً، فهناك ملاحظات هامة عليه، وهو بالمحصلة اتفاق اعلان مبادىء وليس معاهدة سلام كامله.

ثانياً: ان اتفاق اوسلو هو شأن فلسطيني يخص م.ت.ف والشعب الفلسطيني في الداخل فهم اصحاب الارض، وبالتالي فان معارضتي او تأييدي لن يقدم او يؤخر شيئاً، لانه ليس شأناً اردنياً.

ثالثاً: معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية هي شأن اردني بحت، ومن هنا جاءت معارضتي لهذه المعاهدة لانها تمس الاردنيين اولاً، والذين منحوني ثقتهم، ونحن كاردنيين ليس لنا الا الجزء القليل من الاراضي التي يسيطر عليها الاسرائيليون، وانا نائب اردني في مجلس النواب الاردني، ولذلك جاءت دراستي وتحليلي للمعاهدة، وظروف ابرامها: وبالتالي التصويت عليها استناداً الى حق تشريعي ودستوري كفله الدستور.

* ماذا لو كنت عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني او المجلس التشريعي، فهل تعارض معاهدة سلام؟

- لو كنت في المجلس الوطني او في م.ت.ف لعارضت المعاهدة بهذا الشكل الذي ابرمت فيه المعاهدة دون تردد.

* هل يعني ذلك انك ضد سلام دائم مع اسرائيل؟

- انا لست ضد معاهدة سلام تعيد الحقوق العربية كاملة للشعوب العربية، لكنني مع سلام عادل وشامل يحقق طموحات الشعب العربي الفلسطيني في ارضه، وحقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، لان اي سلام لا يعيد للشعب الفلسطيني حقه كاملاً حسب قرارات الشرعية الدولية التي استند عليها مؤتمر مدريد سيكون سلاماً منقوصاً ضعيفاً على الجميع، فلا يوجد انسان ضد السلام، وبالتالي فان موقفي من اي معاهدة سلام يتحدد باستنادها الى قرارات الشرعية الدولية.

* بمناسبة الحديث عن الدولة المستقلة، هل تؤيد صيغة وحدوية مع الاردن؟

- انا وحدوي بطبيعي، وساؤيد اي صيغة وحدوية يتفق عليها الشعبان الاردني والفلسطيني وفق القنوات الدستورية اللازمة، فالكلمة الاولى والاخيرة للشعبين.

* ولكن هناك تيار حالي ينادي بـ «الاوسطية» كهوية بين الهويتين؟

- هذا الخط لا يمكن ان ينجح، بسبب المفارقة التي يعيشها هؤلاء الداعون اليها، فرؤساء الحكومات مثلاً ينادون بهذا الحل عندما يتنحون عن موقع القيادة والقرار، ويتجاوزون هذا الطرح وهم على رأس حكوماتهم.

*كيف ترى العلاقات الاردنية - الفلسطينية في ظل حكومة الكباريتي؟

- هي علاقات جيدة، وتعرف انه تمت عدة لقاءات بين الرئيس ياسر عرفات، والكباريتي في رام الله والعقبة، ونتج عنها مباحثات سياسية حول قضايا المعابر والجسور والعلاقة بين الشعبين.

كما ان زيارة دولته للسلطة يعزز مفهوم العلاقة الوحدوية بين الشعبين.

* كيف ترى وضع المخيمات في الاردن؟

- الوضع الخدماتي للاسف سيىء جداً، والحكومة لا تقدم شيئاً لهذه التجمعات السكانية، ولا تقدم حتى التسهيلات الصحية والعلاجية، وحصرتها في حالات خاصة جداً في هذه المخيمات، فقلصت الادوية، وضعفت امكانية دخولهم للمستشفيات الحكومية، وانظر الى المجال التعليمي، فهناك تقليص في احتياجات الطلبة، واكتظاظ مفزع في عدد طلاب الصف الواحد، وحالة لا مبالاة من عدم صيانة الاماكن التي ينتفع منها اللاجئون.

وللاسف فان موظفي الخدمات الطبية في وكالة الغوث صرحوا في يوم من الايام بانه لا يوجد فقر في هذه المخيمات لينعكس ذلك على مصلحتهم الوظيفية خاصة مسؤولي الخدمات الطبية السابقة، اما فيما يتعلق بنقل الطلاب من وكالة الغوث الى المدارس الحكومية فانهم يواجهون صعوبة بالغة بحجة ان الوكالة توفر لهؤلاء كافة مستلزماتهم بينما عملية النقل المعاكسة تحدث بسهولة!

* ماذا عن العجز في ميزانية الوكالة؟

- حقيقة ان العجز الذي يطرح في الصحف اقل من العجز الفعلي، وهذا يعتمد على زيادة نفقات وكالة الغوث القائمة على استئجار المباني الضخمة، واستقطاب ما يسمونه بالكفاءات الاجنبية، والذي يقبض راتباً شهرياً يتجاوز العشرة الاف دينار بدل احضار كفاءات فلسطينية الموجودة بكثرة، وهذه الكفاءات الاجنبية تاتي بحجة انهم هم المديرون لمسيرة وكالة الغوث الدولية.

* هل يمكن اعتبار ذلك خطوة مفتعلة؟

- الخطوة التي ستقوم بها الوكالة خطوة سياسية، وليست فنية، فالمطروح هو انهاء عمل الوكالة عام ١٩٩٩ والوكالة كما افهمه وتفهمه كل الحكومات العربية هي المظلة الدولية الشاهدة على وجود قضية لم تحل للاجئين الفلسطينيين، ستحل في مرحلة المفاوضات النهائية.

ان حل الوكالة يعني دون منازع نزع الصفة السياسية عن هؤلاء اللاجئين طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، ويعني كذلك بدء عملية التوطين التي اشار اليها رئيس الوزراء السابق عبد السلام المجالي الذي قال بعملية التوطين، وانهاء المخيمات لانها مخيمات غير حضارية!

* هل تعتقد ان الحكومة الاردنية قادرة على الالتزام بنفقات هذه المخيمات اذا حلت الوكالة؟

- الحكومة عاجزة عن تسديد هذه النفقات لمخيمات اللاجئين في جميع المجالات، ولذلك فان تحرك الاردن الرسمي في هذا الاتجاه يعكس عمق المشكلة والحكومة حريصة جداً على بقاء وكالة الغوث، واعتقد ان على الحكومة ان تتجه نحو هذه المخيمات، نحو الناس لشرح ابعاد الموضوع، والحصول على زخم شعبي موجه نحو محاولات القاء التبعات المالية على الاردن من قبل الوكالة.

* هل تعتقد انه يمكن للسلام ان يتجاوز مخيمات اللاجئين؟

- لا يمكن لاي سلام ان يتجاوز هذه المخيمات، لن تستقر عملية السلام دون حل شامل وعادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وهذا مرتبط حسب المتغيرات في الساحة الدولية الان بالولايات المتحدة الامريكية بصفتها حاكمة لهذا العالم دون منازع، فاذا ما عملت على حل مشكلة اللاجئين، ومنح الفلسطينيين لحقوقهم الكاملة دون انتقاص وفق قرارات الشرعية الدولية يمكن ان نرى حلاً للاجئين.

* ولكن هل ترى الادارة الامريكية قادرة على القيام بذلك؟

- للاسف، ما نراه حالياً ان تصريحات نتنياهو والمسؤولين اليهود تتجاوز المواقف الامريكية بسبب اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية، ويصرحون بكلام لا ترضى عنه القيادة الامريكية، ولكن الادارة الامريكية عاجزة عن الرد، بسبب الحملة الانتخابية.

وما اخشاه ان يتجه الشعب الامريكي والعالم للدخول الى البيت الابيض عبر البوابة الاسرائيلية.

* هل تنوي ترشيح نفسك للانتخابات القادمة؟

- نعم.. سارشح نفسي عن دائرة مدينة اربد.

* سعادة النائب.. اعذرني اولاً، فانت النائب الصامت في البرلمان، ما سر ذلك؟

- ارحب بهذا السؤال، فالصمت ليس عيباً، والكلام ان لم يكن في محله فهو حديث ليس له معنى.

انني اعتبر اي تصريح معلن حول اي مشكلة او قضية هو دعاية انتخابية للنائب، ولذلك فانا لا اصرح بما ساقوم به او قمت به لان هذا الامر يتحول لخدمة شخصية.

وهناك امر اخر، فانا نائب انتمي لتكتل نيابي فيه رئيس، وفيه ناطق اعلامي هو الاستاذ المرحوم ابراهيم شحدة زيادة، والمواقف المعلنة لهذه الكتلة تتم بناء على مشاورات بين كافة الاعضاء فما الداعي من الحديث واطالة الجلسات بكلام مكرر، هل المقصود عدسات التلفزيون؟

* كم كان عدد اعضاء التجمع النيابي؟

- ٢٢ نائباً، تقلص فيما بعد الى (١١) نائباً

* والسبب؟

- يعود ذلك لانسحاب عدد من الزملاء النواب بعد تشكيلات وزارية، ثم انسحب بعضهم بعد انتخاب رئاسة المجلس في الدورة الثانية.

* هل يعني ذلك ان التكتل غير متجانس؟

- كان التجمع متجانساً..

* لمن ستمنح صوتك لرئاسة مجلس النواب القادم؟

- سامنحه للزميل النائب سعد هايل سرور.

* لماذا؟

- هناك اسباب عديدة، فقد نجح في ادارة جلسات المجلس، ويتمتع بكفاءة تؤهله لمنحه الثقة في دورة قادمة.

* ابو بشار.. اشارة استفهام عمن مول حملتك الانتخابية؟

- المتابع لحملتي الانتخابية يعلم ان المناصرين، وبعض الاصدقاء المخلصين والصادقين مع صالح شعواطة، وبعض الفقراء المؤمنين بقضيته.

* ولكن يقال انك والنائب صالح ارشيدات تلقيتما دعماً من السفارة الفلسطينية في عمان؟

- كصالح شعواطة، فلقد تلقيت دعماً معنوياً من بعض الاشخاص، ولكنهم ليسوا من اصحاب القرار.

اما النائب ارشيدات فلقد دعم معنوياً ، وروجت له السفارة بين الاردنيين من اصول فلسطينية، وبعض الفتحاويين، بحجة قربه من حركة فتح، ومن بعض العائلات المؤيدة لدولة طاهر المصري في اربد، وهي عائلات اهالي نابلس.

* لماذا لم يدعموك اذن؟

- لقد كانوا مع صالح ارشيدات قلباً وقالباً بحجة انهم يريدون دعم مرشح اردني، وليس اردنياً من اصل فلسطيني، ففلسفة (الفتحاويين) في هذا الموضوع تدعو الى دعم الواجهات السياسية من نفس البلد، والمقربة لهم، والامثلة في معظم دول العالم التي يتواجد بها الفتحاويون تدل على ذلك.

* ولكن ما هي علاقتك بحركة فتح؟

- كنت احد مسؤولي اقليم الاردن في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لغاية عام ١٩٩٣.

* والآن؟

- ليس لي بهم اي علاقة تنظيمية. الا ان رؤيتي للقضايا وعقليتي فتحاوية.

* اذا كان هناك مشروع قرار برلماني يتعلق بالسلطة الفلسطينية. كيف تتعامل معه؟

- اذا كنت مقتنعاً بان في هذا القرار مصلحة للشعب العربي الفلسطيني، فانا مع هذا القرار.

والحمد لله، فان تجربتي البرلمانية الحالية تقول ان مجلس النواب مجلس وحدوي، يؤمن بالوحدة العربية وحريص على ربط الاردن بعمقه العربي والاسلامي بما فيه الفلسطيني.

* هل زرت بغداد؟

- نعم.. زرت بغداد ٤-٥ مرات، احداها كانت باعتباري نائباً في البرلمان الاردني والمرات اللاحقة بوفود شعبية للمشاركة في لقاءات المؤتمر الاسلامي، وايصال الادوية والمساعدات للشعب العراقي..

* انت متعاطف مع العراق.

- انا متعاطف مع الشعب العراقي، وعلى ما حدث في العراق من عدوان امريكي عليه، ومن هنا فانا مع كافة الشعوب العربية المدافعة عن حقوقها الوطنية والسيادية.

* هل كانت الحكومة مرتاحة لزيارتك الى بغداد؟

- لم يكن هناك ايضاح الا ان الحكومة لم تتدخل بزياراتي.

* وماذا عن زيارتك لايران؟

- زرتها بوفد نيابي فقط، وكانت الزيارة لتحسين الاوضاع بين طهران وبغداد كمساع حميدة بناء على قرار صادر من مجلسنا للقاء بوفد يمثل مجلس الشورى الايراني.

* وهل نجحت الزيارة؟

- ليس نجاحاً كاملاً، بل ترطيب اجواء.

* ما رأيك بمحاولة زج النائب باتجاه (الخدماتية)؟

- الاصل ان النائب جاء للتشريع، وسن القوانين، ومراقبة اداء الحكومات، وعلى النائب الطرح العام.

الا ان كثرة مطالب المواطنين، واداء الحكومات واجهزتها، والروتين القاتل في العمل العام والفساد والمحسوبية ينعكس على عمل النائب فيتحول الى تقديم الخدمات للناس، بدل الاهتمام والتركيز على القوانين ونفض الغبار عن المجمد منها ينتظر المناقشة.

* اذا عرضت عليك الوزارة، فهل تشارك؟

- اذا كانت لمصلحة الشعب، فانا مع المشاركة، وهي عملية تكليف، وليست تشريفاً.

* هل تؤيد اجراء انتخابات نيابية مبكرة؟

- ليست هناك اي صحة لما يشاع من النية لاجراء انتخابات مبكرة، فالدورة القادمة تنتهي في شهر نيسان القادم، وتصدر الارادة السامية بالاعلان عن الانتخابات القادمة في شهر تشرين اول القادم.

* اخيراً.. لماذا حكم عليك بالاعدام؟

- لعلاقتي بالعمل الفدائي، وبلغ مجموع الاعتقالات ١١ سنة وخرجت بالعفو العام.

● شعواطة

لا يمكن للسلام ان يتجاوز المخيمات ولو كنت نائباً فلسطينياً لعارضت المعاهدة

فتح لم تمول حملتي الانتخابية.. وعلاقتي التنظيمية بها انتهت

انا مع المشاركة بالحكومة اذا كانت لخدمة الشعب

خيمة الحدث

● عمر خليل العزيبي

ملف السيانيد لم يغلق!

فيلم تراجيدي استمر لاكثر من اسبوعين، تألمنا خلاله لاغتيال براءة طفلين، ذهبا ضحية ازمة عائلية، لتاتي النهاية حزينة على غير ما يحب الشرقيون من مطلقية النهايات السعيدة، وبطل كرتوني مهزوم.

ولكن هل انتهت القضية حقاً؟ وهل بمعرفة قاتل حنين وهاني تجاوزنا القضية؟

لا اعتقد ذلك.

ايها السادة: حنين وهاني تسمما بالسيانيد بمستوى سمية عالية في الدم.

ايها السادة: كم من مصنع ومعمل يمكن ان تتواجد فيه هذه المادة وغيرها من المواد الخطرة؟

ايها السادة: السيانيد قاتل سريع، ولكن ماذا عن المواد المتطايرة كالتنر والآجو؟

ايها السادة: حنين وهاني يطرحان سؤالهما الاخير: كيف دخلت حبات السيانيد الى البلد؟

يا سادتي.. يا نواب التشريع.. يا صحافة.. يا ايها الاجتماعيون والنفسيون، يا جهابذة الكيميائيات.. يا حكومة.. يا احزاب.. من يحمي اطفال الاردن من مواد خطيرة يتم تداولها في السوق يومياً وفي محلات مواد البناء.

حنين وهاني شاهدان حقيقيان على تقصير الجميع. فلماذا نحن هكذا؟ ولماذا يهتز المجتمع لجريمة بشعة يتفاعل معها لحظياً، ولا يفزع لعشرات الجرائم التي يستبعد مرتكبوها للدخول الى القبر بارادتهم وبطمنا جميعاً؟

لماذا يهتز مجتمعنا لمقتل طفلين ماتا بالتسمم السريع ولا يهتز لظاهرة التسمم البطيء والموت التدريجي لاطفالنا في المدارس والحارات؟

ما الفرق بين الآجو والسيانيد؟

هنا في مجتمعنا - يقول علماء السموم - جماعات تستعد لموت جماعي بطيء، نتيجة استنشاق مواد سامة، يمكن لطفل في السابعة ان يبتاعها من محلات مواد البناء؟

في مجتمعنا - يقول الخبراء - لا يوجد تشريع يحرم شراء هذه المواد ولا يوجد رقابة على مستخدميها، ولا يوجد مخالفات جزائية على مخالفي التعليمات والانظمة!

السيانيد اول حالة اردنية على رأي المتخصصين، ولكن هل تكون اخر حالة؟

فيا ليتها للمعارضة ولا معارضة.. ويا ايها المشرعون ولا مشرعون.. ويا عالم.. حنين وهاني في ذمة الله.. ولكن ملف السيانيد لم يغلق، ولن يغلق لمجتمع يحترم نفسه■

رئيس جمعية حماية المستهلك لـ الحدث:

انخفاض اسعار اللحوم والدجاج لاسباب مؤقتة

■ سيعاني المستهلك كثيراً نتيجة التغييرات الحاصلة

الحدث - خاص

تخطط الحكومة حالياً، حسب مصادر وزارة التموين تقليص السلع التي تقوم وزارة التموين بتسعيرها وهي حالياً دون الـ ٢٥ سلعة، بهدف تعويمها وترك استيرادها للقطاع الخاص. وهو الامر الذي ترك تساؤلات حول مبررات وجود الوزارة واستمرارها.

حول السياسة التموينية الجديدة للحكومة.. وتأثيراتها على المواطنين، كان لـ «الحدث» اللقاء التالي مع الدكتور «محمد عبيدات»، رئيس جمعية حماية المستهلك.

* شهدت الشهور القليلة الماضية عدة خضات على صعيد السياسة التموينية للحكومة.. بدءاً باعادة هيكلة الدعم عن الخبز، وتعويم بعض السلع كالخضراوات.. وليس انتهاء بمسلسل السلع التي تتجه النية لتعويمها.. كيف ترى كل ذلك؟

– الاردن ملتزم ببرنامج التصحيح الاقتصادي منذ العام ١٩٨٩، والبرنامج يدعونا كاردن الى بيع السلع بحسب تكلفتها، نخلص من ذلك الى ان قضية رفع الدعم منطقية ونابعة من التزام الحكومات المتعاقبة ببرنامج التصحيح.. وهو امر طبيعي.

اما التأثيرات السلبية لذلك البرنامج فهي رفع اسعار العديد من السلع على المستهلك، ودورنا كجمعية حماية المستهلك ان نراقب تطورات اسعار السلع في السوق وارشاد المستهلك الى ما يساعده على استبدال السلع المرفوعة الى بدائل جديدة تكون اسعارها مقبولة وتقع ضمن قدراته الشرائية. –

* تروج الحكومة ان تعويم السلع وقيام القطاع الخاص باستيرادها سيؤدي الى نزول اسعارها.. ومن ذلك.. الامثلة التي ضربها رئيس الوزراء في لقائه مع الصحفيين يوم الاثنين الماضي من حيث نزول اسعار اللحوم والدجاج.. هل تعتقد ان تعويم السلع في مصلحة المواطن؟

– سيؤدي تعويم السلع على المدى القصير الى رفع اسعار السلع على المستهلك، اما على المديين المتوسط والطويل، فلا بد ان نتوقع ارتفاع سعر بعض السلع وثبات سعر سلع اخرى، اما بالنسبة لانخفاض اسعار اللحوم خلال الشهرين الماضيين، فقد كان لاسباب مؤقتة وهي ان اصحاب قطعان الماشية اضطروا لبيعها لعدم قدرتهم على شراء الاعلاف، وايضاً بالنسبة للدجاج.. فان اسعاره تنخفض كل سنة في مثل هذا الوقت ولغاية شهر كانون اول وترتفع اسعاره في شهر اذار.

* تقلصت السلع التي تقوم وزارة التموين بتسعيرها الى اقل من ٢٥ سلعة.. والنية تتجه، حسب مصادر الوزارة الى تقليصها اكثر فاكثر، هل تعتقد ان مبررات وجود الوزارة ما زالت موجودة ما دامت قد بدأت فعلياً بالتخلي عن المهام الرئيسية التي كانت منوطة بها؟

– قدمت وزارة التموين خدمات للمستهلك الاردني على مدى ٢٠ عاماً.. وما زال للوزارة دور شريطة ان يكون لها فلسفة تموينية جديدة، مثل ان تتأكد الوزارة من وجود مخزونات استراتيجية من السلع تكون كافية لاحتياجات السوق، كما وانها يجب ان تتأكد من ان السقوف العليا لاسعار مختلف السلع لا تتجاوز الحد الذي لا يمكن للمستهلكين تحمله على اعتبار ان للوزارة والدولة حق من حقوق السيادة وعلى وزارة التموين في المرحلة اللاحقة ان تختار مجموعة من السلع الاساسية وان تراقب وجودها في السوق بالكميات والاسعار المناسبة، كحق من حقوق المستهلك، واعتقد بان بقاء الوزارة ضروري. –

* ما مدى تأثير التغييرات التي حدثت وستحدث على اقتصاد المواطن الاردني ضمن متوسط دخله؟

– سيعاني المستهلك معاناة شديدة فهو الذي سيتحمل مراحل التغيير، بالاضافة الى التكاليف واعباء الاقتصاد الاردني.. ونتمنى على الحكومة ان تخفض من هذه المعاناة على المستهلك.

افتتاح معرض لينا ڤيردي

معرض انيق، وديكورات فخمة ابهة تليق بالنواقة.. كل ذلك مع التخصص النوعي المحدد عن حد، انه «اقمشة ستائر مفروشات» التخصص المحترف يعني بكل بساطة التفوق. والابداع التميز..

كل هذه المعاني لمسناها مع جموع من رجال الاعمال وسيدات المجتمع والاصدقاء والمحبين ومندوبي الصحافة والاعلام شاركوا السيد عامر ستيتية فرحة افتتاح معرض التميز «لينا ڤيردي» الواقع على شارع المدينة المنورة مقابل مجمع شكري عليان.

وحدثنا السيد ستيتية عن المعرض فقال اننا نسعى الى تقديم ارقى الخدمات وافخم البضائع لاصحاب الذوق الرفيع، حيث تتعدد لدينا الخيارات من اقمشة امريكية الى اقمشة اوروبية جميعها من ارقى النوعيات، وتدعم هذا كله كمية من احدث الكاتالوجات التي تتيح اختيار النوع المناسب والموديلات المناسبة ايضاً. ونشير هنا الى الاختصاصيين المهرة الذين يسرهم استقبال الرواد وخدمتهم بالمشورة والخبرة التي يتقنونها على احسن ما يرام. وقد اشاد الحضور، وخصوصاً سيدات المجتمع الراقي باناقة وفخامة المعرض والمعروضات على حد سواء وتمنوا للسيد عامر ستيتية مزيداً من التوفيق والنجاح.

واشار السيد ستيتية الى التجديد المتواصل في المعروضات كسياسة تسويقية تتبناها معارضه الراقية، حيث يتم تجديد المعروضات كل ستة اشهر، كوننا على اتصال مباشر ودائم بالفبارك الاوروبية والامريكية كما نقدم ارقى التصاميم المثيرة تحت اشراف اشهر المهندسين المختصين.

كوكا كولا تحتل الصدارة في السوق الروسية

اعلنت شركة «كوكا كولا» اضخم شركة للمشروبات الخفيفة في العالم، هذا الاسبوع انها تغلبت على منافسيها في روسيا، واصبحت الشركة الاولى للمشروبات الخفيفة في روسيا، واصبح واضحاً ان منتجات «كوكا كولا» ان سيطرتها على السوق قد ظهرت بوضوح خلال الاشهر الاثنى عشر الماضية. وهو الامر الذي اكدته ابحاث تسويقية مستقلة.

وفي الوقت نفسه اعلنت شركة «كوكا كولا» انه سيتم استثمار ١٠٠ مليون دولار اخرى في روسيا مع نهاية عام ١٩٩٧، مما يزيد قيمة الاستثمار الكلي للشركة وشركائها في التعبئة الى ٦٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان مبيعات المشروبات الخفيفة في روسيا مجزاة فحوالي ٣٥٪ من المبيعات تتولاها شركات عالمية و ٦٥٪ منها تتوزع على عشرات الشركات الاقليمية الصغيرة. وفي احدى الفترات كانت شركة «بيبسي» التي سبقت بدخولها الى السوق بعشر سنوات، تتقدم بنسبة ١٠ – ١ على شركة «كوكا كولا». لكن هذا التفاوت تم التغلب عليه حيث عززت «كوكا كولا» وجودها في روسيا.

ومع ادراك ان الفرص والتحديات تظل موجودة في روسيا، الا ان السيد نيفيل اسدل، نائب رئيس شركة «كوكا كولا» ورئيس المجموعة الاوروبية الكبرى، قد اذهله التقدم الذي تم تحقيقه. ويقول السيد اسدل: ان صدارتنا في روسيا مبنية على واحدة من مقدرتنا. وهي تزويد المستهلك بمشروبات الكوكا كولا والفانتا والسبرايت الاولى في العالم.

ويتوقع فيليب جورجيو، المدير الاقليمي لشركة «كوكا كولا» في الشرق الادنى، انجاز بعض التقدم في الاردن. حيث يقول: كاكثر الشركات في العالم، فقد اظهرت شركة «كوكا كولا» باستمرار قدرتها على الدخول الى الاسواق واحتلال المركز الاول فيها، لقد شاهدنا ذلك في الشرق الاوسط في اوائل عام ١٩٩٠، ونشاهده الآن في روسيا

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

■ ■ ■

١٨٨١ الف دينار صافي ارباح شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية الالكترونية والثقيلة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ما يقارب ١١ مليون دينار وقد حققت ارباحاً تشغيلية بلغت ٢.٨١٩ مليون دينار وقد بلغت نسبة الربح المحقق ٢٥.٦٥٪ لكل دينار مبيعات مقارنة مع ٢٥.٤٨٪ لنتائج عام ١٩٩٥ وبلغ صافي الربح بعد المصاريف وقبل التخصيص ٨٨١ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣.٨٦٠ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٦٣.٢٪ من مجموع الموجودات وشكلت الموجودات الثابتة بعد تنزيل لاستهلاك المتراكم ٢٨.٨٪ من مجموع الموجودات وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٢٣.٦٨٣ مليون دينار مقارنة مع ٢٢.٢٩١ مليون دينار كما هو في نهاية عام ١٩٩٥، ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح والمكتتب به ٢٢ مليون دينار ورأس المال المدفوع بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٠.٤٦١ مليون دينار وقد قامت الشركة باستكمال باقي رأس المال من الاقساط غير المسددة عن طريق بيع اسهم المساهمين المتخلفين عن التسديد بالمزاد العلني بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨.

■ ■ ■

٢٨,٧٩٤ مليون دينار صافي فائض العمليات لشركة مصفاة البترول الاردنية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي مبيعات الشركة ٢٣٨.٦٣١ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الحالي وبلغت ايرادات التوزيع ٣.٠٢٢ مليون دينار وايرادات النقل ١.٠٢٣ مليون دينار وقد حققت صافي فائض من العمليات لنفس الفترة بلغت ٢٨.٧٩٤ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣٧٦ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٥٧.٣٨١ مليون دينار بدون اضافة ارباح النصف الاول من العام الحالي ورأس المال المدفوع ٣٢ مليون دينار.

■ ■ ■

١٨ الف دينار صافي ارباح شركة حديد الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ اجمالي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٧٣ الف دينار مقارنة مع ١.٥٧١ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي وقد حققت صافي ارباح بلغت ١٨ الف دينار مقارنة مع ٤٤٩ الف دينار للعام الماضي.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٢.١٢٨ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ١٦.٥١٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ١٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٨,٠٤٣ مجموع موجودات شركة الصناعات الوطنية

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ١.٣٩٣ مليون دينار وقد حققت صافي خسارة بلغت ٢٩٨ الف دينار مقارنة مع صافي ربح ٤٦٦ الف دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٨.٠٤٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٥.٥٨٢ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ٦ مليون دينار.

■ ■ ■

٥٧ الف دينار صافي ارباح شركة فيلادلفيا للتامين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦.

سجلت الشركة صافي خسارة من النشاط الاساسي بلغ ٩ الاف دينار مقارنة مع صافي خسارة بلغت ٢٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥. وقد حققت صافي ارباح بلغت ٥٧ الف دينار مقارنة مع ٤٥ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣.٣٣٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١.٢٠٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ٦٠٠ الف دينار.

■ ■ ■

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

٤,٩٣٥ مليون دينار مجموع موجودات شركة الاتحاد للتطوير الارضي

بلغ صافي الخسائر المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ١١٧ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.٩٣٥ مليون دينار وشكلت الموجودات المتداولة ٨.٥٪ من مجموع الموجودات وشكلت الاستثمارات العقارية ٨٥.٥٪ من مجموع الموجودات وقد بلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.٨٨٣ مليون دينار

يذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٣٠٤ الف دينار صافي ارباح بنك الاتحاد للادخار والاستثمار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦.

بلغ صافي ايرادات الفوائد والعمولات المحصلة ١.٢٢٣ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع ١.٠٩٢ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ محققة ارتفاعاً بنسبة ١٢.١٪ وقد بلغ صافي الارباح المحققة بعد اضافة الايرادات الاخرى والمصاريف ٣٠٤ الف دينار مقارنة مع ٤٣٢ الف دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٩٤ مليون دينار مقارنة مع ١٩١ مليون دينار كما هي في بداية العام الحالي محققة ارتفاعاً بنسبة ١.٧٪ وبلغ مجموع ودائع العملاء ١٥٠ مليون دينار مقارنة مع ١٤٥.٥ مليون في بداية العام الحالي محققاً ارتفاعاً بنسبة ٣.١٪. وقد بلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٥.٩٥٤ مليون دينار ويذكر ان البنك المكتتب به والمدفوع ١١ مليون دينار وهو بصدد زيادته الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية العام الحالي.

■ ■ ■

٤٥٦ الف دينار صافي ارباح الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٤.٦٨١ مليون دينار وقد حققت صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٤٥٦ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٤.٩٥٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١١.٠٧٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ٦ مليون دينار.

■ ■ ■

٢٨٢ الف دينار صافي ارباح شركة الاراضي المقدسة للتامين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي ارباح الشركة من اعمال التامين خلال النصف الاول من العام الحالي ٢٧٣ الف دينار مقارنة مع ٣٢٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥كما بلغ صافي الارباح قبل الضرائب والمخصصات ٢٨٢ الف دينار مقارنة مع ٣١٩ الف دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣.٤٨٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ١.٥٣٦ مليون دينار ويذكر ان راس مال الشركة المكتتب به والمدفوع ٨٠٠ الف دينار.

■ ■ ■

٧,٤١١ مليون دينار مجموع موجودات الشركة العربية للصناعات الكهربائية

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٥٧٥ الف دينار وقد سجلت صافي خسارة بلغت ٨٧ الف دينار خلال نفس الفترة. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٧.٤١١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٦.٤٢٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به والمدفوع ٦ مليون دينار.

■ ■ ■

٢٧٧ الف دينار زيادة مصروفات ما قبل التشغيل عن الايرادات للشركة العربية للمستلزمات الغذائية الطبية

استكملت الشركة تجهيزخطوط انتاج المستهلكات المخبرية في ١٩٩٦/٨/١ وقد باشرت بتسويق انتاجها خلال شهر اب ١٩٩٦ محلياً وخارجياً كما انه من المتوقع ان تباشر الشركة الانتاج التجريبي للسرنجات في ١٩٩٦/١٠/١ وقد بلغت زيادة المصروفات عن الايرادات طوال فترة ما قبل الشتغيل ولغاية الميزانية نصف السنوية ٢٧٧ الف دينار وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦.٤٣٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣.٥ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المصرح به ٥ مليون دينار وراس المال المكتتب به والمدفوع ٣.٥ مليون دينار.

تحليل مالي

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الاتجاهات الشهرية للاسعار المعدلة للفترة من 1986 - 1996

شركة فنادق الشرق الأوسط والكومودور المتحدة

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	5,100,000	5,100,000	5,100,000	4,100,000	4,009,959	4,009,959	4,009,959
عدد الأسهم المكتتب بها	5,100,000	5,100,000	5,100,000	4,100,000	4,009,959	4,009,959	4,009,959
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.30	2.40	2.18	2.72	0.88	0.49	0.62
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	839,395	842,011	578,207	(209,693)	(365,257)	(489,131)	(555,479)
مجموع الموجودات	6,559,722	6,469,588	6,502,026	5,249,889	5,224,920	5,182,996	5,387,352
مجموع المبيعات	1,495,911	1,426,000	1,079,797	972,381	981,498	791,778	712,361
صافي الربح	392,941	246,526	148,593	61,477	54,906	68,348	27,589
نسبة توزيع الأرباح	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.17	1.17	1.11	0.95	0.91	0.88	0.86
عائد السهم الواحد EPS	0.077	0.048	0.029	0.015	0.014	0.017	0.007
العائد على الاستثمار %	5.98	3.81	2.28	1.16	1.05	1.23	0.51
العائد على حقوق المساهمين %	6.61	4.14	2.61	1.58	1.50	1.88	0.80
العائد إلى المبيعات %	26.26	17.28	13.77	6.32	5.77	8.37	3.81
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	29.87	50.00	75.17	181.33	62.86	28.82	88.57
ريع السهم	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
معدل المديونية	9.59	8.15	12.87	26.17	30.23	34.22	35.87
رأس المال العامل	82,889	743,082	744,458	(1,003,695)	(1,219,385)	(1,489,152)	(1,616,503)

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تاسست الشركة عن اندماج شركة فنادق الشرق الاوسط وشركة فندق الكومودور بتاريخ ٧ كانون اول ١٩٩٦ .ومن غاياتها انشاء وتملك وتشغيل وادارة واستثمار الفنادق ويبلغ رأسمالها الحالي ٥.١٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد رؤوف جريس سلفيتي ونائب الرئيس والعضو المنتدب السيد اسامة حليم سلفيتي.

نشاط الشركة

قامت الشركة منذ ايار ١٩٩٥ بتنفيذ برنامج معد لاصلاح وتجديد الغرف والمرافق العامة في الفندقين كما قامت الادارة برفد الشركة بكوادر فندقية متخصصة لتحسين مستوى الخدمة والاداء كما قامت الشركة بشراء ٣١٠٧م٢ من الاراضي المجاورة لفندق الشرق الاوسط مما يتيح لها التخطيط لبناء فندق اخر مع مرافق متعددة مثل صالة مؤتمرات وافراح ومطاعم متخصصة وبرك سباحة وغيرها.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة خلال الفترة من ١٩٩١ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٨٨.٠٪، ٢٣.٣٪، (٥.٠٪)، ١.٥٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦.٥٧٠ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ١٠.٨٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٩.٦٤٪ لعام ١٩٩٤. كما شكلت الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك ٨٥.٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة ٧٧.٥٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور حجم مبيعات الشركة للفترة من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١١.١٥٪، ٢٠.١٧٪، ٢.٢٪، ١٠.٩٤٪، ٣٢.١٨٪، ٤.٩٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١.٤٩٦ مليون دينار شكلت مبيعات الغرف ٥٥.٩٢٪ من مجمل المبيعات والطعام والشراب ٢٣.٧٣٪ والهاتف والتلكس ٧.١٦٪ وايجارات واخرى ١٣.٢٪ كما بلغت نسب الاشغال للغرف لعامي ١٩٩٤/١٩٩٥ ٥٤٪ الا ان ايرادات الغرف ارتفعت بنسب ٢٨.٦٪ بسبب ادخال بعض الغرف الجديدة للخدمة بالاضافة الى تحسن سعر بيع الغرف.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف لهذا العام ١.٠٣٩ مليون دينار مقارنة مع ١.١٢٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاض بنسبة ٧.٧٪.

الارباح

حققت الشركة صافي ارباح بعد الضرائب والمخصصات بلغت ٣٩٣ الف دينار مقارنة مع ٢٤٦ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاع بنسبة ٥٩٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

تسير الشركة بخطى حثيثة نحو تحقيق معدلات اداء ونمو مستمرة خلال السبع سنوات الماضية الا انها ما زالت متواضعة واقل من طموح مساهميها (راجع جدول التحليل المالي).

حقق مجلس ادارة الشركة المنتخب والذي تولى المسؤولية منذ ايار ١٩٩٥ انجازات مهمة وملموسة على صعيد اعمال التجديدات والتحديث لمرافق الفنادق ضمن الامكانيات المتاحة بالاضافة الى انهاء قضية الهولوي وقضايا ضريبة الدخل المعلقة ومن المؤمل في حال استمرار هذه الوتيرة من النشاط ان نشهد تحسناً في مستوى الارباح مما يحقق عائداً مجدياً للمساهمين.

تبلغ القيمة الدفترية لموجودات الفندقين واراضيهما ٥.٦٠٠ مليون دينار وفي رايي ان القيمة السوقية لهذه الموجودات تزيد بمقدار الضعفين على الاقل.

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤ ٢٢.٦ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات والبالغ ١٧.٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).■

الامين العام لحركة الفلسطينيين الاحرار يتذكر

بهجت التلهوني زودنا بالتموين والجيوسي نفذ التعليمات

الاتحاد مع (فتح) كان بحضور صبري البنا (ابو نضال) في الزرقاء

الحدث - عمر العزبي

اثار الحديث الصحفي الذي اجرته «الحدث» في عددها الماضي مع السيد جميل منيزل الذي قضى عشرين سنة في سجن تدمر، ردود فعل مختلفة من قبل الرأي العام، وتناوله القراء من بعدين هما البعد السياسي والتاريخي للاحداث المذكورة، والبعد الانساني الذي ركز فيه القراء على توجيه اسئلة استفسارية عن مكان اقامة جميل منيزل ليتمكنوا من الاتصال به، والسؤال عن اقارب لهم في السجون السورية وخاصة سجن تدمر.

وجاء اتصال الزميل الصحفي الاستاذ محمد مصطفى الصرفندي (ابو خالد) الامين العام لحركة الفلسطينيين الاحرار، ورئيس تحرير صحيفة صوت العالم العربي، ليشكل الرد السياسي على ما تناوله منيزل في حديثه من تاريخ لحركة الفلسطينيين الاحرار وعلاقته بهم.

ونظراً لاهمية الاحداث السياسية التي مرت بها تلك المرحلة الحساسة من تاريخ النضال العربي الفلسطيني، ارتأت الحدث اجراء حوار صحفي مع الزميل محمد مصطفى لتكون شهادة توثيقية عبر الحدث لتلك المرحلة، وتسجيلاً لمقاتلين فلسطينيين تجاوزتهم الكتب والموسوعات او لشخصيات اردنية ساهمت في دعم مسيرة النضال الفلسطيني سياسياً وعسكرياً.

*** باعتباركم الامين العام للحركة، هل لك أن تحدثنا عن نشأتها؟**

- لقد نشأت حركة الفلسطينيين الاحرار في دار الاذاعة، وتحديداً في مركز ارسال اذاعة القدس في رام الله، عندما كنا ننتظر في ٧/حزيران /١٩٦٧ دخول الصواريخ المصرية الظافر والقاهر، ووصول القوات العربية لتحرير فلسطين كما كانت تزعم القيادات العربية وقتئذ، وكانت المفاجأة دخول القوات الاسرائيلية الى رام الله.

كنت في تلك اللحظة في زيارة جاري وصديقي المهندس مهيب العمد مهندس الارسال في الاذاعة، حيث ناقشنا موضوع السقوط العربي والانهيار العسكري الذي لم يصمد امام قوات اسرائيل سوى ساعات، وكنا نأمل ان تحرر الجيوش العربية اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م. فقال احدنا: ان الجيوش العربية لن تحرر فلسطين، فلقد اجبرت الشعب الفلسطيني واغرته على مغادرة ارضه بحجة. ان هذه الجيوش ستدمر الوجود الصهيوني، ولذلك يجب علينا كفلسطينيين ان نفسح المجال لهذه الجيوش حتى لا نصاب باذى من قنابلهم الموجهة للعدو الصهيوني. وان الامر لن يستغرق اكثر من اسبوعين او ثلاثة لتحرير فلسطين، وتقوم الدولة الفلسطينية، ولكن المفارقة ان استمر الاسبوعان من ١٥/ايار/١٩٤٨ حيث كنا اطفالاً، الى ٥/حزيران/١٩٦٧ وقد اصبحنا اباء.

نتيجة لذلك كان الرأي ان نتحرك فوراً نحن اصحاب القضية لندافع عن ارضنا وعرضنا بكل ما اوتينا من سلاح ولو استعملنا الاظافر والسكاكين، ولن نعتمد بعد الآن على الجيوش الكلاسيكية. ومن هنا نشأت فكرة العمل الفدائي والمقاومة الشعبية ضد العدو الصهيوني المحتل، واتفقنا على تشكيل نواة لثورة فلسطينية تحارب الوجود غير الشرعي على ارضنا.

كميل شمعون عميل امريكي برتبة رئيس جمهورية سابق..

*** وهل بدأتم العمليات العسكرية؟**

- بعد ثلاثة ايام، فوجئنا بالحاكم العام الاسرائيلي للضفة الغربية حاييم هيرتسوغ الذي اصبح فيما بعد رئيساً للكيان الصهيوني يطلبنا للعمل في الاذاعة الصهيونية، وبما انني احمل جواز سفر مكتوب عليه مهنة صحافة، ومهيب العمد مهندس ارسال، فلقد طلب منا التوجه للحاكم العسكري بعد اربعة ايام.

*** وهل ذهبتم اليه؟**

- كان قرارنا انه يجب الخروج من رام الله قبل انتهاء الايام الاربعة وقد سبقني مهيب العمد الى عمان ولم يحمل جواز سفره، وانما حملته زوجتي، واحضرته له.

بدأنا العمل في عمان حيث قمت والمهندس العمد بشراء الاسلحة من حسابنا الخاص، ولم نكن نحسن استعمالها، فلجأنا الى بعض الاخوة من قطاع غزة للتدريب على بعض الاسلحة مثل الكارلوستاف (البورسعيدي)، ومن ثم قمنا بالاتصال ببعض الاقارب في الضفة الغربية وقطاع غزة، فحضروا وكونا اول خلية في قطاع غزة برئاسة الاخ جبر صقر درويش واسمه الحركي (ابو لؤي)، ونظم ابناء قريتنا وقاموا باول عملية عند منطقة الماسورة في غزة، وقتلوا فيها اربعة جنود صهاينة. كما قاموا بتنظيم العشرات من الشباب المتحمس الذي رفض ان يأخذ ثمناً لسلاحه، وبدأنا بتنظيم الخلايا الثورية في منطقة رام الله ومخيم الجلزون، ومخيم قلنديا، ومخيم عقبة جبر، فكانوا يرسلون لنا الشباب، ونقوم بتدريبهم في اماكن غير مخصصة للتدريب كبيوتنا وبيوت اصدقائنا.

*** على ماذا كنتم تتدربون؟**

- كان التدريب عبارة عن فك وتركيب المسدس، والكلاشنكوف، والبورسعيدي، والتدريب على القاء القنابل المنزوعة الصواعق، وبعد ان يتم المتطوع تدريبه نأخذه في سيارة خاصة، وليست عسكرية، وندربه على الرماية في احد الاحراش والمناطق غير المأهولة، وبقينا نهتم بالتنظيم الداخلي في الاراضي المحتلة، ولا نهتم بالتعسكر داخل عمان.

*** كم كان عدد اعضاء اللجنة المركزية للحركة؟**

- كانت اللجنة المركزية مكونة من (٨) اعضاء.

*** هل لك ان تحدثنا عنهم؟**

- ما اقوله انهم جميعاً كانوا من الصحفيين او المهندسين والاساتذة الجامعيين.

*** ولكن .. كيف استمر تمويل الحركة مالياً وعسكرياً؟**

- في البداية لم يكن التمويل مكلفاً، وذلك لان شعبنا الفلسطيني والاردني شعب معطاء لم يبخل على قضيته باي مال او دم، فكان الشعب يقدم لنا الدعم المادي، وكان هناك كبار التجار والمؤسسات والشركات الاردنية والفلسطينية الذين قدموا لنا دعماً شهرياً.

وعندما قررت القيادة ان يكون لنا معسكرات تدريب على الساحة الاردنية كان لا بد من شراء الاسلحة من التجار المعروفين في شارع المحطة وفي سحاب وغيرهم.

وكان لا بد من توفير المواد الغذائية والملابس والاحتياجات العسكرية من سيارات ووسائل قتال، فارسلت رسالة الى دولة المرحوم بهجت التلهوني رئيس الوزراء اطلب فيها لقاء عاجلاً بصفتي الرسمية كامين عام لحركة الفلسطينيين الاحرار، وقد كان دولته يقرأ نشرات الحركة ويتابع اخبارها بالصحف.

*** وهل استجاب دولة الرئيس لطلبكم؟**

- لقد تحدد الموعد سريعاً وقابلته، ورحب بي كثيراً، وقال: الله يعطيكم العافية. اننا نتابع اخباركم السارة. فقلت له: دولة الرئيس: انتم كدولة ملتزمين بوقف اطلاق النار مع العدو اعتباراً من حزيران /١٩٦٧ واما نحن فان قرارات الامم المتحدة تمنحنا الحق في قتال من يحتل ارضنا. وهذا الحق الشرعي لا يعتبر اخلالاً بوقف اطلاق النار. فنحن لن نتقيد بهذا الوقف لاننا ثوار ندافع عن ارضنا، ولسنا دولة.

وبما اننا قد حللنا مكان الجيش في قتال العدو، فلا بد لنا من دعم مادي ومعنوي حيث اننا ندافع عن ارضنا ولا نتلقى اي دعم من اي دولة اجنبية، وعندما طرقت بابكم، فاني اعلم بان هذا واجبكم.

وهنا ضحك دولة التلهوني وقال: ابشر بكل ما تريده، وطلب مني اقدم له طلباً رسمياً بما احتاج اليه، فقدمت له الطلب وكنا نحتاج الى ١٠٠ قطعة سلاح.

وقام دولة الرئيس بالاتصال بالعقيد المرحوم غازي عربيات، وطلب منه العمل على تسليحنا الاسلحة. ولكن غازي عربيات لم ينفذ، وانما بدأ يماطل ويسوف للحصول على اسماء المقاتلين، وبياناتهم الشخصية، ولكن هذا قوبل بالرفض منا، وتمكنا من شراء الاسلحة، والحصول على بعضها من ضباط الجيش العراقي الموجود في العراق حينئذ.

*** هل كانت هناك شروط مقابل هذا الدعم؟**

- لقد قلت لدولة رئيس الوزراء اننا لن نستعمل السلاح ضد اي عربي، ولن نسمح لمقاتلينا بتجاوز اي نظام، او اي قانون في المملكة الاردنية الهاشمية وان ما يحصل من اخطاء من زملائنا لا علاقة لنا به، كما قلت لدولته: ارجو منكم يا دولة الرئيس ان لا يسمح لاي جهة رسمية بالتدخل في شؤوننا، واذا ما ارتكبت اي مخالفة من قبل عناصر حركة الفلسطينيين الاحرار المسجلين رسمياً لدينا، فاننا سنحاكمهم، ونسلمهم للسلطة اذا كانوا قد اساءوا اليها.

*** وهل استمر الدعم؟**

- لقد اصدر دولة رئيس الحكومة امره الى السيد هاشم الجيوسي وزير المالية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون النازحين بان يزودنا، بكل ما نحتاج اليه من المواد التموينية، وقد نفذ المرحوم الجيوسي توجيهات رئيس الوزراء، وحول الطلب الى العميد محمد الصريف الذي كان يرأس مستودعات التموين الموجودة في الاردن وكانت تصرف لنا مواد تموينية وفيرة جداً كنا نستعمل ربعها، ونبيع الباقي لنشتري بثمنه الحاجات الضرورية من اسلحة وغيرها.

وبعد ذلك استقال الوزير هاشم الجيوسي، وتابع الاستاذ المرحوم يعقوب معمر تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء، وبقينا كذلك وكبرت ساحة معسكراتنا، وزاد عدد مقاتلينا واصبحت حركة الفلسطينيين الاحرار من الحركات القوية جداً.

*** وهل بقيت علاقتكم مع دولة التلهوني جيدة؟**

- نعم.. لقد استمرت وكانت جيدة جداً، وانكر ان مجموعة فدائية استولت على رشاشات عوزي وناكو صنع اسرائيل من مجموعة اسرائيلية مسلحة، فقررنا اهداء هذه الاسلحة الى كل من دولة بهجت التلهوني، والسيد هاشم الجيوسي.

وقد استقبل دولته البطلين المقاتلين، وقبل الهدية، وبعد ان صافحهما قال: الغنيمة لمن غنمها. لقد قبلت الهدية واتبرع بها للمقاتلين، وكذلك فعل الجيوسي، وقال: اننا نحيي هؤلاء الابطال ونشد على ايديهم ونقول: بارك الله فيهم والى النصر ان شاء الله.

*** الم يكن تلقي الدعم يساهم في ظهور شائعات حول طبيعة عملكم؟**

- لقد بدأت الشائعات حولنا من قبل المنظمات الفدائية، وعلى رأسها حركة فتح التي وجهت الينا الاتهامات، علماً بان مندوبة حركة فتح في عمان زوجة لحد الوزراء في حينه كانت تتلقى دعماً لفتح كما كنا نتلقى نحن من نفس المصدر، وكذلك معظم الحركات الثورية كانت تحصل على نفس الدعم تحت اسم جمعيات خيرية.

كما قامت التنظيمات الفدائية بتبني الاعمال العسكرية التي كنا نقوم بها ففي احدى المرات قامت مجموعة من شبابنا العاملين في الارض المحتلة بقتل ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، وفوجئنا بخمس منظمات فدائية تدعي العملية، مع العلم ان العملية تمت بعلم الرئيس احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبعض ضباط م.ت.ف مثل الاخ الرائد علي حجاج.

ومن هنا بدأت الحرب الاعلامية بيننا وبين المنظمات الاخرى، وصدر قرار من الاخ ممدوح صيدم (ابو صبري) باعتقالي، وبالمقابل اصدرت امراً باطلاق النار على من يحاول القيام بهذه العملية.

*** وماذا كانت نتيجة هذه الخلافات؟**

- زادت الحزازات من قبل ناقلي الشر، الذين كانوا يظهرون بمظهر مدعي الوساطة والاصلاح، ولكنهم كانوا يريدون الايقاع بيننا كي نتحاور بالسلاح، وقد تدخل المرحوم سعيد النجاني مدير احد البنوك حينئذ، فاستضافنا في بيته انا والاخ صلاح خلف (ابو اياد) والتقينا واتفقنا على التنسيق.

عملياتنا على الجبهة السورية تمت بالتنسيق مع القيادة السورية

*** تلك كانت البداية.. ولكن ما دور جميل منيزل بهذه الاحداث؟**

- في هذه الاثناء عينت الاخ المناضل حمدان ابو هدية وهو احد ابطال المقاومة الفلسطينية الاوائل، قائداً عسكرياً لقاعدة السخنة قرب الزرقاء، وكانت تتبع له مجموعة عناصر دير علا والاغوار، وقد احضر الاخ حمدان معه ابن شقيقته جميل منيزل واطلقنا عليه اسم (باتريس لومبابا) لانه اسمر البشرة وكان مع الاخ حمدان شقيقه الصغير محمود ومجموعة شباب عرب التركمان الذين ابدوا انضباطاً واحتراماً كبيرين للعمل العسكري.

*** اذن فانت تنفي ما قاله جميل منيزل عن دوره في تأسيس الحركة؟**

- كان جميل من مقاتلي الحركة فقط وكان يحضره خاله حمدان مع مجموعة الحماية التابعة لي.

*** وماذا عن ضم حركة الاحرار لحركة (فتح)؟**

- في عام ١٩٦٩ حضر الاخ صبري البنا (ابو نضال) الذي كان يعمل مفوضاً للرصد المركزي لحركة فتح، ومعه الاخ ابراهيم اسماعيل الجسر (ابو نضال) ايضاً، قائد عملية (بانكوك) لاحقاً (عملية الدخول على بيت السفير الاسرائيلي في بانكوك).

كما حضر الاخ المناضل ابو حلمي الصباريني الذي كان يرأس تنظيم جبهة التحرير الفلسطينية والذي سبقنا في الاتحاد والاندماج في حركة فتح، وكان معه الاخ طه محمود الفسفوس (ابو زياد)، والسيد راضي الحجاوي صاحب محلات الحجاوي في الزرقاء، والسيد موسى ابو غيث (ابو يوسف) مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح في الزرقاء.

لقد حضروا جميعهم الى بيتي، وتناولنا طعام الغداء الذي اقمته على شرف (ابو نضال) والضيوف، واعلنا يومها الاتحاد في حركة فتح.

وانكر أنه في تلك الاثناء كان جميل منيزل مسؤولاً عن حراسة الجلسة في منزلي في الزرقاء، وقد اصيب بالنعاس، فوقع منه رشاش البورسعيدي، فانطلقت منه رصاصة فنهض ابو نضال سائلاً: ماذا يجري؟ فقلت له: لا تخف هذه حراسة لك وليست ضدك. ومن ثم اعلنت اذاعة العاصفة بان حركة الفلسطينيين الاحرار قد انضمت لحركة فتح، ومنذ ذلك الحين ونحن في حركة فتح.

*** ومن قاد عمليات سد عيلبون والعفولة؟**

- الابطال الحقيقيون لهذه العمليات هم حمدان ابو هدية (ابو محمد) خال جميل، وابو ساطي، وعبود، ووالدة حمدان (جدة جميل) التي كانت تحضر السلاح للثوار على رأسها.

*** ارجو المعذرة .. لماذا الانضمام لحركة فتح بالذات؟**

- لم يكن العمل القيادي في يوم من الايام هو غايتنا، وانما توحيد العمل الفدائي هو الامنية التي راودتنا منذ نشوء التنظيم، اذ كيف نعتب على الدول العربية تشرذمهم، وعدم وحدتهم، ونحن اصحاب الشخصية الواحدة مشرذمين الى اكثر من (٣٠) جهة فدائية ولذا فلقد ضرب الاخ ابو حلمي الصباريني وتنظيم (ج.ت.ف) المثل، وحذونا حذوهم، ولسنا بنادمين على مافعلناه، فلقد قمنا بما يجب ان نقوم به من وحدة العمل السياسي والعسكري في سبيل فلسطين.

*** عفواً... لم تجب على سؤالي، لماذا فتح بالذات؟**

- لان حركة فتح هي الحركة الوحيدة التي لم تكن تابعة لاي دولة عربية، فمثلاً كانت هناك طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) تابعة لسوريا، ومنظمة فلسطين العربية تابعة لمصر، وبعض التنظيمات الاخرى ان لم تكن تتبع رسمياً لاي دولة فهي تابعة لها ايديولوجيا، ولذلك فان حركة فتح هي الحركة الوحيدة غير التابعة لا لليسار ولا لليمين، ومن هنا كان لا بد من الاتحاد معها لا سيما وان الاخ ابو عمار كنت قد عرفته في يوم الكرامة، وكان مثالاً للقائد الذي لم يبخل على شعبه، وعلى قضيته بشيء، وكانت حياته البسيطة مفخرة لحركة فتح.

*** ماذا فعلتم بعد الاتحاد؟**

- بعد الانضمام، قامت (فتح) وكاي تنظيم سياسي بابعاد مجموعة عناصر الفلسطينيين الاحرار، فوضعت قواتهم في قاعدة الشهيد منهل قرب السلط وبعد ذلك بدأت القيادة بتوزيع العناصر والمسؤولين العسكريين الى معسكرات اخرى، فمنهم من ارسل للتدريب خارج الاردن الى موسكو والصين، ومنهم من ارسل الى سوريا.

*** ولماذا هذا التوزيع؟**

- خشية من تجمع هؤلاء، وان يصبحوا خطراً على حركة فتح.

*** الم تحتفظ بمنصب مرموق كونك اميناً عاماً لحركة مقاتلة؟**

● محمد مصطفى الصرفندي «ابو خالد»

- طلب مني الاخ صبري البنا (ابو نضال) ان اختار الموقع الذي اريده، وقد عرض علي ان اكون ممثل حركة فتح في اي دولة اشتراكية، فقلت له ان هذا لم يكن مطمحي او حلمي، وانما انا اقاتل معكم في سبيل تحرير فلسطين كمقاتل، وبعد الحاح من الاصدقاء عملت في جهاز مكافحة التجسس مع الاخوة علي حسن سلامة وغازي الحسيني وياسل ابو خميس.

*** بالمناسبة.. كم هو العمر النضالي لحركة الاحرار؟**

- سنتان من عام ٦٧ - ٦٩م.

*** محمد، لنعد قليلاً الى قضية التمويل للحركة، هل تعاونتم مع كميل شمعون؟**

- حقيقة استغرب كيف تطرق جميل منيزل الى كميل شمعون. فكميل لم يكن في يوم من الايام صديقاً للثورة الفلسطينية، فهو على النقيض، فكميل شمعون لم يكن في نظرنا اكثر من عميل لامريكا برتبة رئيس جمهورية سابق، وكيف يتم الاتصال بكميل شمعون، ان هذا التصال لو تم فعلاً لكان جميل قد اعدم، حيث ان اي عنصر من عناصر حركة الاحرار لم يكن يسمح له بالاتصال باية جهة كانت، حتى السلطات الاردنية.

والذي اريد ان اناقشه: كيف يمكن لاي سلاح ان يأتي الى الاردن من دون عبوره سوريا؟ وكيف يسمح النظام الثوري البعثي السوري بمرور اسلحة شمعون الى الفلسطينيين الاحرار؟ في الوقت الذي كانت فيه سوريا تقود جبهة فدائية قوية جداً هي طلائع حرب التحرير الشعبية وكيف تسمح المخابرات السورية لجميل منيزل والمعروفة بقوتها وبطشها بمرور هذه الاسلحة من خلال ارضها؟

*** والشريف ناصر الم يدعمكم؟**

- فليرحم الله الشريف ناصر بن جميل ويطيب ثراه، ولكني اقول: بان الشريف ناصر لم يكن له اي علاقة من قريب او بعيد بحركة الفلسطينيين الاحرار، ولم يقدم لها اي دعم مادي او عسكري، لاننا لم نطرق بابه، وانما طرقنا باب رئيس الحكومة، والحقيقة انني لم اقابل المرحوم الا مرة واحدة في الديوان الملكي عام ١٩٦٠م عندما تشرفت بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم، وبصحبته المرحوم هزاع المجالي، والمشير حابس المجالي، ودولة بهجت التلهوني الذي كان رئيساً للديوان وكان سلاماً عابراً لم اره بعدها اطلاقاً رحم الله المتوفين منهم جميعاً.

*** الم تقاتلوا على الجبهة السورية؟**

- في احدى المرات التقيت مع احد الاخوة من ضباط المخابرات السورية العاملين في الاردن وهو احمد راشد ابو راشد وناقشني بالعمل الفدائي والمضايقات الاردنية للفدائيين وبالمناسبة فهو عضو قيادي في حزب البعث ومسؤول عن الاستخبارات في قوات الصاعقة السورية فقلت له: ان هذا الاردن الذي تتهمه بتضييق الخناق على العمل الفدائي هو الذي يقدم الدعم للعمل الفدائي ويفتح جبهة قتال بطول ٦٥٠ كم لنا، لينطلق منها الفدائيون.

واما الرفاق في سوريا فلنا لم نسمع بعملية واحدة قامت من الحدود السورية.

ولقد كان هذا الحديث واللقاء دافعاً له فرتب لقاءً مع المسؤولين السوريين، واعطيت لنا بطاقات عسكرية برتب عسكرية صادرة من الاخ ضافي الجمعاني (ابو موسى) اطال الله بقاءه، ورتب لقاءً مع بعض المسؤولين السوريين وفي اللقاء قالوا لي: انك تتهمنا بالتقصير، فقلت: لم اتهمكم بالتقصير، ولكن الشيء بالشيء يذكر، فانتم لم تسمحوا لنا بالعمل من خلال سوريا، فقالوا: لننسق معاً.

وبالفعل تم التنسيق وكان الرئيس حافظ الاسد وقتها وزيراً للدفاع وتم الاتفاق على القيام ببعض العمليات العسكرية.

*** وهل نفذتم هذه العمليات؟**

- نعم.. لقد نفذنا ثلاث عمليات قادها الاخوة حمدان ابو هدية، وعبد الكريم البريقي (ابو غالب) شفاه الله واحمد الكيلاني، ونفذت على اكمل وجه، واستشهد في هذه العملية ثلاثة من ابطالنا احدهم من مخيم شنلر يدعى خليل وانكر ان القيادة القطرية قامت بدفع رواتب الشهداء.

*** ولكن ماذا عن الفداء القومي؟**

- ان رئيس حركة الفداء القومي هو مفوض الحزب القومي السوري الاجتماعي في ذلك الحين السيد سامي حنا خوري، ومعظم عناصر جبهة الفداء كانوا من السوريين القوميين الاجتماعيين.

*** وهل استمر عملك في مكافحة التجسس؟**

- بقيت في هذا الجهاز حتى عام ١٩٧١، عندما صدرت تعليمات من الاخ (ابو عمار) بضرورة سفري للقاهرة للعلاج.

*** هل كنت مريضاً؟**

- لقد سبق ان جرت محاولة اغتيال لي من قبل الهيئة العاملة لتحرير فلسطين التي كان يرأسها المرحوم الدكتور عصام السرطاوي واصبت فيها، وقتل من المجموعة اثنان، وجرى اعتقال الباقين■

لورنس
اسم جديد يبدأ نشاطه في عالم السيارات

بمناسبة مباشرة السيد عاكف محمد النسور نشاطاته في مجال السيارات، من خلال مكتب لورنس لتأجير السيارات السياحية، ومعرض لورنس لتجارة السيارات، اجرينا معه لقاء قال فيه.

لقد تم افتتاح مكتب ومعرض لورنس لتقديم خدمات مميزة تليق بزوار بلدنا وبالمواطنين الكرام وبالنسبة لي افضل التعامل مع المستأجرين الناضجين، بالاضافة الى الزوار الاجانب والاخوة العرب والمغتربين للعلم فانني لا اؤجر صغار السن ابداً.. كما ان لي قدرة على تقييم الاشخاص الذين اسلمهم سياراتنا..

انها مسؤولية ارجو ان يراعيها الجميع وهي ان نسعى جميعاً الى حماية بعض الشباب الطائشين من انفسهم وحماية الوطن من عبثهم ولهوهم.


● عاكف النسور

وعن المشاكل التي يعانيها اصحاب مكاتب التأجير اشار الى سرقات الانتينات او العاكس او المسجل او ايقاف العداد.. الخ وهذا ما يجعلنا نتحرز في التعامل مع المستأجرين.

وعن رأيه في حركة سوق تجارة السيارات قال ان اشاعات تخفيض الجمارك او تعديلاتها تؤثر على نشاط هذا السوق وركوده.

وعن اكثر السيارات مبيعاً قال ان الطلب على السيارات الالمانية وخصوصاً المرسيدس هي السيارة المفضلة المطلوبة باستمرار.

واخيراً وجه السيد عاكف النسور نداء الى زملائه مكاتب السيارات السياحية ان لا يكونوا اطرافاً مسببة للحوادث وان يراعوا ضميرهم قبل المادة وان يكونوا واثقين من كفاءة العميل.

عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون المخيمات لـ الحدث

تحركوا بعيداً عن سقف الشرعية فاعدناهم الى بيت الطاعة

الحدث - خاص

تطورات متلاحقة دخلت على ملف اللاجئين الفلسطينيين خلال الاشهر القليلة الماضية فما بين دعوات عقد مؤتمرات اللاجئين التي تردد صداها في ارجاء الارض الاربعة، وعقد مؤتمر غزة الشعبي الذي جرى التعتيم عليه جبال شاهقة من الجليد.

الحدث قررت اذابة الجليد لتكشف ما يخبئه وحاورت عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون المخيمات.

* ما هي الظروف التي رافقت تشكيل «لجنة المتابعة» وما هو الدافع لتشكيلها؟!

- لجنة المتابعة العليا لشؤون اللاجئين والنازحين المكون الرئيس لدائرة شؤون العائدين التي يرأسها الدكتور اسعد عبد الرحمن، والتي تتشكل من «٢٠» اعضاء مجلس وطني وعضوي مجلس تشريعي، وعضوي لجنة مفاوضات، ومستشار الرئيس لشؤون اللاجئين، ومستشار الرئيس لشؤون المخيمات. السبب المباشر لتأسيس هذه اللجنة محاولة مأسسة دائرة شؤون العائدين لينبثق عنها دوائر فرعية، وحتى لا تبقى الدائرة مربوطة بفرد، تبقى ببقائه وتزول بزواله.

ويمكن اعتبارها احدى عمليات تلمس الخلل في الواقع الفلسطيني، ومحاولة ايجاد المؤسسية في العمل، وكان على راس جدول اعمال اللجنة متابعة التحضيرات التي تجري في الخارج لعقد مؤتمرات للاجئين.

بداية كان هناك ترتيب لعقد مؤتمر للاجئين في غزة اراد القائمون عليه ان لا تكون له اية صلة بمنظمة التحرير، والسلطة الوطنية والمجلس التشريعي، ورأينا ان مثل هذا النوع من الطرح بالغ الخطورة.

فكافة مؤسساتنا الشعبية، وكل اشكال العمل الجماهيري تعد قواعد لمنظمة التحرير، هكذا كان الوضع طوال العقود الماضية، ومن هذا المنطلق كان تحركنا.

اردنا الابقاء على منظمة التحرير سقفاً لتحركنا وقطع الطريق على القائمين على المؤتمر الذين ارادوا ايصال رسالة للخارج توحي بانهيار المنظمة، وعجز السلطة الوطنية والمجلسين الوطني والتشريعي، لتنطلق الكمائن الموجودة في الخارج من اجل تفجير الاوضاع في وجه المنظمة.

لقد تلاقت تحركاتهم مع الدعوات التي تتحدث عن سقوط شرعية منظمة التحرير وسقوط شرعية القيادة الفلسطينية وعدم وجود مرجعية فلسطينية لتعيد الاوضاع الى مرحلة «كل مين ايده اله» من خلال خلطها للاوراق.

وفي هذه السياق يمكنني القول ان وعي شعبنا وفهمه لطبيعة المرحلة لعب دوراً لا يستهان به في اعادة الامور الى حظيرة المرجعية والشرعية، فقد وجهت رسائل احتجاج على ما جرى.

ارتكز القائمون على ذلك المؤتمر على مراكز الخدمات الاجتماعية في المخيمات ومع تقديرنا لتلك المراكز لا يمكن ان تلصق بها صفة الشرعية الفلسطينية او تمثيل كل القوى السياسية في المخيم.

وصل لمكتب الرئيس ووصلني شخصياً عدد من العرائض والبرقيات التي تستنكر التحرك المذكور، وتحتج عليه باعتباره عملا يهمش قطاعات واسعة من شعبنا في مخيمات غزة.

تحاورنا مع القائمين على المؤتمر، وعندما وصلنا الى طريق مسدود، دعت دائرة شؤون العائدين اعضاء المجلس الوطني، واعضاء المجلس التشريعي ومسؤولي الفصائل الفلسطينية الموجودين في غزة حيث شكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر الشعبي الفلسطيني وعندما تم القاء الخبث جانباً شارك مسؤولو مراكز الشباب في المؤتمر الشعبي الذي دعت له منظمة التحرير ونعتبر هذه الخطوة منطلقاً للمؤتمرات التي ستعقد في الضفة الغربية والاردن وسوريا ولبنان وبقية دول الشتات.

مؤتمر غزة وضع الاساس لمؤتمرات الاردن وسوريا ولبنان

ويتضمن برنامجنا عقد مؤتمرات للدفاع عن اللاجئين في كل تجمع فلسطيني، وسيتم تتويج هذه المؤتمرات بمؤتمر عام لجميع اللاجئين.

* وهل تعتقد ان هذا التحرك سيؤدي الى نتائج مرضية، في اطار تكريس حق عودة اللاجئين والنازحين؟!

- هذا الحق غير قابل للتصرف ولا يلغيه الزمن ونتحرك ونحن مسلحون بقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرارا «١٨١ - ١٩٤» اللذان يشترطان انسحاب اسرائيل من المناطق التي تتجاوز حدود تقسيم عام «٤٧» وعودة اللاجئين ليتم الاعتراف بها كدولة ونطمح ان يصب تحركنا في صالح المفاوض الفلسطيني، وان يضع الضوابط الصارمة لعملية التفاوض مع الاسرائيليين، فيما يتعلق بقضية اللاجئين.

* هل نفهم من ذلك انكم قطعتم الطريق على دعوات عقد مؤتمرات الخارج؟

- لا اجرؤ على الادعاء بانه قطع الطريق، ولكني اجرؤ على الاعتقاد باننا اعدنا التأكيد على ضرورة ان تكون منظمة التحرير سقف اي تحرك قادم، على اعتبار انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وساهمنا في قطع الطريق على الذين يتحركون بعيداً عن سقف الشرعية.

* هل بدأتم بالتحرك لعقد مؤتمرات الشتات؟!

- نعم بدأنا التحرك في هذا الاتجاه، وزياراتنا للاردن ومشاركتنا في اجتماع المانحين جزء من هذا التحرك.

ناقشنا كيفية تحرك لجنة المتابعة، وتوصلنا الى اننا تأخرنا في التحرك والواضح ان القوى التي تدعي تآكل الشرعية الفلسطينية استندت على هذه النقطة، ولذلك نحن مطالبون بتسريع خطانا لقطع الطريق على اي تحرك «خاطئ»، وفي هذا السياق نفتح عقولنا وقلوبنا للذين يريدون الحفاظ على حق شعبنا في العودة، ونتمنى ان لا يكون هناك من يصر على العمل خارج سقف الشرعية.

سيتبع مؤتمر غزة تشكيل لجان شعبية وسياسية، وسيتبع ذلك لجان شبيهة في مخيمات الضفة، ومن حق مخيماتنا في الشتات ان يكون لها مؤتمر لضبط ايقاع الحركة الشعبية والرسمية لتدعم خطوة المفاوض الفلسطيني وتضبط حركته.

* ولكن هناك من يرى بان اتفاق اوسلو فرط في حق العودة!!

- هذا الكلام لا يرتكز للحقيقة، فعلى الرغم من كل الملاحظات والظروف التي وقع فيها اتفاق أوسلو طرحت عناوين هامة لتكون على جدول الاعمال وقضية اللاجئين مطروحة لتأخذ دورها في المفاوضات النهائية.

في البداية كانوا يقولون غزة واريحا اولا واخيراً وان الاسرائيليين لن ينسحبوا من نابلس وجنين وطولكرم، فجاءت تجليات العملية السياسية على الارض لتنسف هذا الادعاء وتنقل الازمة للمجتمع الاسرائيلي.

بعد اوسلو نجحنا في اعادة ١١٢ الف مناضل من خيرة مناضلي شعبنا، ولا اعتقد ان عاقل يظن بان عتاه اليمين مسرورون لعودة هؤلاء المناضلين.

الاسرائيليون مأزومون الان ويفكرون في كيفية مواجهة هذا الجسم المناضل، يفكرون بـ «٦٠٠» الف شرطي، ويضعون كلمة شرطي بين قوسين، هناك «٦٠٠» الف فدائي على ارض الضفة وغزة.

قضية اللاجئين مرشحة لنسف عملية السلام ويريدون تهريبها عبر البوابات الخلفية

تحاول الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية تهريب قضية اللاجئين عبر البوابات الخلفية، وعلينا ان نفرض هذه القضية باعتبارها احد اخطر الملفات التي تركت للمفاوضات النهائية، وهي مرشحة لنسف العملية السلمية في حال عدم الوصول الى حل.

بعض الاخوة في القيادة الفلسطينية يعتبرون قضية القدس ام المشاكل وانا اعتقد بان قضية اللاجئين الاصعب في طريق التسوية.

* ما مدى اهتمام الرئيس عرفات بهذه القضية؟!

- اعلن الرئيس في المؤتمر الشعبي ان حق العودة مقدس، ولا يمكن التفريط به، او امكانية ايجاد حل دون عودة اللاجئين وحل قضيتهم حلاً عادلاً.

* ما هي الانطباعات التي خرجت بها من خلال مشاركتك في مؤتمر المانحين الذي عقد في عمان؟!

- لقد خلقت الدول المانحة مشكلة اللاجئين من خلال الدعم غير المحدود الذي قدمته لاسرائيل واوجدت وكالة الغوث، وفي الفترة الحالية بدات تلك الدول بتقليص الدعم وبالتالي تقليص الخدمات.

وفي هذا اعتقد بان مؤتمر عمان كان ناجحاً بكل المقاييس، ولو لم يكن كذلك لاتخذت الوكالة قراراً باعلان افلاسها في مطلع اكتوبر كما كان منتظراً، الامر الذي كانت ستترتب عليه نتائج خطيرة، كتحويل «٢٥٠» الفاً من ملاكها وكوادرها وموظفيها الى عاطلين عن العمل.

نجحنا من خلال هذا المؤتمر في ايجاد دعم يزيد عن «١٤٠» مليون دولار كمساعدة طارئة للوكالة ومن ثم ابعاد شبح الافلاس.

وهذا لا يعني ان الخدمات التي تقدمها الوكالة لشعبنا في احسن احوالها، فقد تم في وقت سابق تقليص المنح الدراسية والتعليم الثانوي، وخفضت نفقات المستشفيات وتم الاستغناء عن موظفين كانوا يعملون وفق نظام التعاقد.

* وماذا عن المساهمة العربية في موازنة الوكالة؟!

- وجهنا نداء للدول العربية التي تساهم بـ «١٪» من مجموع الدخل الذي يأتي كتبرعات وسنواصل تحركنا لزيادة تبرعات هذه الدول لتجنب حدوث اختناقات.

* الى اي حد يساهم الاثرياء الفلسطينيون في التخفيف عن ابناء شعبهم؟!

● عبد الفتاح غانم

مساهمة الاثرياء الفلسطينيين في دعم شعبهم غير ملموسة ووضعنا مخطط «بنية تحتية» للمخيمات

- يمكنني القول ان الاثرياء الفلسطينيين لا يساهمون بشكل ملموس في التخفيف عن ابناء شعبنا في المخيمات، والمطلوب من هؤلاء الاخوة استنفار جزء يسير من امكاناتهم للتخفيف من آلام شعبنا.

* وما الذي قدمته السلطة الوطنية للمخيم؟!

- وضعنا أسساً لايجاد بنية تحتية تتضمن الماء والكهرباء والهواتف وشبكات الصرف الصحي، ووضعنا بعين الاعتبار الازمة السكانية الخانقة في قطاع غزة وعموم مخيمات اللجوء.

* وكيف ترى عملية الربط بين قضية اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود؟!

- هذه المقارنة مفتعلة، يلجأ لها الاستعماريون للتحايل على الشعوب، ونحن نقبل بعودة العرب اليهود الى الدول التي جاءوا منها ونطالب بعودة شعبنا الى وطنه، الحكومة الاسرائيلية تسطح هذه المسألة، ونحن نطرحها بشكل جذري، نريد ان نقلع الضرس ونتخلص من وجعه، في الوقت الذي يضع الاسرائيليون العقبات في طريق المصالحة التاريخية، ونسف العملية السلمية.

نحن ملتزمون بما وقعنا عليه مع الحكومة الاسرائيلية ونصر على انجاح العملية الجارية في المنطقة بما يعود بالخير والازدهار على جميع شعوب المنطقة، ونتمسك بحق شعبنا المغتصب.

شائعات عن اتفاق سري يحرم اللاجئين حق العودة

مؤتمر العودة يشتت الفلسطينيين!!

الحدث - خاص

يتفق الفلسطينيون على حق العودة، ولكن هناك مخاوف من تحول هذه النقطة الحساسة الى محور للخلاف!! فالواضح من خلال وجهات النظر المعلنة حول هذه المسألة ان التعارضات بدأت تطغى على التباينات.

ففي الوقت الذي لا تبدي السلطة الفلسطينية ارتياحاً كبيراً تجاه التحركات التي يقوم بها عدد من شخصيات الشتات الفلسطيني لم يبد نشطاء «مؤتمر العودة» تحفظات على خوض معركة سياسية واعلامية مع السلطة.

واذا كان هناك اعتقاد في اوساط السلطة الفلسطينية بان شخصيات «الشتات» تحدث نوعا من «الشوشرة» السياسية على صفتها التمثيلية، وهو حق لها وهي تخوض معركة الخروج من مفاوضات المرحلة الانتقالية ودخول المرحلة النهائية فان اطراف «مؤتمر العودة» ترى في اوسلو اتفاقاً فرط في حقوق اللاجئين، ولا تخلو وجهة نظرهم مما يبررها.

ولعل الفارق الجوهري بين الطرفين خلال ادارتهما للمعركة ان السلطة لا تبدي حماساً للاشتباك الاعلامي في الوقت الذي بدات اطراف المؤتمر بشن مثل هذه الحروب.

وفي هذا السياق يرى نصير عاروري عضو اللجنة التحضيرية المؤقتة لمؤتمر العودة وتقرير المصير ان المؤتمر الذي يسعى ورفاقه لعقده يمثل خطوة الحد الادنى التي لا تراجع عنها في المسيرة نحو رفع المظالم التي فرضها اتفاق اوسلو على الشعب الفلسطيني.

ويشير عاروري الى ان المؤتمر سيكون منبراً مفتوحاً لكل الفلسطينيين ضمن حدود المسؤولية والمساءلة وسياتي تتويجاً لعمل القواعد بعكس اوسلو الذي وقع في السر.

واللافت للنظر ان عاروري يؤكد بعد المؤتمر عن التحزب والاطروحات الايديولوجية والفئوية، ويتهم المجلسين الوطني والتشريعي بانهما غير مؤهلين لملء «الفراغ القانوني» الذي يهدد الكيان الفلسطيني.

وبذلك يتشعب الهجوم الذي يشنه نشطاء المؤتمر ليشمل السلطة التشريعية الفلسطينية، وان كانوا يعطون منظمة التحرير الحق في التفاوض عن الشعب الفلسطيني باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

وفي ذلك مقتل لفكرة «حق العودة» وتسييس غير مبرر لمؤتمر العودة على حد اعتقاد العديد من الاوساط السياسية والاكاديمية الفلسطينية التي ترى بضرورة تحول المؤتمر الى مساند للسلطة بدلاً من بقائه مناكفاً لها.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان معركة «الكيانية» لا يمكن خوضها بتوجيه السهام على الانجازات المحدودة التي حققتها السلطة الفلسطينية لبعث الكيان الفلسطيني، والسعي لتقريض هذا الكيان في الوقت الذي يشعل الليكود الحاكم في اسرائيل فتيل انفجاره.

ويشكك المعارضون للمؤتمر في تمكن اطرافه من اشراك الشتات الفلسطيني في العملية السياسية الوطنية، ويرون ان القائمين على المؤتمر يبحثون عن الاطار ويتغافلون عن المضمون.

ويفرق اصحاب وجهة النظر هذه بين طموحات فلسطينيي الشتات الذين يبحثون عن حلول عاجلة كما هو الحال بالنسبة لفلسطينيي لبنان، وفلسطينيي الشتات الذين يبحثون عن الشعارات الكبيرة والفضفاضة كما هو الحال بالنسبة للقائمين على مؤتمر العودة.

ويشير منتقدو المؤتمر الى ان الهجوم الذي تشنه اطراف المؤتمر يجب ان يتركز على العواصم الغربية والعربية ليكون عامل ضغط على اسرائيل بدلاً من «مشاكسة» منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويأخذ منتقدو مؤتمر العودة على المتحمسين له عدم تجانس وجهة نظرهم حول اتفاق اوسلو، فعلى عكس الدكتور نصير عاروري يعتقد خالد الحروب احد منظري المؤتمر ان بعض القراءات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو ترى في عدم شطبه لحق العودة، وبقاء صفة اللاجئ، وعدم اشتراط تفكيك وكالة الغوث ثغرات في الاتفاق الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون في العاصمة النرويجية.

ويظهر العديد من الفلسطينيين امتعاضهم حيال استقواء بعض نشطاء المؤتمر ومنظريه على القيادة الفلسطينية بالاستناد الى الموقف الاسرائيلي المتصلب بدلاً من فهم مستجدات الصراع على المسار التفاوضي بين منظمة التحرير واسرائيل.

المعلومات التي توفرت لـ «الحدث» تؤكد على «مساع تقوم بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لافشال مؤتمر العودة.

وفي هذا السياق يقول الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية المكلف بملف اللاجئين انه بدأ حملة مراسلات في اتجاه الشخصيات الاكاديمية والسياسية الفلسطينية والعربية لاقناعها بالعودة عن فكرة المؤتمر، واشراكها في الجهود التي تقوم بها السلطة.

ولكن الواضح من خلال حديث القيادي الفلسطيني انه لم يتلق لجابات شافية من الاطراف التي قام بمراسلتها، مما يشير الى استمرار نشطاء المؤتمر في مساعيهم.

وفي هذا السياق لم يخف عبد الرحمن رفض منظمة التحرير بان يكون المؤتمر خارج خيمتها اذا ما اصر الداعون له على عقده.

وقد تركت تحركات عقد المؤتمر والتحركات المضادة الباب مفتوحاً امام الشائعات، وعمليات التشكيك.

ولعل اخر الشائعات التي ترددت في الاوساط الفلسطينية ان محمود عباس مهندس اتفاق اوسلو قام بتوقيع اتفاقية سرية مع الاسرائيليين يتنازل فيها الطرف الفلسطيني عن حق اللاجئين في العودة.

ويؤكد مروجو هذه الشائعة على ان الرئيس عرفات وافق على ما تم التوقيع عليه وقام بتكليف الدكتور اسعد عبد الرحمن بتنفيذ المهمة.

ولكن الدكتور اسعد عبد الرحمن يشير الى اهمية تسلم اللجنة التنفيذية لملف اللاجئين فـ «لو بقي الملف في يد السلطة لوقعنا في مطب» على حد قول المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى الذي اكد ايضاً على ان مؤتمر اللاجئين الذي عقد في غزة مؤخراً جاء عن سابق اصرار وترصد.

ولجميع هذه الاسباب لا يخفى المتابعون اعتقادهم بان نشطاء مؤتمر العودة يخوضون معركة خاسرة، اضرارها اكثر من مكاسبها، وانه سيكون اقرب الى جعجعة بلا طحين اذا لم تعالج اطرافه الثغرات التي يتم اكتشافها بين يوم وآخر.○

«مجاهدي خلق»: الاستخبارات زيفت «التقرير السري»

نفت حركة مجاهدي خلق الايرانية الانباء التي ترددت حول مطالبة الادارة الامريكية لقيادة المجاهدين بمعلومات عن القوات العراقية وبرامج تسليحها كما نفت تشديد واشنطن على بقاء قواعد مجاهدي خلق داخل العراق، او الحصول على تعهدات امريكية بعدم التعرض لتلك القواعد في حال شن هجوم على بغداد.

واتهمت «مجاهدي خلق» وزارة المخابرات الايرانية باعداد التقرير السري المنسوب لمصادر امريكية مطلعة، والذي قامت بعض الصحف بنشره

وذكرت مصادر مجاهدي خلق ان المعلومات التي تم ارسالها عبر السفارة الايرانية في المانيا الى صحف «الشرق الاوسط» و «القدس العربي» و «الحياة» بتوقيع مزيف «المتحدث الصحفي باسم مجموعة منشقة من مجاهدي خلق» الا ان الصحف العربية الصادرة في لندن لم تبد اهتماما بتلك المعلومات.

واشار المجاهدون الى الاتهامات التي وجهت لهم قبل اسابيع بالتعاون مع الجيش العراقي خلال الهجوم الذي شنه على شمال العراق.

يا طالب الدبس

بيان رقم (١)

■ جهاد الرنتيسي

سنخدع انفسنا.. ونخون قضايانا اذا ما غضضنا البصر.. عن الحقائق التي طفت على السطح.. والحقائق التي تغيرت ... والموازين التي انقلبت في الايام الماضية.

فما زال الشعب الفلسطيني قادراً على ترويض حكام اسرائيل الموتورين، وحشر «بيبي» المتعجرف في اضيق الزوايا، وتحطيم كبرياء الليكود الزائف، وصياغة المستقبل الذي يريدون رغم الحديث عن الاحباط الذي اصابه بعد توقيع اتفاق اوسلو.

ونهبت علامات الاستفهام الباهتة التي حاول عجزة متابعة المراحل السياسية، والتائهون في برودة العواصم الاوروبية، ومغرمو النضال النظري الصاقها بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

فقد اعادت السلطة التأكيد على انها ملك لكل الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه، وانها قادرة على استشفاف ما يحس به شعبها، والتقاط زمام المبادرة في اللحظة المناسبة، وفتح افاق المستقبل باللحظة الراهنة.

واظهر عسكر الاحتلال الاسرائيلي مزيداً من التحدي للقيم الاخلاقية والحضارية، حين نالت هراواتهم من مخضد زهدي النشاشيبي الذي لم يحل تقدمه في السن من النزول الى الشارع، وتعرضوا لحنان عشراوي المرأة التي تمرست في شرح قضية شعبها والدفاع عن حقوق الانسان.

وما كان الشرطي الفلسطيني معزولاً عن شعبه او اداة لقمع ابناء جلدته كما قيل عنه، بل كان حارساً لصرح كبير، لم تتوقف الاجيال الفلسطينية عن العمل على بنائه.

وفي المواجهات الاخيرة لم يسمع صوت لـ حماس التي اوكلت مهامها لـ «بيبي» الارعن ووقفت جانباً لتراقب الاحداث عن كثب كما كان حالها قبل ان تنفصل عن حركة الاخوان المسلمين، والواضح ان حماس فوجئت بالتصعيد الفلسطيني الذي لم يات عبر القنوات الايرانية، وتعجز طهران عن ركوب موجته.

واظهرت دمشق انها صاحبة البوصلة التي لا تخطئ الاتجاهات السياسية، والعاصمة التي ستبقى وفية للتراث النضالي، وقادرة على توفير الدفء لقيم الصراع، حين يحاصرها الصقيع.

جاءت الاحداث لتؤكد عمق الرؤية السورية لابعاد التحديات، وصدق دمشق في التعامل مع قضايا الامة كرزمة واحدة.

وبدت القاهرة شريكاً وفياً للفلسطينيين في حلبة الصراع، بعد مرور عقدين من السنين على توقيع معاهدة كامب ديفيد تعبر الدروب الوعرة معهم بحثا عن الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير.

والحس الصغار.. كم كانوا صغاراً وهم يلهثون وراء التطبيع، والسمسرة، وان نفاذهم من شقوق الابواب سينقلب عليهم حين تقع الواقعة، فالمعركة لم تنته بعد.. وهناك شوط طويل من العمل.

اشواق السفين

اليوم المفتوح

■ ممدوح ابو دلهوم

قادم لتوي من وزارة الشباب، حيث كنت في زيارة، تتعلق بخبز اطفالي، لمعالي وزيرها: الصديق الاستاذ محمد داودية، ولم اكن اعلم قبلاً، انه: يوم الاثنين، وانه اليوم المفتوح لمعاليه مع المواطنين، اذ ما ان شارفت على المكان، وحطت قدماي على مقربة من الباب الرئيس للوزارة، حتى داهمني جمع من الطيبين، لم ار مثله، فيما ازعم الا في المناسبات الوطنية الكبيرة، ولعمري.. ان «يوم الاثنين» هو ايضاً، وبذات المقياس، مناسبة كبيرة و... هامة.

وبصعوبة بالغة، وجدت طريقي الى مكتب الوزير، وحين سألت السكرتيرة، والتي كانت هي ايضاً، محاطة بسوار من المراجعين، اجابت - بما احاول البث منه، وعنه، باختصار، ها هنا بلازيادة، لكن.. بنقصان!، اذ ليس بمكنتي نقل كل تفاصيل، ذلكم المشهد الديموقراطي الوطني، في هكذا عجالة.. تحاول ان تزدان، لبراءة نشرها، بجمال اللغة على حساب جمال المناسبة.

اجل.... كانت جميع المكاتب، في الطابق الثاني، تتصل عبر رابط نشموي مع الشارع، فدرج الوزارة، والردهات، ثم الممرات فالصالات، بخيط أدمي.. بسلسلة جماهيرية قوامها: تلكم الجموع التي جاءت من كل صوب وحدب، بغية طرق ابواب الدولة، لمساعدتهم على قضاء حوائجهم، والوزير معهم، يستمع لهذا، ويكتب لذاك، يوقع لثالث، ويهاتف لاجل رابع، وهكذا.. متنقلاً بين المكاتب، من مكتب لثان، ومن صالة لاخرى، ومن ردهة لمثلها و... لن ازيد (!) ليس لانه الصديق، فالكل يعلم ان (ابا عمر) صديق لكثيرين، لكن خوف ان يقال.. فقط! وليس لانه نائب، وكاتب معروف، ليس بحاجة لتعريف... قبل ان تزيد مسؤولياته، ويصبح وزيراً للشباب، كلا.. فلا هذه ولا تلك، ثم انني، بذلك، لا اضيف جديداً خارقاً!، لكن: من باب التمثل بالتجربة على وجه التحديد، ورفدها، واغنائها ووضع البرامج العلمية لها، بغية الارتقاء بها بالنتيجة، ذلك ان ما يهم المواطن، في المقام الاول، هو تجسير الفجوة وكدت ان اقول: الجفوة! وتحطيم الجدار (البرليني!) المصنوع.. ما بين المواطن والمسؤول.

وهنا... هنا فقط يستطيع المواطن ان يميز، بين لغو الكلام والخطب الرنانة، وبين التنفيذ وصدقية الوعود.. بين الطرح (المتلفز) والفكر (السوليفاني)، وبين العمل الباسل لاجل مسيرة فعلية باسلة وجهتها خير البلاد والعباد، عبر تذليل ما يسمى بـ (الامكانيات).

وبعد، فقد تركت (النشمي) مع نشاماه من المواطنين، على امل ان القاه في (اثنين) آخر!، تكون فيه السانحة لي، ولخبز اطفالي، اكثر سماحاً، او مع نشمي آخر فيه من (ابو عمر)، في يوم آخر، اذ سمعت، وانا اخط هذه الكلمات، ان وزراء آخرين، قد بادروا بانتهاج هذه السياسة الديموقراطية الوطنية.

اما عن يوم للوزير، وآخر للنائب، والحفز لتطبيق سياسة الباب المفتوح، بعد تطبيق امثولة اليوم المفتوح - وقد احيينا، على مدى الشهور الماضية، ذكريات رواد هذه السياسات: وصفي التل وهزاع المجالي. وبعدهما: عبد الحميد شرف.. رحمهم الله اجمعين. عن ذلك كله، سيكون لنا وقفة باذن الله، في قادم الايام، وحتى ذلك الحين.. هذه تحية، مع اطيب المنى.○

عباس زكي يروي لـ الحدث من الخليل تفاصيل الانتفاضة

احذروا.. المجازر قادمة!

الحدث - حاوره على الهاتف :جهاد الرنتيسي

ترى... ما الذي سيفضى له الغموض الذي يلف المرحلة؟.... سؤال كبير.. يكفي لتفريخ آلاف علامات الاستفهام؟!.. لا يستطيع الاجابة عليها الا من خبر تفاصيل الانتفاضة

ولذلك حاورت الحدث عباس زكي امين سر الانتفاضة، وعضو مركزية فتح والنائب في المجلس التشريعي عن منطقة الخليل، وكان هذا اللقاء:-

* ما الذي تعنيه الاحداث التي تجري الآن في الضفة والقطاع؟!

– الانتفاضة التي عمت البلاد تؤكد على عقم عملية السلام حيث عادت الامور الى نقطة الصفر، وما يجري الآن معركة حقيقية.

لقد قامت اسرائيل بتفجير الموقف في محاولة يائسة منها لقطع الطريق على اي رد فعل فلسطيني في مواجهة التهويد وتوسيع الاستيطان.

* باعتقادك.. هل جاءت الاحداث رداً على الحصار الاقتصادي المفروض ام انها رد على النفق؟!

– كل الامور مرتبطة ببعضها، راهن الاسرائيليون على ان يؤدي الضغط الاقتصادي على الناس لرحيلهم، ولكن رهاناتهم لم تكن صحيحة.

* لماذا تم فتح النفق في هذا الوقت بالذات؟!

– بنيامين نتنياهو مقتنع بان واشنطن في حالة شلل تام في هذه المرحلة، وبالتالي لن تاخذ اي قرار ضد مثل هذه الخطوة، الامر الذي كان واضحاً من خلال اجتماع مجلس الامن، فعلى الرغم من مشاهدة الادارة الامريكية لما يحدث على الارض، ومعرفتها لحجم الجريمة، كانت واشنطن تستعد لوضع الفيتو على اي قرار ادانة لاسرائيل.

* وما الذي سيقوم به نتنياهو برأيك؟

– سيواصل ما يقوم به، وسيسعى لاعادة احتلال المناطق التي تسيطر عليها السلطة، وفرض الامر الواقع، والتصعيد الاسرائيلي وحجم الضحايا يؤكد على ان اسرائيل لم تبدأ لكي تتوقف.

* نفهم من ذلك انهم سيدخلون المناطق «أ».

– لولا قناعة اسرائيل بعدم قدرتها على دخول المناطق «أ» لدخلتها، واذا حدث اعتداء على هذه المناطق سنقاتل حتى اخر قطرة دم.

يفكرون باجتياح المناطق «أ» وسنقاتل حتى اخر قطرة دم

* ما هي المؤشرات على وجود توجه اسرائيلي للقيام بمثل هذه الخطوة؟!

– اسرائيل تقوم بمقدمات اجتياح، ولكن الاجتياح سيكون صعباً بالنسبة لهم، فاذا ما حدث ذلك ستكون هناك بطولات على الارض.

* وما هو دور قوات الامن الوطني في المواجهة؟!

– قوات الامن الوطني كانت ساقطة من حسابات الاسرائيليين، ولكن الجزء الاكبر منها دخل دائرة الفعل.

● عرفات

* الا تخشون وقوع حرب ابادة؟!

– هذا لن يسمح به العرب ولدينا تجارب، واهدافنا شديدة الوضوح... لقد ذهب الزمن الذي كانت تقع فيه مجازر من طراز دير ياسين وكفر قاسم.. ونحن نستعد لخوض حرب طويلة الامد.

* الصورة بالغة الغموض.. فما الذي تراه.. في هذه اللحظة؟!

– لدى الامور تتفاقم.. فهم يتجاهلون الاتفاق الموقع بيننا وبينهم.. ويعملون على اعادة احتلال الضفة والقطاع.. والدبابات تأتي بتواصل.. اذا بدأت عملية ابادة لن تتوقف عند حدود فلسطين ولن يكون الرعب محكوماً بالجغرافيا.

وسوف تمتد المجازر لتحصد الجميع لذلك اقول للعرب: احذروا .. المجازر قادمة!

الرعب غير محكوم بالجغرافيا ولن تقف عمليه الابادة عند حدود فلسطين

* ماذا عن التكاتف والوحدة الوطنية؟!

– رغم التقسيمات السياسية والمشكلات الداخلية يخوض شعبنا المواجهة ومعركة الصمود جنباً الى جنب، كلنا في قبضة الاحتلال، والجميع يتنافس على المواجهة.

* وكيف ترى الاوضاع المعيشية؟!

– صعبة جداً والمصاعب محك الرجال والناس لا تسأل عن الخبز وشعبنا معتاد على مواجهة المصاعب.

* برأيك ما هي العوامل التي اوصلت الناس عند هذه النقطة؟!

– انهم ينتصرون للقدس.. ولعملية السلام.. السلام الحقيقي.. وليس سلام التركيع.

* الوضع في اسرائيل.. الى اي حد يمكن ان يؤثر في الاحداث؟!

– الموقف جيد في مناطق الخط الاخضر، ميرتس يتقدم على بقية الاطراف ومن المتوقع ان تؤثر على حمائم العمل، وسيظهر الصهيوني المتعصب الذي يقبل ارتكاب مذابح بحق الشعب الفلسطيني، والذي لا يقبل مثل هذه الممارسات.

* الا تخشون اعتقالكم؟!

– الكل معتقل.. ولا يوجد اكثر من الاعتقال الذي نحن فيه.

* جاء على لسان نتنياهو ان الرئيس عرفات قام بالتخطيط للانتفاضة.. فما هو قولكم؟!

– كلام نتنياهو غير صحيح، فما حدث ان حجم الضغط والمماطلة الاسرائيلية جعل الناس تلتقي على قاعدة «فلنواجه والا سنداس» ونحن خبراء في توظيف الازمات والاستفادة منها.

اهدافنا واضحة وقوات الامن الفلسطيني دخلت دائرة الفعل

* ما هو تقييمكم لردود الفعل العربية؟!

– لا انظر لها بارتياح... كان يجب عقد قمة لدول الطوق.. او دول اجتماع شرم الشيخ – كان يجب ان نرى تحركا عربياً اكبر.. ولكنهم يكررون ما حدث عام ٨٢.

* وماذا عن الموقف الدولي؟!

– موقف الصين عظيم.. والموقف الفرنسي ممتاز ومواقف بقية الدول الاوروبية تتشافى وقد يشارك ابو عمار في اجتماع بروكسل.. ولكن الاحتجاجات الشفوية لن تروع نتنياهو الذي يسعى لتمرير مخططاته الذي لن يمر الا بعملية ابادة شاملة للشعب الفلسطيني حيث سيجابه بقتال شرس.

* وماذا عن اللقاء للرئيس بين نتنياهو والرئيس عرفات؟!

– الكل يريد لقاء لتسجيل موقف اداة للطرف الاخر ولو كانت هناك نوايا صادقة لتم اللقاء، القرار في يد الولايات المتحدة ويجب ان يتوجه الضغط للولايات المتحدة.

وصلنا نقطة الصفر واسرائيل لم تبدأ لكي تتوقف

أمانة عمان الكبرى

اعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بالاستناد الى احكام المادة رقم ٢٤ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم ٧ لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم ٢٦٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وترفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة قيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وترفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والترفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره ٢٥٪ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و١٥٪ لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والترفيت تزاد ٢٪ عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٣٠,٨٠٠	٠١٣٦١	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/١٠/١٥	٢	فيروز يوسف شاكر
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٢٥١	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	نعام سيدو كردي
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٨١٦,٢٥٠	٠٠٢٩٠	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	عائده يعقوب سليم بيروتي
٠٠٠٠٠٣٢٠,٢٦٠	٠٠٠٠٠٧٤٦,٢٥٠	٠٠٢٩١	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	ابراهيم عيسى عوده عمر
٠٠٠٠٠٣٢٠,٢٦٠	٠٠٠٠٠٧٩٩,٥٠٠	٠٠٢٩٢	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	فيصل فهمي علي ابوعناب
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٧,٠٠٠	٠٠٢٩٣	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	سميره غالب محمود كردي
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٥,٥٠٠	٠٠٢٤٢	٢٨ خربة عبدون	٠٠	٩٥/١٠/٢٨	٢٩	امال راضي يوسف عبدالهادي
٠٠٠٠٢٥٦٦,٠٨٠	٠٠٠٠٨١٤٠,٠٠٠	٠٠٠٥١	٠١ البلد	٠٠	٩٥/١٠/١٩	٦	فاروق عبدالكريم سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠١٣٣٦,٨٠٠	٠٠٠٠٤٥٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٩	٠١ البلد	٠٠	٩٥/١٠/١٩	٦	عبدالكريم سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠٤٢١,٧٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠١١٣٤	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	حسن حسين عبدالله
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٨٠٤,٠٠٠	٠١١٣٨	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	عبدالحافظ محمود محمد داود
٠٠٠٠٠٣٦٢,٩٤٤	٠٠٠٠٠٨٧٥,٢٥٠	٠١١٤٣	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	جميل عوده سالم ابوعداوي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٧,١٠٠	٠٠٠٠٠٧٠٠,٥٠٠	٠١١٤٤	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	محمد عبدالحفيظ محمد هبله وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٧٩١,٢٥٠	٠١١٤٧	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	احمد عواد عبدالمحسن حمد
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٤,٢٥٠	٠١١٤٦	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	محمد موسى عيسى محمد
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٦٠,٥٠٠	٠١١٤٥	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	عبداللطيف عبد غافي ابودلبوح
٠٠٠٠٠٣٥٢,٤٤٠	٠٠٠٠١٠١١,٢٥٠	٠١١٠٦	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	عبدالله حسين عبدالله سالم وشركاه
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٨٥٩,٥٠٠	٠١١٠٧	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٠٥	١	حسين عبدالله سالم وشريكه
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠١٩٩,٦٠٠	٠١٥٠١	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠١٥٣,٤٦٠	٠٠٠٠٠٢٣٤,٠٠٠	٠١٥٠٥	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠١٨٥,١٣٠	٠٠٠٠٠١٩٧,٢٠٠	٠١٥٠٧	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠٢٠٦,٩١٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٨٠٠	٠١٥٠٩	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٨٠٠	٠١٥١١	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠١٥١٣	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	حمزه احمد طنطش
٠٠٠٠٠٢٣٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٢٩٩,٠٥٦	٠٢١٩٩	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/١٠/٢٦	٥	بنك الاسلامي
٠٠٠٠٢٤٩٤,٨٠٠	٠٠٠٠٣٣٦٠,٠٠٠	٠٠٠٢١	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	فاروق عبدالكريم سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠٦٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٨٨٠,٠٠٠	٠٠٠٢٠	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	محمود خليل عبدالرحمن ابوتريب
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٠٠٠	٠٠٠٤٢	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	هند عيد حسين عايش
٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٩٩,٢٠٠	٠٠٠٤١	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	هند عيد حسين عايش
٠٠٠٠٠٤٠٧,٨٨٠	٠٠٠٠٠١٧٧,٦٠٠	٠٠٠٨٩	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	وليد محمد عبدالله حتامله
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٩٠	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	يوسف ابراهيم موسى مجلي
٠٠٠٠٠٤٧١,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠٠٠٨٨	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	سليمان موسى حسين عوايشه
٠٠٠٠٠٣٥٩,٨٦٥	٠٠٠٠٠١٨٧,٤٠٠	٠٠٠٨٧	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	فايزه حسن محمد عيسى
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠١٨٣,٢٠٠	٠٠٠٨٦	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	كمال احمد سليمان عقرباوي
٠٠٠٠٠٠٩٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٢٥١,٦٠٠	٠٠٠٨٥	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	احمد اسماعيل محمد ابراهيم سبط
٠٠٠٠٠٠٩٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٤,٨٠٠	٠٠٠٨٤	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	فايزه حسن محمد عيسى
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٩٦,٤٠٠	٠٠٠٤٠	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	احمد عبدالحافظ اسماعيل صالح جدي
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٩٤,٤٠٠	٠٠٠٣٦	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	حمده عيد حسين عايش
٠٠٠٠٠٣٥٩,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٤	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	محمود عبدالحميد سالم شاويش
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٨٠٠	٠٠٠٢٨	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/١٠/٠٣	٧	عطا عارف عواد سوجبرين
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٦٣	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	جودت علي احمد بطاينه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠١٠٠٩,٠٠٠	٠١٠٤٣	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	محمود علي محمدعلي حسن حاج
٠٠٠٠٠١٩٤,٨٣٢	٠٠٠٠٠٧٥٦,٧٥٠	٠١٠٧٥	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	خالد تركي عبداللطيف مجالي وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٦٨,٧٥٠	٠٢٢٩٠	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	اكرم محمود سوفري وشركاه

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٨١,١٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٠٧٥	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	ابراهيم محمد ابراهيم حسان وشريكه
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٠٠٠	٠١٠٣٣	٠٨ المياله	٠٠	٩٥/١٠/١٣	١٢	فاروق عبدالكريم سليمان بلبيسي
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٠٠٠	٠٢٥٩٩	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/١٠/٠٢	١٠	سلطه المياه
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٥١٠,٠٠٠	٠٢٥٩٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/١٠/٠٢	١٠	سلطه المياه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٠٠٠	٠٢١١٠	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/١٠/٠٢	١٠	سلطه المياه
٠٠٠٠٠١٩٠,٥٧٥	٠٠٠٠٠١٩٥,٦٠٠	٠٠٣٣٠	٠١ عويس	٠٠	٩٤/١٠/١٢	٥١	حربي محمد خميس يوسف ابوغنام وشركاه
٠٠٠٠٠٠٥٨,٩٠٥	٠٠٠٠٠١٠٧,٢٠٠	٠٠٣٠٢	٠١ عويس	٠٠	٩٤/١٠/١٢	٥٤	محمد احمد شحاده عالم
٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٣٣١,٦٠٠	٠١٥٥٠	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	عبدالله مناور شتيوي حديد
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٣٠٠,٨٠٠	٠١٥٦١	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	عبدالله مناور شتيوي حديد
٠٠٠٠٠٣٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٥١	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	منجد عيسى عبدالقادر حسن
٠٠٠٠٠٣٧٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٢,٤٠٠	٠١٥٦٠	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	علي فلاح مفلح باير حديد
٠٠٠٠٠١٤٥,٥٣٠	٠٠٠٠٠٣٦٤,٠٠٠	٠١٥٥٩	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد وشركاه
٠٠٠٠٠١٣٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٩,٦٠٠	٠١٥٥٨	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٢,٤٦٠	٠٠٠٠٠٣٦٤,٠٠٠	٠١٥٥٧	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد وشركاه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٥٥,٢٠٠	٠١٥٥٦	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٥٥	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	عطا داود حسن خليل
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٦٧١,٤٠٠	٠١٥١٩	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	حرب جبرين عطيه مريزيق
٠٠٠٠٠٢٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٧٠٥,٦٠٠	٠١٥٢٠	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	تيسير محمد محمود طهراوي
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٨١٠,٠٠٠	٠١٥٢١	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	محمد ابراهيم سعيد دراس وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٢,٤٦٠	٠٠٠٠٠٨٠٩,٤٠٠	٠١٥٢٢	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	عادل مناور شتيوي حديد
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٤٢١,٢٠٠	٠١٥٧١	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٤٧٢,٢٠٠	٠١٥٦٩	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	احمد مناور شتيوي حديد
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٨٩٦,٤٠٠	٠١٥٦٨	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٥/١٠/٢٠	٢١	جمال حسن سليم ناصرالدين
٠٠٠٠٠٥٨٥,٦٨٤	٠٠٠٠١١٤٢,٢٥٠	٠١٤٢٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	محمد غالب محمد حمصي
٠٠٠٠٠٥٥٨,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٧٠٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	عواد علي مصطفى خرايشه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٧٠٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	علي مصطفى مرار
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠١٠٥٠,٠٠٠	٠٠٢٢٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٧٠٥	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	عامر اسحق حجرات عثمان وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٦,٥١٠	٠٠٠٠٠٩٠٤,٠٠٠	٠١٠٠٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	الياس قسطندي ناصر
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠١٨٣,٦٠٠	٠٠٣١٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	صباح بكر حجاوي
٠٠٠٠٠٦٤٨,١٥٠	٠٠٠٠٠٩٦٠,٠٠٠	٠٠٢٣٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	احسان يعقوب قدسي قاقيش وشركاه
٠٠٠٠١٨٥١,٣٠٠	٠٠٠٠٣٢٢٠,٠٠٠	٠٠٢٣٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	محمد يوسف مواي احمد عوير وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٨٠٠	٠١٤٠٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	كنده نبيه حسن نابلسي
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٢٠٠	٠١٤٠٦	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	محمد روحي حسني نابلسي
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٨٠٠	٠١٤٠٥	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	عادل حسني نابلسي
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٧٨,٨٠٠	٠١٤٠١	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	عادل حسني نابلسي
٠٠٠٠٠٦٣١,٦٢٠	٠٠٠٠٠٥٠١,٠٠٠	٠١٤٠٤	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	مي نبيه حسن نابلسي
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٢٤٣	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	خليل محمد ياسين تلهوني وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٩,٥٨٠	٠٠٠٠٠٤٥٨,٤٠٠	٠٠٢٦٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	فاطمه اسماعيل غوكماو
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٤٥١,٨٠٠	٠٠٢٥٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	محمود حسن محمود جيكات
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٣,٨٠٠	٠٠٢٥٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	جان عادل عارف اوتو
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٤٨٤,٢٠٠	٠٠٢٦٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	محمد فؤاد حسن
٠٠٠٠١١٨٨,٠٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٣	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	علي مصطفى مرار وشريكه
٠٠٠٠٠٦٠٥,٨٨٠	٠٠٠٠٠٧٨٤,٥٠٠	٠١٠٨٦	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/١٠/١٨	٣٣	نجيه شفيق تلاوي

مهمة امريكا تحجيم صدام وليس خلعه

سكوكروفت: الحرس الجمهوري هو هدف الضربات القادمة

لقد ظللنا نستمع الى نفس لجملة الحزينة على مدى خمس سنوات لو ان جورج بوش قام بالقضاء على صدام حسين عندما اتيحت له الفرصة في نهاية حرب الخليج، لما كنا نعيش هذه الفوضى اليوم. هناك امران خاطئان بشأن اعادة تفسير التاريخ هذه. الاول هو اننا لم يكن من اهدافنا ابداً تدمير نظام صدام خلال عاصفة الصحراء. والثاني هو اننا لو استمررنا في الحرب وخلعنا صدام فاننا قد نصبح في وضع اسوأ اليوم.

لقد كان لدينا هدف حاسم لكنه محدود خلال حرب الخليج: الرد على الاعتداء العراقي، واعاقة امكانيات الجيش العراقي العدوانية. والتحالف الدولي الذي شكله الرئيس بوش لخوض حرب الخليج قد تأسس على هذا الهدف الذي تم تحديده بعناية.

لقد كنا نامل بالتاكيد ان تؤدي هزيمة العراق الى انهيار صدام، لكننا كنا ننظر الى هذا التوقع على انه نتيجة ثانوية محتملة لانتصارنا.

لو اننا وضعنا فكرة خلع صدام كجزء من هدفنا، لما كان هناك تحالف دولي: فحتى خلال عاصفة الصحراء اوقف حلفاؤنا العرب قواتهم عند الحدود العراقية لانهم لم يريدوا الاشتراك في هجوم على الاراضي العراقية. ولو اننا استمررنا في حرب الخليج بعد ان حققنا هدفنا الذي خططنا له لدمرنا التحالف واضعنا الكثير مما حققه انتصارنا.

إذ لو اننا واصلنا حتى بغداد عام ١٩٩١، لبقينا وحدنا. ولو نجحنا في خلع صدام لواجهنا خياراً بين احتلال العراق بالاف القوات الامريكية التي ستواجه مستقبلاً مجهولاً، او خلق فراغ في السلطة في الخليج الفارسي تملؤه ايران. لم يؤيد احد من الامريكيين البديل الاول عام ١٩٩١، ولا يؤيده احد اليوم. اما البديل الثاني كان سيعرض مصالح امننا القومي للخطر.

ببساطة، لقد ادركنا ان الهدف الذي يبدو مغرياً بالتخلص من صدام لن يحل مشاكلنا، او انه بالضرورة سيخدم مصالحنا. لذا اخترنا البديل الواقعي الوحيد. فبعد ان اخرجنا صدام من الكويت ودمرنا معظم امكانياته العسكرية العدوانية، ركزنا على ابقاء الضغط على العراق حتى لا يقوم، ولن يقوم، مرة اخرى بتهديد جيرانه هذه هي السياسة التي ورثتها ادارة كلينتون. من الممكن ان صدام قام بحركته في شمال العراق قبل اسبوعين ظناً منه انه بوجود حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، فاننا لن نقوم بالرد. وهذه ليس المرة الاولى التي يخطىء فيها صدام الحسابات لقد كنا محقين بمعاودة الهجوم، لكننا قمنا بذلك بطريقة لم تترك دماراً عسكرياً كبيراً له، او تخلف لنا ضرراً سياسياً ملازماً فالهجمات الصاروخية كانت سريعة ونظيفة وسهلة. لكنها ربما ارسلت لصدام رسالة خاطئة: اي انه يدفع ثمن ازعاج بسيط فعندما انقشع الدخان بدا لمعظم الزعماء السياسيين وكأن صدام في موقف افضل وان الولايات المتحدة في موقف اسوأ مما كانت عليه قبل بداية الازمة. لكن رداً عسكرياً فعالاً آخر، رغم انه سيكون الاخطر، كان سيستهدف وحدات الحرس الجمهوري التي تحركت الى شمال العراق. ان هجوماً جوياً على هذه القوات كان سيجعل صدام يدرك ان عليه ان يدفع الثمن الحقيقي مقابل تحديه. وكان ايضا سيجعل الجنود العراقيين – الذين يعتمد عليهم صدام لبقائه في السلطة – يدركون انهم عندما يطيعون اوامر صدام، فانهم سيكونون معرضين لقصف جوي ثقيل.

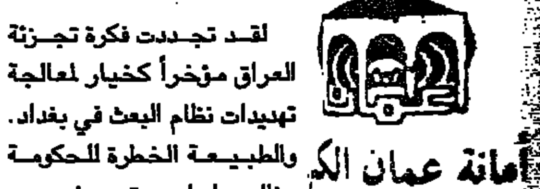
اننا الآن في الجولة الثانية، لقد اطلق صدام النار على صواريخنا وطائراتنا التي تراقب منطقة الحظر الجوي. في المقابل فاننا اعلنا باننا سنرد بشكل اكبر، ونقوم بزيادة قواتنا العسكرية في المنطقة. في المرة القادمة التي سنضرب فيها صدام، علينا ان نضربه بقسوة، وفي المكان الذي يؤلمه اكثر، حتى لا يخطىء فهم رسالتنا فالهجمات الجوية ستركز على الآلة العسكرية العراقية بشكل محدد، حتى نوضح باننا ننوي معاقبة صدام، وليس ايذاء الشعب العراقي. الحرس الجمهوري هو الهدف الاوضح.

ان النقطة الاساسية هي ان «المشكلة العراقية» ليست قابلة للحلول السريعة. فالتعامل مع العراق سيظل يتطلب الصبر والثبات، في المستقبل القريب، فان سياسة ناجحة وقوية، حتى وان كانت غير مرضية، ستشترك في نفس الاهداف التي اتبعتاها منذ نهاية حرب الخليج، وهي تحجيم صدام ومنعه من الظهور مرة اخرى كتهديد لجيرانه او لمصالحنا الحيوية.

*** برنت سكوكروفت (مستشار الامن القومي الامريكي في ادارتي فورد وبوش) – عن نيوزويك**

اسرائيل ودول الخليج سيكونون اكبر الخاسرين

تقسيم العراق فكرة سيئة جداً



لقد تجددت فكرة تجزئة العراق مؤخراً كخيار لمعالجة تهديدات نظام البعث في بغداد. والطبيعة الخطرة للحكومة هناك يراها ستيفين س، روزنفلد «في تعليق حديث له في الهيرالد تريبيون بتاريخ ٩/١٦ مبرراً لتقسيم دولة ومع ذلك فان هذه الفكرة نفسها قد ولدت اعمق المخاوف في العالم العربي وجعلت العرب مترددين في التعاون مع العمليات العسكرية للولايات المتحدة. وحول هذه القضية يتفق الناس والحكام في المنطقة على نفس الاراء.

ان المبدأ الذي جعل العرب يقفون ضد العراق قبل ست سنوات هو نفس المبدأ الذي سوف يجعلهم يعملون للحفاظ على العراق اليوم. عندما غزا العراق الكويت عام ١٩٩٠، وظف حججاً لتبرير عملياته هي نفسها التي يستخدمها انصار التجزئة اليوم:

اي ان البلاد قد تم تشكيلها بشكل اصطناعي. ففي منطقة تم تشكيل بعض دولها بطريقة عشوائية وحيث تم رسم الحدود من قبل دول اوروبية تقاسمت غنائم الحرب العالمية الاولى، يكون لاحتمال اكتساب مثل هذا التبرير شرعية، اصداء مزعجة. وعندما تطلق الدول القوية احكاماً من طرف واحد حول السيادة فما من دولة ضعيفة ستشعر بالامان.

ومع ذلك فإن النشر العلني لفكرة التجزئة يقدم خدمة: انه يلقي الضوء على مصادر التوتر داخل التحالف الامريكي ضد العراق والتي تركت الكثير من الامريكيين في حيرة من امرهم فباستثناء الكويت فان اولئك الذين لديهم اكثر الاسباب للخوف من صدام حسين في العالم العربي كانوا الاكثر قلقاً من هجمات الولايات المتحدة ضده. ان القلق الانساني تجاه الشعب العراقي، والمخاوف حول المشاعر العامة في العالم لعربي والشعور السائد بأن دول مجلس التعاون الخليجي لا تتم استشارتها بشكل كاف حول مستقبلها، كل هذا يمكنه تفسير بعض جوانب الإدراك العربي. فوراء الخوف العميق للعرب الاشتباه الواسع، وخصوصاً في الجزيرة العربية بان الولايات المتحدة تتحرك في سبيل تجزئة العراق، على الرغم من الالتزام الرسمي للولايات المتحدة بوحدة المناطق العراقية.

ومما قاد الى هذه الشكوك هو طريقة تعامل امريكا مع الازمة في شمال العراق. فلماذا اذن تقبل الولايات المتحدة بالغارات الايرانية على شمال العراق، وتدعم التحركات التركية هناك، ولا تقبل بدور الحكومة العراقية كما ان التدخل الايراني قد ازعج دول الخليج، التي ترى ايران على انها اكبر تهديد طويل المدى لها.

وبينما لن ينتج عن تفكك العراق دولة شيعية متحالفة مع ايران في الجنوب، فان النتيجة المحتملة ستكون مشابهة للاضطرابات الدموية في افغانستان بعد الشيوعية. وستكون العواقب انه لن تقدر دولة من دول الخليج على موازنة قوة ايران في المستقبل، وسيمثل النزاع المسلح داخل العراق تهديداً داخلياً جديداً للمنطقة لن يتمكن التواجد الامريكي من مواجهته.

لقد كان هناك شعور بان التحالف ضد العراق قد ضعف بشكل كبير في الاشهر القليلة الماضية، لكن الاختلافات بين الدول العربية والولايات المتحدة اليوم ليست حول المبادىء الاصلية التي كانت وراء تشكيل التحالف، ولكن حول الاهداف القربية للسياسة الامريكية. فعلى الرغم من الشكوك المتزايدة حول سياسة الولايات المتحدة في المنطقة، الا ان غزواً عراقياً جديداً للكويت سيجعل العرب يقفون ضد العراق وباعداد اكبر من تلك عام ١٩٩٠، وما يزال جيران العراق يودون رؤية زوال الحكام العراقيين، لكنهم لا يساوون ذلك بتجزئة العراق. اما اذا كان الخيار بين صدام حسين وتجزئة العراق فان ما يفضلونه واضح بشدة. ان التحفظات العربية على سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق تمتزج بشعور بالحصار في العالم العربي. ففي منطقة تشيع فيها نظريات التآمر الدولي في وجه الضعف والعجز المحلي، فإن المأزق الواضحة في الصراع العربي الاسرائيلي والتوترات المتصاعدة بين اسرائيل وسوريا، تعيد المخاوف بان اسرائيل، مدعومة من الولايات المتحدة، تسعى الآن لاضعاف العالم العربي. وينظر الى التجزئة المحتملة للعراق كأحد الامثلة على ذلك.

ان اعظم انجازات عملية السلام في السنوات القليلة الماضية كانت القاء الضوء على المصالح المشتركة بين شركاء السلام: العرب واسرائيل فما هو جيد لطرف لم يعد سيئاً للطرف الآخر لكن التراجع مؤخراً في عملية السلام قد احيا التفكير القديم واخفى حقيقة ان اسرائيل ستكون خاسرة اذا ما تمت تجزئة العراق. فاكبر تهديد لاسرائيل في المستقبل هو الارهاب الناتج عن عدم الاستقرار الاقليمي، والذي لا تستطيع القوات العسكرية العراقية التقليدية مواجهته.

ان اكبر خدمة لعملية السلام بين العرب واسرائيل ولاستعادة ثقة دول مجلس التعاون الخليجي وشركاء اسرائيل في السلام خلال هذه المرحلة الصعبة من الديبلوماسية في الشرق الاوسط يمكن ان تكون سهلة جداً: بيان اسرائيلي يدافع عن مبدأ وحدة الاراضي العراقية، وتاكيد امريكي متكرر على نفس الموقف.

شبلي تلهمي/عن الواشنطن بوست

مستشاروه يشكون ببقائه في السلطة

صدام يحبط جميع محاولات تحليل سلوكه





بعد ان يدرك طبيعة الحادثة، ربما يجب عليه ان يبقي فمه مغلقاً. لقد كان ذلك في صيف عام ١٩٨٦، وشبه جزيرة الفاو العراقية كانت قد سقطت لتوها بيد الجيش الايراني. وصار صدام شاحباً. وقام بالتخطيط للثأر مع مستشاريه العسكريين رفيعي المستوى.

لكن اللواء صالح القاضي كان ضد هجوم مضاد شامل. فقد حذر بان الهزيمة ستكون مؤكدة. لكن صدام امر بالرجل تحت قدميه وقال له «انت جبان» وسحب مسدسه والصق القاضي الى الحائط واطلق النار ست مرات على صدره. فتجمد الآخرون داخل الغرفة. هذا ما يتذكره الحارس الشخصي كريم عبد الله الجويري الذي شهد الحادثة

لكن صدام جلس وواصل الاجتماع بهدوء وكأن شيئاً لم يحدث.

ان اسلوب صدام في الادارة الطائشة وغير المتسامحة يبقي قواته في صف واحد لكنه يربك المحللين الغربيين. فمنذ حرب الخليج وتصرفات الدكتاتور العراقي المفاجئة تحبط محاولات التحليل النفسي لسلوكه من اجل معرفة ما يمكن أن يفعله لاحقاً.

فاحيانا تبدو افعاله مناقضة للمنطق اذ لماذا، على سبيل المثال لختار ان يستفز الولايات المتحدة في الوقت الذي كان فيه سيمسك باحكام باتفاقية النفط مقابل الغذاء التي طالب بها طويلاً، في الحقيقة قد لا يكون ذلك في درجة الجنون التي يبدو عليها. فأكثر ما يهتم به صدام هو ازعاج جيرانه العرب، وتذكير حرسه الجمهوري ان من يحاول تجاهله سيدفع الثمن.

لقد كان على صدام ان يفعل شيئاً ففي الاشهر الاخيرة تآكلت قاعدة قوته. حتى مستشاروه الكبار بدأوا يشكون ببقائه في السلطة.

ومنذ محاولات الانقلاب عليه، وهو من النادر ان ينام في نفس المكان ليلتين متتاليتين، مع وجود شبيه له يحل محله في الظهور العلني، ويقوم بشكل روتيني باحتلال منازل المدنيين العراقيين لاقامة الاجتماعات الحكومية فيها.

لقد قام صدام باعتقال المئات من مخططي الانقلابات في اوائل هذه السنة، ومن بينهم ضباط في الحرس الجمهوري. فالمنشقون قد يكونون تسللوا الى الحرس الجمهوري المكلف بمراقبة الشوارع الاربعة الرئيسية في بغداد.

وعندما عبر اكثر من الف جندي ايراني الحدود العراقية لدعم الاكراد في الشمال، احتاج صدام لان يثبت انه لا يزال مسيطراً.

ولو كان هجومه الجديد على الاكراد يهدف التأثير على مؤيدي حرسه الجمهوري، كما يعتقد العديد من المحللين، فان الخطة ربما نجحت.

لقد تفاخرت بغداد بأنها اطلقت ثلاثة صواريخ الى منطقة الحظر الجوي، لكي تخيف الولايات المتحدة. وفي الحقيقة لم تقترب الصواريخ من اية طائرة تابعة للتحالف لكن المناورة الخطرة جلبت الانتباه.

يقول المتحدث الامريكي نيكولاس بيرينز انه – اي صدام – يحاول تقسيم التحالف والفوز بطريقة العودة الى قلب العالم العربي».

وربما كان لدى صدام سبب آخر وراء هجومه، فعلى مدى سنتين تقريباً والعالم يتحدث عن صدام بشكل اقل من الماضي، كما يقول اماتزيا بارام من جامعة حيفا، الذي يضيف انه لم يحتمل ذلك. فغرور صدام الذي ليس له حدود هو الشيء الوحيد الذي يتفق عليه جميع من يحاولون قراءة افكاره.

*** عن نيوزويك**

من معنى الغياب الى معنى الحلم

لم تعد المسألة بوضوح البدايات

الحدث - مروان حمدان

لم تعد المسألة بوضوح البدايات. فالمسافة بين اول بيت شعر (موزون ومقفى) حتى آخر سطر في قصيدة نثرية، قد اصبحت الآن مسافة ارتباك لا مسافة تصاعد، بعد ان ملأتها شوائب لم تكن لتناسب خط الكتابة ابداً.

هل هو القسر اذن؟ اقصد قسرية الحياة. ام تراها تكون قسرية الداخل الذي صار يرفض الشعر، ليس لمجرد انه شعر، بل لانه امتد ليغطي مساحات تجر الى التوغل في اماكن مهجورة على المستوى الانساني.

في الموضوع انفجار ما. لعله يكون انفجار الاحساس الذي تضخم لكثرة ما صبته فيه الاشياء التي لا يهضمها ادراك الوعي، حتى تفجر فكان الشعر السبب والضحية في الوقت نفسه. ولعله يكون تفجر الادراك نفسه الذي يرى الانسان حوله دون انسانيته.

اي دون ممارسته لوجوده البسيط على اقل المستويات.

ثمة كائنات تتنفس وتتحرك وتتناول ما يساعدها على استمرارها، لكنها في الوقت نفسه غير كائنة.

اي انها بلا لون يميزها، ودون حضور يبث خصوصيتها حولها. وكل هذا يلغي السبب الاساس الكامن وراء الوجود.. «الحياة».

وبما ان الشعر يسعى لكي يحيى، فان اصطدامه بكل هذه المناخات التي هي في طبيعتها مضادة لكينونته فانه، في اخر المطاف، يختفي. انه لا ينتهي، او يتحطم، بل يختفي بكل بساطة. يصمت.

والصمت لغة خطيرة، لايدركها سوى «الانسان» وليس الكائنات على شكل «انسان».

هذه هي الحرب الحقيقية التي تمتد الينا وتقتلنا. تقتل الجوهر وتبقي على الشكل.

لكن الحياة ليست «شكلاً». فاذا ذهب العمق، ذهب المعنى. فاي معنى اذن يظل امام الشاعر كي يكون مادته الخام لخلق عالمه الشعري؟

انني لا اتساءل هنا، كما انني لا اسائل، بل احفر في جسد الرماد، ليس في محاولة لزرع بذرة ما، فالرماد لا ينبت شيئاً، ويدي لا تحمل البذور. لكنه حفر لمجرد الحفر.

اليست هذه هي حقيقة الكائنات على هذه الارض: تعيش لمجرد انه تم تصميمها على العيش، او ان ادراكها هذه الايام، يمنحها مثل هذا التفكير.

ولهذا غلف الشعراء هذه المعاني بمعاني اضطروا لخلقها: من معنى الغياب الى معنى التحول، ومن معنى الفوز بالخسارة الى معنى الحلم.

ولهذا ايضاً ذهب الشعراء الى عزلتهم، ليكتشفوا ان دواخلهم قد اصبحت ترفضهم، فلا هم ترمدوا بما حولهم، ولا احتفظوا ببياضهم.

هكذا تصل الصورة ذروة الفجيعة، لكنها لا تتدرج هبوطاً الى الحل، او نقطة الضوء، بل تظل تتعمق في مكانها، حتى يحصل الانفجار.

ومرة اخرى يكون الانفجار صمتاً، ليس دليل احتجاج او عجز، اذ ان الامر لا يفسر بمثل هذه السذاجة. بل انه صمت لمجرد الصمت. نهاية وصلها الادراك، ليس بمحض ارادته وانما بفضل هذا «القحط الانساني» الذي يحيط به.

لم تعد المسألة بوضوح البدايات، لكنها، وبكل قسوة، اصبحت اكثر وضوحاً.

قصائد مترجمة لعزيز نيسين

● ترجمها عن التركية: جمال دورمش

مما لا شك فيه اننا اطلعنا وبشكل جيد على ادب عزيز نيسين، الكاتب، الذي اضحكنا حتى البكاء. ليس بوصفه مهرجاً بل كاتباً قديراً استطاع وبجدارة مزج البسمة بالدمعة من خلال ادب حقيقي ملتزم صادق صالح لكل زمان ومكان.

لكن الجديد في الامر ان هذا الكاتب خاض غمار الشعر، واي شعر، فهو بقدر ما هو ساخر في قصصه هو وجداني انساني في شعره.

ايكاني عزيز عندما قرأت قصائده بالتركية لكن انا على يقين تام باستحالة ترجمة الشعر لذلك لا ادري هل نجحت في ترجمة مشاعره واحاسيسه مع هذه الكلمات القادمة. يبقى سؤال مشروع وجوابه لديكم، لكن مسبقاً ساقول بانني لن استغرب اذا قيل لي فشلت في ذلك.

*** كونشرتو اليد اليسرى**

يروى..
ان المرء يستطيع ان يحيا
دون كتابة، او قراءة، او كلام.
وحتى دون ان يموت.
لكنها مستحيلة دون ان يعشق.
وهكذا التقى الموت والحياة
في جسد واحد.
طرفي الايسر في عداد الموتى،
بينما الايمن ينضج بالحياة.
اذاً..
يستطيع المرء ان يحيا.
دون كتابة،
او قراءة، او كلام
لكنني احيا لانني افكر بك.
احبك لانني استطيع الحياة.
واعيش لانني احبك.
ما اقوى حبك/ يا «اوتشغول».
بفضله احيا
رغم ذراعي، ويدي.
وقدمي وطرف لساني
جميعها في عداد الاموات.
احبك...
رغم عدم قدرتي
على القراءة والكتابة
والكلام.
لذلك فانا احيا كلما ازددت
حباً.
واحبك كلما عشت في هذه
الحياة.

*** الجميع**

ثانية وبعشقي مزقت كفني
وخدعت الموت
وهكذا..
احيا بسبب الحب.
وبسببه ايضاً اموت..
لم اتيت الى هذه الدنيا،
ولم اغادرها اذاً؟
الحب اولاً
وثانياً
وكل شيءبسبب الحب.
انت، آه منك، آه !!
ما نفعك
للكتابة ام لحمل الكتاب؟
يا ذات الثامنة والستين يا يدي
اليسرى،
ما عدت تطاوعين رغبتي،
وهكذا اصبحت كخرقة بالية
معلقة على كتفي
ما نفعك الآن.
لا تستطيعين الكتابة ولا حتى
حمل الكتاب.

● عزيز نيسين

*** بلا عنوان**

في هذه الايام الثلاثة
انتظرتك متفائلاً
ثمان وستين عاماً.
اتيت
لذلك لم اكتب الاشعار.
لكنني عشتها يا حياتي.
وعشت حياتي،
في هذه الساعات الثلاث.

*** في المرآة**

عبثاً نحاول..
حتى لو نجحنا،
ستنفضح ذات يوم.
عندما يجدونك ساكنة في عيني.

*** الرغبة**

الحياة التي ارغبها،
مليئة وعميقة
والحب الذي اعشقه كان دفاقاً
وجميلاً
والكتابة التي ارغبها،
اوراق لخير شعبي.
وكفاحي من اجل الخبز
والسلام.

*** القرنفلة الدمشقية**

على سفح قاسيون..
احتضنت غربتك هذا المساء،
وبين قرنفلات دمشق
قبلتك وشممت عطرك.
حاولت كثيراً
اخفاء حبنا.
لكن، آه منها آه
فضحتنا هذه القرنفلة
فضحتنا
عندما قبلتك ووضعتها في
رسالتي هذا المساء.

*** الاغاني**

يفنى الانسان وتبقى الاغاني
بعضها طويلة وتبقى خالدة
وبعضها قصيرة وتبقى حيث
غنيت
وبعضها تشبه اغنياتي
لم سمحوا بغنائها،
وتبقى داخل صدري.

*** انا والموت**

ايام ثلاثة..
جمعتني بالموت وجهاً لوجه.
ننظر لبعضنا،
ويدي على قلبي.
اعتصر الماً،
وانظر حائراً.
هذه هذه يدي،
ام يد الموت.
لم كلانا متداخلان في جسد
واحد.
قلبي يتمزق داخل صدري،
لكن لا ادري اهو قلبي ام قلب
الموت.
ولمن هذا الصدر؟
لا ادري قد يكون للموت.
كل ما اعرفه ان احدنا سيموت
اما انا او الموت.
لكن من يدري؟
كلانا ينتظر الجواب.

*** انتظار عاشق**

التقينا حيث اتفقنا..
لكن متى؟؟؟
اتيتك قبل عشرين عاماً
وانت بعد عشرين.
لذلك هرمت من لوعة الانتظار
وانت ما زلت في ريحان
الربيع■

الشاعر العراقي عدنان الصائغ

حين يضيق بك الوطن تحزم حقائبك وترحل

«نشيد اوروك»، عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي عدنان الصائغ، وهي عبارة عن قصيدة طويلة، ربما تكون من اطول القصائد التي كتبت في الشعر العربي.

ينحو الشاعر في قصيدته هذه الى تصوير كل ما مر بتاريخ العراق من حضارات وطغاة وجنرالات وحروب، حيث يمتزج التاريخ بالتراث الفكري والاساطير والسير والفلسفات والعقائد والجنس والاشخاص والاحداث من خلال شخصية عبود الانسان العراقي. كذلك يواصل الصائغ وعلى امتداد القصيدة هذياناته بغنائية عالية وسردية متقنة وكوابيس لا تنتهي ليشكل صرخة احتجاج امام كل مايحدث من خراب ودمار.

«نشيد اوروك» هو الكتاب الثامن للصائغ بعد «انتظريني تحت نصب الحرية» و«اغنيات على جسر الكوفة» و«العصافير لا تحب الرصاص» و«سماء في خوذة» و«مرايا لشعرها الطويل» و«غيمة الصمغ» و«تحت سماء غريبة». والشاعر كان حاز مؤخراً جائزة هيلمان هاميت العالمية للابداع وهي جائزة الاحترام التي تمنح سنوياً للادباء والكتاب في انحاء العالم الذين يتعرضون للاضطهاد بسبب كتاباتهم المعادية للدكتاتورية والتعسف، وهي للمرة الاولى التي ينالها شاعر من العراق.

حول المجموعة وجملة من القضايا الاخرى، كان هذا الحوار:

*** لنعد الى البداية كيف جاءت القصيدة اليك، وكيف كان المناخ الشعري الذي تحركت داخله؟**

– على ضفاف نهر الكوفة وهو يترقرق بهدوء ايام الصيهود ويتفجر بغضبه وهديره في مواسم الفيضان وبينهما كانت طفولتنا الحافية تركض على حوافي النهر تحاول ان تتلمس سر الطبيعة الاول، وحين كبرت اتجهت عيناي من النهر الى المكتبات حيث رحت استقرىء تاريخ هذه المدينة التي شهدت اعظم الصراعات الفكرية بين المعتزلة والاشاعرة واخوان الصفا.. وانتشرت بين حاراتها حركات الزنج والقرامطة والزنادقة والخوارج.. وولد فيها المتنبي والنفري والكسائي وجابر بن حيان وعاصرت ثورات التوابين والمختار والاشعث وسليمان بن صرد ومقتل مسلم بن عقيل وزيد بن علي.. والخ.. هذا خليط العجائبي الذي تسلل الي من هواء المدينة ومن اغاني امي الحزينة امام سرير ابي الفارغ زرع في دمي حقنة الشعر الاولى.

بين تجربتين

*** اردنا ذلك ام لم نرد، تبدو القصيدة العراقية اليوم وكأنها تتوزع على مشهدين: الاول قصيدة الداخل والثاني قصيدة الخارج كيف تستطيع انت، الذي ينتمي اليوم الى المشهد الثاني، تحديد ميزات كل منهما؟**

– لا ارى كثيراً من التباين والافتراق بين التجربتين الا في حدود مساحة الحرية.

فالمناخات الشعرية تكاد تتشابه الى حد غريب بينهما في الوجع والانكسار والغربة، ذلك ان اديب الداخل يعيش ايضاً منفاه داخل الوطن، وهو الاقسى والاكثر مرارة، لهذا تجد في قصائد الداخل اغتراباً حاداً يصل حد الانفجار بالممنوع والمكابرات حنيناً للوطن، رغم انه يعيش في داخله وبين اهله، تماماً مثلما تجد تلك لدى شعراء المنفى الذين كثيراً ما تضج نصوصهم بمفردات شعبية موحية واجواء هي جزء من يوتوبيا الوطن المفقود.

اذا فالاختلاف الذي يبدو لحياننا واضحاً في مستوى النظرة الخارجية للنتاج الادبي العراقي سرعان ما يتلاشى في التمحص والاستقراء العميق.. وهذا يقترب من قول كافكا في «ما دمت قد خربت حياتك في الركن الصغير من العالم فهي خراب اينما حللت»، فالخراب الذي عشش في روحنا منذ ان فتحنا عيوننا على الاعدامات والزنازين وكوارث الحروب ظل في داخلنا حتى بعد ان خرجنا من الوطن بحثاً عن نافذة امنة وطاولة للكتابة وسماء لا تضيئها قنابل التنوير.. انني لجلس معك الآن وثمة عويل طويل يوصلني بشاعر يجلس الآن في مقهى حسن العجمي لا يعرف كيف يدبر عشاء اطفاله.

سؤال الوجود

*** ماذا يعني ذلك ان تكون شاعراً عراقياً، وبشكل اخر، ماذا يعني لك الشعر من حيث هو سؤال وجود؟**

– ان اكون شاعراً عراقياً معناه اما ان اكون طبالاً في جوقة الحاكم او المعارضة او مشرداً مطارداً منفياً خارج الوطن وداخل المنفى، وقد لخترت الامر الثاني وهو الاصعب والامر، ويبدو ان قدر الشاعر العراقي ان يواجه هذين الخيارين دائماً، لهذا تجد حدة الاتهامات تتصاعد لحياناً بين الطرفين الى حد الاتهام بالخيانة، وهذا الاختلاف الحاد لا تجده كثيراً لدى شعراء البلدان الاخرى.. هذا من جانب ومن جانب اخر فان اكون عراقياً فمعناه ايضاً انني سليل هذا الوضع التاريخي الممتد من دم تموز الى دم الحسين مروراً بانهار الدم التي سفحت بين ثرى وادي الرافدين منذ عصر الحجر والدية والغزوات الى عصر القنابل الالكترونية والذبح بمجرد التهمة.

ولا بد لي امام هذا النوح الكربلائي المتصاعد من باطن الارض ان اجد لغة بمستوى هذا الانين مستعيراً من اكتوفيو باث قوله «كلما ارتفع مستوى الانين ارتفع مستوى الشعر»، لكننا بالمقابل «لن نحفر القبور، تعالوا نحفر مكاناً للزهرة» غير ان ما يحزنني هو على اية طاولة او نافذة من وطني اضعها وابناء وطني لا يجدون الان رغيفاً اسود يسدون به جوعهم، هذه المعضلة هي ايضاً قدر اخر للشاعر العراقي ان يجد نفسه متأرجحاً كرقاص الساعة بين هندسة القصيدة وبين هندسة الالم.

ان اكون شاعراً عراقياً.. اه يا صديقي اسكندر، انك تذكرني بكل اوجاع العالم.

النشيد

*** كتابك الاخير ينحو الى النشيد العالي النبرة احياناً، لذلك اما زال الشعر يستطيع ان يكون ذلك الحيز الذي تنطلق منه اوجاعنا؟**

– نعم يستطيع الشعر ان يستوعب كل شيء في هذا الكون، ففي الشعر دائماً – كما تقول ايديث ستويل – متسع للفراشة والاسد على السواء، وبالمهارة نفسها استطيع – هكذا يقول لوركا – ان اكون شاعر ابر الخياطة، الا ترى معي ان المسألة لا تتعلق بالموضوع بقدر تعلقها بمهارة الشاعر وعمقه وشاعريته ومخزونه الثقافي، ودع عنك كل ما يتشدق به البعض من نظريات جاهزة في حداثة القصيدة التي ضيعوها في الهتافات والشعارات وقتلوها في المساجلات، وانظر معي الى تاريخ الشعر العالمي منذ هوميروس او قبله الى عصرنا تجد ان لكل قصيدة ناجحة وخالدة حداثتها وشكلها واسلوبها ولغتها المختلفة وقوانينها الخاصة التي تولد معها بمواصفات عصرها ومهارات شاعرها، اي انها لن تستعير شكلاً او منهجاً او نصيحة من احد، كما انها ليست شكلاً معيناً او مضموناً محدداً فقد تجدها في ومضات الهايكو القصيرة او ملاحم المهابهارتا والالياذة والشاهنامة والرامايانا الطويلة.. كما انك قد تجدها في كاس النواسي او زهد ابي العتاهية او مواقف النفري، او غربة المتنبي او اشراقات السهروردي مثلما تجدها في مركب رامبو السكران او مراكب سان جون بيرس الضيقة او قصائد برخت ضد النازية.

لهذا تركت للنشيد ان يتخذ مستوياته في التعبير والرؤى والانين، وبالتالي اشكاله الفنية المتداخلة بين الغنائية العالمية والرمز بين الدراما والمونولج الداخلي وبين السرد والتكثيف، بالاضافة الى التلاقح بين اللغة الشعرية التراثية واللغة الشعبية الموحية المكتنزة بتفجرات الحياة ليشكل ذلك جميعه تنويعاً جديداً من تنويعات القصيدة العربية المعاصرة.

القصيدة والشعر

*** ثمة هم يميز كتابتك في «نشيد اوروك» وهو محاولتك بناء قصيدة طويلة، ولو ضحيت احياناً بالعبارة الشعرية، اتجد ان هناك فرقاً بين القصيدة والشعر؟**

– لم اشأ ان تأخذ هذه القصيدة منحاها الملحمي الطويل ولكن التجربة المريرة الخاصة التي خرجت من عتمة كوابيسها هي التي املت علي ما كتبته من دون وعي مني او ادراك لطبيعة عملي حتى اذا انتهيت منها عدها البعض من الشعراء والنقاد اطول قصيدة كتبت في تاريخ الشعر العربي على الاطلاق..

وهذا الامر لا اعول عليه كثيراً، فالمهم عندي ما قالته القصيدة اخيراً ومدى قدرتها على الصمود امام غربلة الزمن ومدى توغلها في ضمير قارئها وعقله، ثم هل استطاعت ان تضيف جديداً الى مسيرة الشعر.. هذه الاسئلة التي لن استطيع الاجابة عنها او ان ابت بها فهي متروكة للاخرين، كل ما علي انني قدمتها وانتهيت.

طبعاً امام قصيدة تمتد على مساحة الاف السطور، لا بد من ان تضيء العبارة الشعرية حينا وتخفت حيناً لخر امام ومضات اخرى من وهج التاريخ والاساطير والفكر الانساني والمذكرات السرية والجنس والوثائق والسحر والدين وغير ذلك مما تعج به القصيدة.. لكن ذلك كله يأتي ضمن اضاءة النص داخلياً وخارجياً ليضيف الى النسيج الدرامي للقصيدة ويكمله.

لقد حاولت في «نشيد اوروك» ان اختصر كل تاريخ الانسانية في كتاب شعري ملحمي يروي كل ما مر على هذه الارض من حضارات وحروب ومآس وحب وطغاة وثقافات وكوارث وشعوب.. اعرف انها محاولة صعبة ومرهقة تماماً، انه الجنون تماماً ان تجمع كل كتب العالم في كتاب.

*** عرفنا مؤخراً انك تنوي الهجرة النهائية الى احد البلدان الاسكندنافية، هل تحول العراق الى بلد حلمي لا رجوع اليه؟**

– حيث يضيق بك الوطن فما عليك الا ان تحزم حقائبك او تتركها هناك وترحل، فلا خيار ما دمت لا تملك خياراً بين المقصلة والطبلة.. قميص واحد يكفي ونصف تفاحة تكفي وزوادة من تراب وطنك وبعض القصائد، تطويهما في صرتك زاداً لوحشة الطريق متذكراً جدك الاول امرؤ القيس وهو يشق بحصانه فيافي الغربة: «بكى صاحبي لما راى الدرب دونه/ وايقن انا لاحقان بقيصرا»، لكن ماذا لدى قيصر؟ لا شيء سوى الصقيع ومرارة الغربة واجترار الذكريات البعيدة، اعرف ذلك جيداً، فلقد شددت رحالي من بغداد صيف ١٩٩٣ الى عمان ومنها الى دمشق وبيروت مروراً بالخرطوم وصنعاء وعدن، لكن هذه الاوطان التي تضيق بابنائها المشاكسين احياناً تضيق بك انت ايضاً ايها الغريب الذي لا يملك سوى حذائه وقلبه.. وهكذا وجدتني ثانية افكر بحزم حقائبي من جديد او تركها هنا (لا بأس ففي كل بلد ستترك كتباً واصدقاء واوراقاً وبطانيات) لابحث عن منفى لآخر.

*** لو احببنا ان نؤطر تجربة عدنان الصائغ في مشهد معين، اين يحق لنا ان نضع تجربته؟**

– لماذا تريد ان تؤطرني يا صديقي، اتركني صوتاً برياً متوحشاً يجوب مدن العالم وارصفة الكلمات من دون قيود او تأشيرات مرور. فالاطر احياناً تشبه التوابيت الجاهزة ولانني عشت في مدينة النجف اكبر مقبرة في العالم والتي يصلها احياناً اكثر من مئة تابوت في اليوم فقد اصبحت افزع من الاطر حتى انني كثيراً ما احس بالاختناق والموت لمجرد ان اجد نفسي في خانة شعرية او حزبية او داخل مربع بنيوي او على رحلة مدرسية فنية او حتى على كرسي حلاق.. وهذا الامر ينطبق على الشعر ايضاً، فالنقاد الذين رموني في خانة الجيل الثمانيني حيناً او في خندق شعراء الحرب او قصيدة التفعيلة او النثر او غيرها، وجدوني احيانا اتسلل في غفلة منهم قافزاً من جيل الى جيل ومن موضوعة الى اخرى ومن ايقاع الى اخر، تاركاً لينابيع تجربتي ان تتفجر بين احراج الكلمات.■

عن السفير

● عدنان الصائغ

عدنان الصائغ
تحت سماء غريبة

بهاء سلطان

فكرة

المعارضة العراقية.. الى اين؟

● بقلم: عصام البوملالة

من بديهيات الامور التي يعرفها كل متتبع لاوضاع المعارضة العراقية، ان هذه المعارضة ابتعدت عن الموقف الوطني والثوابت الوطنية ورهنت نفسها بارادات دولية واقليمية.

لقد ترتب على ابتعاد المعارضة عن تاريخها وتراثها الوطني والتحاقها بركب المخطط العدواني الرامي الى تقسيم العراق والمس بوحدته وسيادته، ان انفصلت لا عن الشعب العراقي الذي تزعم انها تعمل لاجله، وحسب، وانما ايضاً عن جمهورها المبعثر والمشتت في كل انحاء الارض، فهذا الجمهور نفسه لم يعد مقتنعاً بالشعارات والخطط التي تطرحها قيادات هذه المعارضة، وذلك ما يفسر جزءا من الازمة التي تعيشها هذه القيادات.

فقد كان التركيز على سبيل المثال في تصريحات بعض اقطاب المعارضة على مسألة وجود اسلحة مخبأة لدى العراق تحريض الدوائر المعادية على الاستمرار في حملات التفتيش داخل العراق، وهذا واحد من عدة امثلة على الطريقة التي تعالج فيها المعارضة موضوعاتها السياسية مع اننا لا نجد مبرراً واحداً يدعو هذه المعارضة الى ان تكون طرفاً في تدمير سلاح العراق، الذي هو سلاح استراتيجي للامة العربية بغض النظر عن وجود الحكم الحالي في العراق كما انه سلاح استراتيجي للعراق في المرحلة القادمة، ودوره القادم في المنطقة، وحتى بعد زوال الحكم الحالي.

وفي هذا السياق ايضاً لا نجد مبرراً يدعو هذه المعارضة لان تطالب بابقاء الحصار على العراق والجميع يعرف والمعارضة تعرف قبل الجميع ان هذا الحصار وبعد مرور ست سنوات هو حصار تدميري موجه ضد العراق كبلد وشعب.

لقد تورطت قيادات هذه المعارضة تورطا كاملاً بصلات وفضائح سياسية يشعر كل معارض لا بالحرج منها وحسب، وانما بالعار، ومن ذلك تلقي هذه المعارضة اموالاً من المخابرات المركزية الاميركية CIA لتمويل نشاطاتها داخل وخارج العراق.

(...).

صحيفة الانديبندنت البريطانية تساءلت عما اذا كان يحق للولايات المتحدة الاميركية التحدث عن الارهاب في الشرق الاوسط وهي التي تمول عمليات ارهابية في شمال العراق.. وهذا ما يجعلنا نلاحظ اليوم ان هذه المعارضة صمتت وتصمت حيال المحاولات الاميركية الهادفة الى عرقلة وتعطيل تنفيذ القرار الدولي رقم ٩٨٦ الخاص بصفقة النفط مقابل الغذاء والدواء. مع ان هذه المعارضة اقامت الدنيا ولم تقعدها عندما كانت بغداد ترفض تطبيق هذا القرار.. لقد انطلقت المعارضة باستمرار في موقفها من الحصار من شعار تضييق الحصار على النظام وتخفيفه عن الشعب العراقي، وهو شعار كما اثبتت الاحداث يتسم بالتضليل والخداع ولا يعبر في جوهره الا عن حقيقة مواقف هذه المعارضة المرتهنة للارادة الاميركية، وفي النهاية لا يصب هذا الشعار الا في خدمة السياسة الرامية الى ابقاء الحصار على الشعب العراقي وهذا ما تريده وتخطط له اميركا والدوائر الصهيونية.

* ممثل مجلس العشائر العراقية في سورية ولبنان

ضيف الحدث

خصخصة شخصية عامة

● بقلم: علام خريط

ذات مساء الجو فيه يوحي بان فصل الشتاء بدأ يدق ابوابنا بقوة البرودة وبينما سمعي يستسلم لصوت طرب شجي اكتشف في خضم ذلك كله ان مصطلحاً كبيراً وهو الخصخصة يعلق بذاكرتي المثقوبة، نعم لا داعي للغرابة فمرد ذلك اما لكون المصطلح المذكور بدأت تستحوذ ترجمته على حيز الواقع على اهتمام معظم المهتمين في البنية الاقتصادية في البلد والمشتغلين عليها هذه الايام، او لاني علمت مؤخراً عن خضوع سلطة الكهرباء الاردنية وبعدها بفترة مؤسسة النقل العام لمبدأ الخصخصة الذي اكتشفت وبمجرد «هرشة دماغ بسيطة» ان يعني تحويل مؤسسات وشركات الدولة من القطاع العام الى القطاع الخاص وبرساميل خاصة واضيف هنا «وبثقة مش ولا بد» بمعلوماتي الاقتصادية انه يترتب على امر كهذا تقليص اسهم الحكومة وبالتالي تتحرر المؤسسات والشركات من عسر قوانين وانظمة مستعدة لتقتل ببطئها اكبر مشروع استثماري.

الى هنا اكتفي ولا احبذ ان اغوص اكثر في بحر هذا الموضوع سيما انه من الصعب ان اخوض في تفاصيله كوني لا اقتصادي ولا ما يحزنون وذلك خشية اغضاب ابو الاقتصاد، «كارل ماركس» في قبره او الدكتور (فهد الفانك) اطال الله في عمره، ولكن ما اود قوله انه واذا صح تفسيري السابق لمفهوم الخصخصة فاني وبناء عليه انادي نيابة عن صديقي قليل الحظ بمساعدته على خصخصة اي شخصية عامة في موقع مسؤولية تمكنه من اتخاذ قرار فوري لحل ازمة صديقي، ولكي يتضح الامر اكثر فاني ابادر الى القول ان صاحبي الحاصل على ماجستير بؤس من جامعة البطالة العالمية بتقدير احباط جيد جداً يعتبر ان ما يزيد مشكلته اتساعاً هو انه لا يجد من يصغي اليه ويوجهه لحلها جذرياً، وليس معنى كلامي هذا انني وصديقي قطعنا عرق الحياء لنطالب صراحة بواسطة سحرية تحل كافة المشاكل دفعة واحدة وبرمشة عين، معاذ الله ولكن وبدافع ما يعيشه صاحبي من حزن يطالب فقط بامكانية ازالة كافة العقبات الشكلية والتي لا تستهدف في معظمها سوى مرمرة المواطنين وحسب، لتجري الامور بعدها بين المراجع والمسؤول مجرى سلساً يوفر على الطرفين ولا سيما الاول عناء حرق الاعصاب في اتون انتظار تنفيذ الوعود بحل قضاياه والتي يمكنها في غالب الاحيان ان تعينه على مكابدة الحياة ومواصلة رحلة الالف ميل التي انكر شخصياً انها تبدأ بخطوة واحدة.

وعلى ذكر العقبات «الشكلية طبعاً» بين طرفي معادلة المعيشة ضمن مستوى معقول يقي من شر العوز والسؤال فقد حدثني ذات الصديق انه في احد ايامه التي تضج بالفراغ والعبثية قرر بعد الاتكال على الله وعلى كم من تصريحات كثيرة لطالما اطلقها مسؤولون رسميون وغير رسميين تصب جميعها في خانة تطبيق مبدأ اللامركزية في وزارات البلد ودوائره وذلك بهدف التقارب اكثر بين المسؤول والمواطن، قرر التوجه الى احدى وزاراتنا بقصد مقابلة الوزير «هيك مرة واحدة»، وما ان دخل مكتب الاخير حتى قابلته سكرتيرة معاليه «الله يصبحها بانوار النبي» شارحاً بتواضع جم ما يطلبه لتجيب بدورها ان السيد الوزير غير موجود، وقرابة عام كامل ظل صاحبنا يعاود الكرة «بتشديد الكاف وفتح الراء».

ما بين مراجعة شخصية واتصال هاتفي الى درجة تصور بها انه تم تعيينه بوظيفة مراجع لتلك الوزارة وذلك دون جدوى حتى احاله اليأس على التقاعد «اي انه عزف عن الموضوع برمته» في ضوء قصة كهذه والتي نجد عشرات مثلها بل واكثر من ذلك الا يحق لنا ان نسأل اين الشعارات التي تنادي بمحاربة الروتين وحتى القوانين التي نشتم في بنودها والياتها رائحة العثمانيين وجسر الهوة العميقة بين المواطن والمسؤول اين هي من التطبيق؟!

حذار ان اهاجم احداً بعينه لا ولكنني لا ادري لماذا يشيد بعض المسؤولين في بلدنا حول انفسهم حصناً يتقوقعون داخله طيلة ساعات العمل الرسمي دون مغادرته او السماح لمواطن عادي بمقابلتهم «الا من رحم ربي ورزق بكرت غوار»، مواطنونا الحاجة فقط تدعوهم الى طرق ابواب المسؤولين وليس من اجل ان يحظى احدهم بصورة تذكارية مع معالي «س» او عطوفة «ص»؟ غير انه ومع ما تقدم نقول انه من الظلم ان لم يكن من المستحيل ان نطالب بخصخصة مسؤول لكل مواطن ولكل مشكلة تواجهه ولكن من الظلم ايضاً ان يظل هذا المواطن المسكين يدوخ السبع دوخات «والعدد هنا قابل للزيادة» فيما يتعلق بامر قد لا يستحق كثير العناء فالمسؤول انما وجد لخدمة الوطن والمواطن على حد سواء، وليس لمجرد الادلاء بتصريحات صحفية او تلفزيونية فحسب.

فحبذا لو يتذكر الجميع دوماً ان المسؤول ايا كان موقعه انما منصبه الذي يشغره ما هو الا تكليف ولم يكن يوماً من الايام تشريفاً.

واهــــــــلا خصخصة؟؟

القضية الكردية لا تحل على اساس قومي

● بقلم: د. عبد علي عوض

في شهر اب من هذا العام قدم الى موسكو وزير الثقافة وعضو المجلس التشريعي لما تسمى (فيدرالية كردستان العراق) الدكتور عز الدين مصطفى، والقى محاضرة عن الاوضاع في كردستان العراق والاسباب التي دفعت بالقيادات الطالبانية والبارزانية بعد الانتفاضة العارمة عام ١٩٩١ للتقارب مع نظام صدام الذي كان يلفظ انفاسه الاخيرة.

ونظرا لضعف المحاضرة كما وجدتها رأيت ان لا بد من عرض موضوع كردستان العراق ولو باقتضاب.

كما هو معلوم ان العراق كدولة عصرية مقسم الى ثلاث مناطق جغرافية، هي المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية، هذا التقسيم وضع بفعل عوامل اقتصادية – جغرافية وليس نتيجة مؤثرات قومية او قبلية او دينية. القيادات الكردية تصر على ازالة مصطلح شمال العراق من القاموس الجغرافي واحلال عبارة كردستان العراق علماً بان كردستان العراق هي جزء من المنطقة الشمالية، حيث الكل يعلم ان محافظتي نينوى (الموصل) والتأميم (كركوك) لا تدخلان ضمن كردستان العراق وذلك لمعايير واعتبارات ديموغرافية.

فعندما يجري الحديث عن منطقة الكرد، حينذاك يمكن استخدام مصطلح كردستان العراق. اما ذكر عبارة شمال العراق، فيعني عامة المنطقة الشمالية، ولا يوجد هناك اي سلب او تنكر لحقوق الاكراد عند ذكر عبارة الشمال.

ان الحزبين الكرديين الرئيسيين – الاتحاد الوطني الكردستاني الخاص بالجلاليين والحزب الديموقراطي الكردستاني الخاص بالبرزانيين، قد تقاسما النفوذ حسب تواجد عشائرهما في المنطقة، فالقسم الشرقي (قاطع سوران) يقع تحت سيطرة عشيرة الطالبانيين، والقسم الغربي (قاطع بهدنان) يقع تحت سيطرة عشيرة البارزانيين.

لقد اثبتت تجارب العديد من الحكومات الفيدرالية فشلها وانهيارها لكونها كانت قائمة على اساس فيدرالي قومي وليس فيدرالياً – ادارياً، مثال ذلك الاتحاد السوفياتي، الذي يعتبر من احد اسباب انهياره انه كان مكوناً من خمس عشرة جمهورية اتحادية، كل منها كانت تمثل قومية معينة هذه القوميات اعلنت كل منها استقلالها التام في العام ١٩٩١، غير مكترثة بما سيترتب على ذلك من تدهور اقتصادي اجتماعي نتيجة تقطع الوشائج الاقتصادية بكل اشكالها في ما بين تلك الجمهوريات بسبب العنجهية القومية.

اما ما فعلته القيادات الكردية العراقية باعلانها ما يسمى فيدرالية كردستان العراق، ما هو الا مخطط لاقتطاع الجزء الشمالي من ارض العراق.

على المدى البعيد وكنواة لجمهورية كردستان الكبرى، التي يريدون بناءها على حساب اقتطاع اراض من العراق وسورية وتركيا وايران. ان دول المنطقة لا تسمح لذلك اضافة الى ان الشعب العراقي بكافة شرائحه القومية والدينية والسياسية لن يقبل بذلك فاذا كانت القيادات الكردية تتخذ من مقولة ماركس (حق الشعوب في تقرير مصيرها)، حجة من اجل الانفصال، فيجب ان تعلم ان ماركس صاغ مقولته هذه في القرن التاسع عشر لصلحة تلك الشعوب الفقيرة التواقة للحرية والانعتاق والتي كانت واقعة تحت نير الاستعباد والاضطهاد الاستعماري، وكان ينظر اليها كقطيع لا اكثر اما المنطقة الكردية من شمال العراق فهي ارض عراقية وليست مستعمرة من قبل العراقيين العرب كما يصورها الشوفينيون.

والغريب ان العناصر الكردية في قيادة الحزب الشيوعي العراقي حينذاك، بعدما عملت اكثر من اربعة عقود من الزمان في قيادة الحزب لم تعتزل العمل السياسي محافظة على ماضيها، اذا كانت تملك ماضياً مشرقاً، بل راحت تعلن عن تأسيس حزب شيوعي في كردستان، ولا ادري ماذا يعني حزب اممي يمثل منطقة قومية وذات نزعة قومية، هل هو تحجر فكري ام تعصب قومي.

اليس تأسيس هذا الحزب المتناقض في تسميته وايديولوجيته هو احدى الخطوات المشجعة للانفصال؟ بالامس كانوا امميين واليوم اصبحوا قوميين انفصاليين!

ان اقدام الاكراد الشيوعيين على تأسيس حزبهم الجديد لم يكن وليد الصدفة وانما هو مخطط معد مسبقاً. فبعدما فشلوا في كردنة الحزب الشيوعي العراقي (تحويله الى حزب كردي)، ولو انهم افلحوا بعض الشيء حينذاك، عملوا لتأسيس منظمة الحزب الشيوعي لاقليم كردستان، بعدما كانت هذه تابعة، كهيكل تنظيمي، الى منظمة الحزب في المنطقة الشمالية.

النظام الداخلي للحزب هو واحد والالتزامات الحزبية والمبادىء التنظيمية هي نفسها، فلماذا، اذن هذه الخصوصية في اعطاء حيز خاص وشبه مستقل للتنظيم الحزبي الشيوعي بين الاكراد، وكذلك تجنيد اعلام الحزب لخدمة ما يسمى بالقضية الكردية والدفاع عنها، على رغم انهم يعلمون جيداً، ان المعضلة الاساسية في العراق تكمن في انعدام البرلمانية وغياب الديمقراطية منذ تأسيس الدولة العراقية في ١٩٢١ والى الآن.

فلو كانت هذه المشكلة (البرلمانية والديموقراطية) محلولة اساساً لحلت بقية المشاكل، بما فيها القضية الكردية، لكن تضخيم مشكلة الاكراد من قبل الاكراد الشيوعيين لدى معظم الاكراد، شعوراً بان العراقيين العرب هم المذنبون في محنة الاكراد وكأن التشريعات والقوانين العراقية حسمت لصالح العراقيين العرب من دون الاكراد، وبروحية سياسات التمييز العنصري فاذا كان هنالك اجحاف في بعض الصياغات القانونية، فانه يسري على كافة افراد الشعب العراقي ومن دون استثناء، وبغض النظر عن انتماءاتهم القومية والمذهبية.

القيادات الكردية تعلم جيداً كيف ان الشعب العراقي طالب طيلة العهود السابقة بضرورة اعطاء الاكراد حقهم في التعليم بلغتهم القومية الى جانب اللغة العربية، ورفع صوته عالياً ضد حملات الابادة الجسدية وعملية الصهر الديموغرافي التي مارستها الدكتاتوريات الحاكمة.

ان العراقيين من غير الاكراد دافعوا عن القضية الكردية لسبب جوهري رئيسي واحد هو انهم والاكراد يكونون شعباً واحداً ويعودون لوطن واحد.

نحن الآن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وذهنية بعض الاكراد ما زالت تحلل الامور بمقاييس القرون الوسطى، كاستنادهم للانتماء العرقي القبلي في تقييم العلاقات الاجتماعية. كذلك ادعاؤهم بانتمائهم للرس او العنصر الاري، هذا المفهوم الذي كان يتشدق به هتلر، باعتبار ان الاريين هم ارقى انواع الجنس البشري. اضافة الى اعتبار الحركة الصهيونية العالمية حركة تحررية لوجود قواسم مشتركة بينها وبين الحركة الكردية.

ان المفاهيم المعاصرة لبناء الدولة الحديثة توضح ان العامل القومي ليس الاساس في تكوين الدولة، وانما هنالك جملة عوامل اقتصادية – سياسية واجتماعية وجغرافية تفعل فعلها مؤدية الى تأسيس وانشاء الدولة وبهذا المنطق يجب التعامل مع الواقع.

* محاضر وباحث في كلية الاقتصاد– جامعة موسكو

تهنئة من الاعماق

مؤسسة المختار الاقليمية

«عماد شخاترة» واخوانه

تهنىء السادة

« الحنية مسلم »

بافتتاح فرعهم الجديد في بيادر وادي السير

وتتمنى لهم مزيداً من التقدم والنجاح



الفندق المثالي للضيوف المتميزين
The Ideal Hotel for Expatriates and Businessmen
DAROTEL داروتيل
فندق الدرجة الاولى
مطبخ
استقبال تلفزيوني محلي وفضائي
حسب الطلب

السفارة السعودية تقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للسعودية

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، اقام الشيخ عبد الله السديري سفير المملكة العربية السعودية في عمان حفل استقبال في فندق الاردن مساء الاثنين ٩/٢، حضره السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة، وعدد من السادة الاعيان والنواب والوزراء والامناء العامون ومدراء الدوائر وامناء الاحزاب السياسية وممثلو الفعاليات الشعبية والنقابية، كما حضره رجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي المعتمدون في عمان.







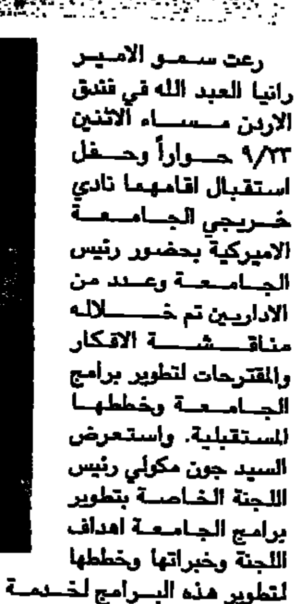




الاميرة رانيا العبد الله ترعى حفل استقبال لخريجي الجامعة

رعت سمو الاميرة رانيا العبد الله في فندق الاردن مساء الاثنين ٩/٢٣ حواراً وحفل استقبال اقامهما نادي خريجي الجامعة الاميركية بحضور رئيس الجامعة وعدد من الاداريين تم خلاله مناقشة الافكار والمقترحات لتطوير برامج الجامعة وخططها المستقبلية. واستعرض السيد جون مكولي رئيس اللجنة الخاصة بتطوير برامج الجامعة اهداف اللجنة وخبراتها وخططها لتطوير هذه البرامج لخدمة الخريجين في كافة ارجاء الوطن العربي.

وحضر حفل الاستقبال الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي والسيد ... ماكدونالد رئيس الجامعة الاميركية وعدد من ... والاداريين فيها.



السفارة الليبية تقيم حفل استقبال بمناسبة ثورة الفاتح وانجاز النهر العظيم

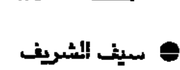
اقام السيد الصديق بارويين السفير الليبي في عمان حفل استقبال بمناسبة ثورة الفاتح من سبتمبر وانجاز مشروع النهر العظيم. حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات السياسية والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية.

تصوير: اشرف محمد خميس

حفل تعارف لنقابة الصحفيين

تقيم نقابة الصحفيين حفل تعارف لاعضاء الهيئة العامة في موعد يتم تحديده فيما بعد. وتأتي هذه البادرة الايجابية بعد انتخاب رئيس واعضاء نقابة الصحفيين لتعزيز الاواصر في الجسم الصحفي.





● سيف الشريف

الخطيب وخطوات التحديث في الاسمنت





● عبد الاله الخطيب

بتوقيع شركة الاسمنت لاتفاقية القرض البنكي بقيمة خمسة عشر مليون دينار، ستبدأ ادارة الشركة باجراءات حثيثة وسريعة من اجل تطوير وتحسين الكفاءة البيئية لمصانع الشركة بالاضافة الى زيادة في الطاقة الانتاجية، ويتحرك مدير عام الشركة ومنذ توليه الادارة بشكل سريع باتجاه التحديث والتجاوب مع حاجات المجتمع المحلي وفي الوقت نفسه تعزيز وضع الشركة عربياً ودولياً.

الزعبي يقيم حفلاً تكريمياً

اقام عطوفة المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول حفلاً تكريمياً بمناسبة احالة ثلاثة من موظفي الشركة على التقاعد. الزعبي القى كلمة خلال حفل التكريم اشاد فيها بجهود الموظفين المحالين الى التقاعد.



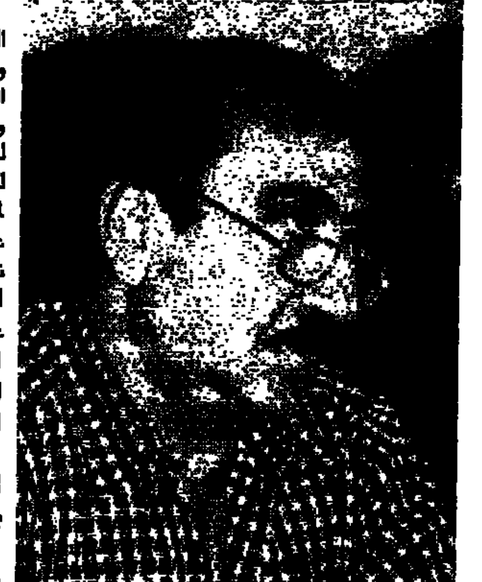
● عبد الوهاب الزعبي

افراح...
خطوة اولى على طريق الفرح

الزميلة خولة ابراهيم تهنىء شقيقتها فداء ابراهيم والسيد سعد نافذ البديري بمناسبة اعلان خطبتهما في حفل عائلي بهيج.

اولى خطوات الفرح الرائع تكللت بالورد والابتسامات ودعاء من القلب ان تكون كل الخطوات الآتية على درب الفرح والمحبة.

مؤتمر صحفي للحلقة النقاشية لكبار كتاب السيناريو العرب في عمان



للاعلان عن فعاليات الحلقة النقاشية لكبار كتاب السيناريو والمخرجين والمنتجين في الوطن العربي، حول القضايا البيئية والتي ينظمها المكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» والامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبمشاركة عدد كبير من الفنانين والكتاب العرب، انعقد مؤتمر صحفي يوم الاحد ٩/٢٢ وسوف تتركز الحلقة النقاشية على اعطاء الاولوية في كتابة السيناريو للامور البيئية ذات العلاقة بالسلوك الانساني. ويشارك في النقاش السادة «دريد لحام»، صفية العمري، اسامة انور عكاشة، د. صبحي القاسم، عدنان مدانات، د. سفيان التل، وحيد حامد الى جانب شخصيات عديدة من الباحثين والمخرجين والفنانين المهتمين بالموضوع.

عيون الحدث

* عزت حمزة، من اقوى المرشحين للاستمرار في قيادة منتخبنا الوطني لكرة القدم للفترة القادمة.

●●●

* عبد الله ابو زمع، وعبد الله الشياب.. اكثر اللاعبين الذين يتوقع ان ينضموا الى فريق كاماز الروسي.

●●●

* تولى الزميل صالح العبداللات رئاسة القسم الرياضي في الاذاعة، بعد سفر الزميل كنعان عزت للعمل في راديو وتلفزيون العرب.

●●●

* في احد الاندية التي تسلط الضوء على الالعاب الفردية، ما زال الصراع مستمراً بين مدير النادي واحد اللاعبين رغم المصالحات التي تمت بينهما.

●●●

* كان يحلم بان يعود الى عضوية ذاك الاتحاد.. وفعلا عاد.. السبب في عودته، رئيس الاتحاد الذي كان السبب في تعيينه في المرة الاولى.

●●●

* احد الاندية التي لها حضور في مجموعة من الالعاب الفردية ومن خارج العاصمة، تنوي تقديم مجموعة من الاقتراحات لاحد الاتحادات ليقوم بتنفيذها او سيكون لها امر اخر في المشاركة في بطولات ذلك الاتحاد.

●●●

* قبيل دخول جلسة ذلك الاتحاد اعلن احد الاعضاء عن رغبته ان يتمسك بالناطق الاعلامي، وتنافس معه في هذه الرغبة أكثر من واحد لكنه في النهاية، فاز بهذا المنصب الكبير.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

قلت لي ذات صباح جميل في قلب اللجنة الاولمبية، انك غير راض عن نظام اللجنة الاولمبية، ونظام الاتحادات الرياضية، وهذا بلا شك نظرة ثاقبة منك يا معالي الوزير، وقد عرفناك ثاقب النظر، منذ ايام الصحافة المتعبة وعرض حالها الجميل..

ولهذا نتوقع منك في القادم من الايام ان تشكل لجنة رفيعة المستوى من خبراء الرياضة في هذا الوطن، تبدأ السير في انظمة جديدة في الرياضة الاردنية تاخذ تجارب الاخرين بالحسبان وتختار لرياضتنا الاردنية الانظمة الافضل التي تساهم في الارتقاء برياضة الوطن والنهوض بها بشكل متطور.

لقد تغيرت وتبدلت الانظمة كثيراً يا معالي الوزير واحيانا كان للمزاج الشخصي دور في هذ التغير وذاك التبديل..

في عهدك الميمون يا معالي الوزير نتوقع منك استحداثاً كاملاً للانظمة والتعليمات بما ياخذ بالرياضة الى المراتب المتقدمة التي ترفع رايات الوطن في كافة المحافل والملتقيات.. وتحياتي اليك دائماً.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

فن العوم

بوجود السيد مأمون نور الدين على قمة هرم السباحة، باعتباره رئيسا لاتحاد السباحة، فاننا نتوقع لرياضة السباحة ان تزدهر، خاصة وان رئيس الاتحاد لديه القدرة على تفعيل هذا الاتحاد وتجديد الحياة فيه باعتباره ايضاً مديراً لمدينة الحسين للشباب.

ولعلنا في هذا المقام نتمنى على رئيس الاتحاد ان يفكر في اتجاهين الاول وهو الذي ان فعله فان بصماته ستبقى ولو بعد حين على رياضة السباحة الا وهو البدء بانشاء مسبح خاص بالاتحاد وقد طال الشوق والانتظار لذلك ومنذ زمن.. والثاني بعث الحياة في المنتخبات الوطنية من جديد وايجاد جهاز تدريبي خاص بهذه المنتخبات..

ان المسبح يعتبر رئة الاتحاد والسباحة.. واذا تم الايعاز بانشائه فان رياضة السباحة ستحقق اياً على مدى الايام القادمة انجازات سنكتشفها لاحقاً..

وها نحن نرى كيف الابطال السباحون يعودون الى بلادهم وقد تلألأت صدورهم بالميداليات اياً كان نوعها.

ان رئيس اتحاد السباحة اليوم في موقع يستطيع من خلاله ان يبدأ المشوار الصعب والطويل والذي لم يستطع ان يسير به احد من قبل واذا ما بدأ المشوار فان النهايات ستكون اجابية ان شاء الله.

**

للحياة

قال الشاعر

ارى المال كنزاً ناقصاً كل ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد

عن الدوري المتقطع.. والمتذبذب النتائج..

عزت حمزة لـ الحدث: حراس المرمى ثغرة ما بعدها ثغرة.. والنجومية لم تفرض وجودها!

قال السيد عزت حمزة مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم، ان الدوري العام لكرة القدم ليس له صورة واضحة لغاية الان، بسبب البداية المتقطعة وغير منتظمة له.. ولذلك ليس بالامكان الان الحكم على مسيرته، واي حكم بهذا الاتجاه سيكون متسرعاً.

وقال السيد حمزة ان الفرق اداءها غير منتظم بيد أن هناك مفاجآت كانت ليست في الحسبان، خاصة من بعض الفرق التي كانت تتمتع في الموسم الماضي بمستوى جيد.. مشيراً في هذا الاتجاه الى فرق الجزيرة وكفرسوم والقادسية التي كان حضورها في هذا الدوري غير طبيعي.

عدم انتظام الدورة التدريبية:

وقال السيد عزت حمزة ان كل الفرق تعاني من عدم انتظام الدورة التدريبية وهذا ادى الى الخلل في الاداء لمعظم الفرق..

واشار الى ان بعض الفرق ستعاني من اثار الاصابات والارهاق خاصة من المشاركات الخارجية، ومن هذه الفرق الفيصلي والوحدات. بيد ان مرحلة الذهاب ستكون فيها الكثير من المعوقات للفرق، وستكون محطة الاياب الافضل.

النجم لم يفرض نفسه!

واشار السيد حمزة الى ان النجومية لم تستطع ان تفرض نفسها على اجواء الدوري لغاية الان..

● عزت حمزة

واوضح ان الفرق تعاني وستبقى تعاني من مشكلة حراس المرمى وعدم ثبات مستواهم وتقدمهم وهذه ثغرة واضحة في الكرة الاردنية.

اما عن الشق الدفاعي في الفرق فقد اعتبر الحمزة ان القاسم المشترك للمدافعين في فرقنا هما الثنائي عبد الله ابو زمع المدافع الوحداتي، ومهند محادين المدافع الفيصلاوي. واعتبر ان هذا الثنائي ربما يكون الافضل لسنوات قادمة..

اما الوسط فقال ان هناك عبد الله الشياب من فريق الحسين وسفيان عبد الله من الوحدات.. وهما يتمتعان بمستوى جيد ويتقدم مستواهما بشكل واضح.

وعن الخط الهجومي اشار عزت حمزة الى ان جريس تادرس رغم اصابته حافظ على دوره، وبرز من الرمثا اللاعب محمد الزعبي الذي سيكون له مستقبل زاهر..

وتوقع السيد عزت حمزة ان يكون الوضع الاجمالي لمرحلة الاياب افضل كون الفرق ستبدأ المحافظة على نقاطها والبحث عن نقاط جديدة خوفاً من ما تخبئه لها الايام.

اولويات اتحاد الطاولة..

د. الكردي لـ الحدث: المنتخبات.. ورفع مستوى التدريب..

قال الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة، ان من ابرز اولويات اتحاده الاهتمام الخاص بالمنتخبات العمرية بكافة فئاتها حتى تعمل على تطوير وتقدم هذه المنتخبات والانطلاق بها نحو افاق ارحب.

كذلك فان الجهاز التدريبي سنوليه اهتمامنا وقد بدأ بوضع خطة متكاملة للتدريب..

واشار الى ان تجانس تشكيلة الاتحاد تعطيه دفعة قوية للعمل الجاد المخلص في تطوير كرة الطاولة الاردنية والارتقاء بها في المحافل العربية والاسيوية والدولية.

كما اشار الكردي الى ان الزيارات ستتعزز الى المحافظات والالوية المختلفة وسيكون هناك بطولات ومشاريع تدريب بين اللاعبين في مختلف المناطق.

وقال ان الاتحاد رشح مدربي المنتخبات الوطنية للاستفادة من دورة التدريب المتطورة التي تعقدها الجامعة الهنغارية العام القادم.

د. عصمت الكردي

باختصار

الاداري الناجح هو الذي يصل بفريقه الى بر الامان، يعمل على ضبط اللاعبين ويكون قدوة لهم خاصة عندما تظهر حوادث الشغب، فكم من اداري كان السبب في اشغال حوادث الشغب، وكم من لاعب كان اعقل من الاداري في التخفيف من مشاكل لا تسمن ولا تغني من جوع!

ايها الاداريين كونوا دائماً قدوة صالحة للاعبين والجمهور!

●●●

على الوتر الحساس

ما حصل في اتحاد رفع الاثقال في جلسته الاولى من اختلاف على توزيع المناصب الفخرية، شيء لا يبشر بالخير في بداية طريق رفع الاثقال خاصة ونحن نتوقع ان لهذا الاتحاد مستقبلاً جيداً، في ابراز هذه الرياضة على المستوى العربي فالدولي.

ونحن هنا نقول كان الله في عون الدكتور ابراهيم حرب في تعزيز مكانة الاتحاد والوصول الى ما يريد ويتمنى..

ونقول ايضاً ان على اعضاء الاتحاد ان يجعلوا مصلحة اللعبة، فوق مصلحتهم الخاصة والتي ظهرت في اول اجتماع للاتحاد، فكانت الجلسة تنفض لان الجميع لم يتوصلوا الى حل في كيفية توزيع المناصب.. فكانت ظاهرة نتمنى ان لا يكون لها اثر سلبي على مسيرة الاتحاد.

●●●

اشارة

لا شك ان لعائلة المطري فضلاً كبيراً في دعم رياضة العاب القوى الاردنية، كيف لا وخديجة وعالية وامل بطلات لهن صولات وجولات في هذه الرياضة.. وهن امتداد للحضور النسائي في هذه الرياضة.

وما نخشاه.. ان يتقلص الوجود النسائي في هذه الرياضة اذا بدا غياب بنات المطري عن الساحة..

ينبغي لاتحاد العاب القوى ان يبدأ البحث كل البحث عن خامات جديدة.. خاصة وان العاب القوى بالذات يجب ان يبقى فيها الحضور النسائي مستمراً.

وكل التحية للمطري وبناته اللواتي طرزن للوطن ميداليات زينت رياضة العاب القوى كان اخرها برونزية امل في بطولة العرب.

افضل الايام عندها الخميس.. ومطربتها المفضلة وردة..

امل المطري لـ الحدث: في المسافات الطويلة جلبت الفضة.. وواصل المسير نحو الذهب!

امل المطري، فتاة طموحة، انحدرت من عائلة رياضية، اقترن اسمها برياضة العاب القوى.. وهي نجمة حققت للاردن برونزية في بطولة العرب الاخيرة التي اقيمت في اللاذقية..

هذه الامل، ما زالت طالبة في الثانوية العامة، وتستعد خلال العام القادم لتقديم امتحان التوجيهي الادبي بمعنويات عالية..

امل البالغة من العمر ثمانية عشر عاماً، قالت لنا: ان مشوارها الدراسي لن يبعدها عن عالم العاب القوى، فهذا العام جميل بفضائه الرحب وشوقها للمسابقات سيبقيها في عالم التدريب كيف لا.. وهي العاشقة لرياضة العاب القوى المفتونة بها.

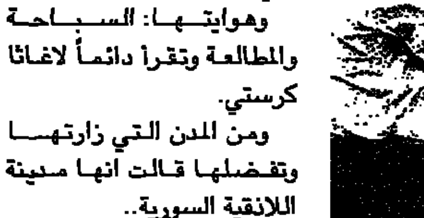
وامل المطري التي شاركت في بطولة البرتغال لالعاب القوى، حاصلة على الفضية في بطولة العرب في لبنان والبرونزية في دمشق ٩٤ والبرونزية في البطولة العربية التي اقيمت في مصر في سباق ١٠ الاف متر، وعندما شاركت في سباق المريميين في جبيل في لبنان احرزت في ضاحية هذا السباق فضية في العامين ٩٢، ٩٤..

هذه الامل.. بطلة الاردن في الضاحية والمسافات الطويلة.. تتدرب بشكل يومي وبمعدل ساعتين وتتمنى ان يزداد الاهتمام برياضة العاب القوى، ويتوفر لها الدعم المادي والمعنوي، والاحتكاك، والملاعب، والمدربين.. حتى تنهض هذه الالعاب وتصل الى مصاف الدولة المتقدمة..

تشير امل انها اثناء مشاركتها في البطولات المختلفة وسؤالها اللاعبات واللاعبين عن خبرتهم واستعداداتهم تفاجأ بهذا الاستعداد مقارنة باستعدادات الاردن ولذلك وحتى نطور العاب القوى لا بد من توفير الامكانيات للابداع.

وامل افضل يوم عندها الخميس، ولونها المفضل الاسود، ورقمها ١، ونجمتها الرياضية حسيبة بولمرقة، ونور الدين مرسلي، اما شاعرها المفضل فهو نزار قباني ومطربتها وردة.





● امل المطري .. امل العاب القوى

ومن الشعر تردد امل:

اذا الجاهل قسى عليك بجهله
فاصفح لاجل الود لا لاجله

اما عن حكمتها المفضلة فهي: رأس الحكمة مخافة الله

وهوايتها: السباحة والمطالعة وتقرأ دائماً لاغاثا كرستي.

ومن المدن التي زارتها وتفضلها قالت انها مدينة اللاذقية السورية..

وتقول امل لشقيقتها عالية

لقد قدمت الكثير لالعاب القوى الاردني شكراً لك وشكراً لتشجيعك لي.. وفقك الله في مستقبلك ونحن معك دائماً..

وعن المستقبل قالت:

اتمنى زيادة الاهتمام من قبل الجميع لكي تصبح رياضة الوطن متقدمة وحتى نستطيع تحقيق نتائج طيبة في المستقبل..

واخيراً.. تتمنى امل دراسة الرياضة.. والوصول الى درجة الدكتوراه..

مع التحية



● مضر المجذوب

ونحن نبارك للسيد مضر المجذوب قيادته لاتحاد السلة، فاننا نتوقع ان تمضي كرة السلة من جديد الى افاق الابداع والتطور.. خاصة وان السلة الاردنية تالقت ذات يوم وكانت من ابرز الالعاب التي حققنا فيها نتائج طيبة على المستوى العربي والاسيوي.

املنا كبير في اتحاد اللعبة الجديد بقيادة المجذوب والذي عرفناه حكماً صلباً عادلاً.. ونرجو له التوفيق في مهمته القادمة.

مع تشكيل اتحاد كرة الطائرة..

الطائرة.. هل تحلق من جديد

فاننا نتوقع من هذا الاتحاد ان يرفع من شأن اللعبة، ويعيد الامجاد اليها.. خاصة وان اللعبة عانت من ضعف الاقبال.. ومن بعض الصعاب والثغرات..

ما نرجوه ان يولي الاتحاد جل عنايته لاعادة الجماهير الى الملاعب ورفع المستوى.. والمشاركات العربية التي غبنا عنها اكثر من مرة وتحياتنا للسيد تيسير عرفة رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد الجديد.

● تيسير عرفة

في رحاب الدوري

الهدافون يتسابقون



● نارت يدج

مع نهاية الاسبوع قبل الماضي للدوري الكروي الممتاز.. كان السباق على اشده في مسيرة الدوري الممتاز بالنسبة للهدافين وسنرى في الايام القادمة ربما مفاجآت جديدة على قمة هرم الهدافين.

المهاجم الفذ نارت يدج وصل رصيده لغاية الاسبوع قبل الماضي خمسة اهداف ويشتد الصراع نحو الفوز بلقب الهداف..

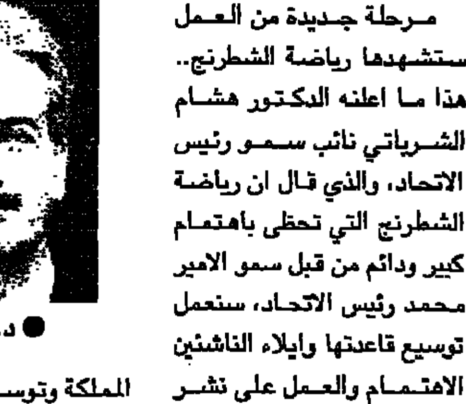
وكل المهاجمين يطمحون لان يسعدوا الجماهير بتقديم اهداف جميلة لهم.. ونتمنى ان يتواصل ذلك مع ايام الدوري القادمة.

د. الشرباتي: طموحنا توسيع قاعدة الشطرنج

مرحلة جديدة من العمل ستشهدها رياضة الشطرنج.. هذا ما اعلنه الدكتور هشام الشرباتي نائب سمو رئيس الاتحاد، والذي قال ان رياضة الشطرنج التي تحظى باهتمام كبير ودائم من قبل سمو الامير محمد رئيس الاتحاد، سنعمل توسيع قاعدتها وايلاء الناشئين الاهتمام والعمل على نشر اللعبة في مختلف مناطق المملكة وتوسيع قاعدة البطولات...



● د. الشرباتي



وقال الدكتور الشرباتي ان المنتخبات الوطنية ستحظى باحتكاك جيد.. ومشاركات مميزة..

وقال اننا نأمل خلال الفترة القادمة ان يكون هناك حضور مميز لهذه الرياضة في كافة المحافل، بحيث يكون لنا نشاطات واضحة من خلال الالتقاء بالفرق والمنتخبات العربية والدولية.■

تهنئة بالسلامة

اسرة العلاقات العامة
في جريدة الحدث تهنيء
السيد محمد عليان
مدير عام مؤسسة عليان
التجارية بمناسبة خروجه
من المستشفى على اثر عملية
جراحية اجريت له
وتكللت بالنجاح

انت كل زماني

حفرت وجهك على ميناء قلبي
حفرته على سنين عمري وزماني
حفرته على ايامي واسابيعي وشهوري
لم يصبح لي اي زمن سواك
انت يا كل زماني
بدأت معك ابني مملكتي
لاني اودك لي لوحدي
انت يا زهوري وورودي
يا اغلى كتاب اصبح عندي
واود ان اقرأك وحدي
يا من اصبح مكانك في عيني
وسلسال لا يفارق رقبتي
حتى في منامي اصبحت تشاركني احلامي
لذا انا فرحة لانك سكنت قلبي
حتى قلمي لاجلك يتحرك في يدي
لذا ارجوك يا سيدي
ان تتمهل على قلبي ولا تؤلمني
انا التي سوف افرش
شعري لك
شامخة كشجرة النخيل
اعرف ان درب حبنا طويل
ويأتي يوم ويكون الفراق والرحيل
امنيتي معك حبي يطيل
ولكن الزمان جعل الحب
بيننا باختصار
برغم اني بحاجة الى مثلك
حتى ارى بعد الظلام النهار
كيف استطيع يا حبيبي
ان احتفظ بك وبهذا الغرام
لانني احبك بكل ما بي
من ثورة وهيام
ما تفعل قل لي لو كنت مكاني
اتعشقني كما اعشقك؟
ام تذبحني بيدك
انا امرأة كالباقيات هذا لي اتهامك

هل نسيت بؤسي وضجري؟
هل نسيت رعدي ومطري؟
قل لي ما تقل لو كنت مكاني
حبيبي
اود ان تعشقني دون النساء
وتسكنني في قلبك بكل وفاء
وتمسح من عيوني كل الدموع
وتنسيني البكاء
ارجوك
لا تفشلني في محاولاتي
ولا تتهمني بالنرجسية والنرجسية
في تصرفاتي
لانك اصبحت دنياي وكل
حياتي
وانت الوحيد عبر ذاكرتي
ودفتر مذكراتي
وانت مجدي وعنوان كل مؤلفاتي
لذا احتاجك لاني احبك
لا كالاخريات
انا حبيبتك التي تخوض
معك كل المغامرات
وانا التي عشقتك ورضيت
بكل التحديات
انا معك رومانسية كالكواكب
وصندوق حبي لك مليئاً
بالعجائب
اود ان نكون للابد عاشقين
واود ان نبقى تحت عشقنا
نائمين
ونحاكي بعضنا بكل حب وحنين
لاني عطشى لحبك منذ سنين وسنين
فارويني يا فارس وازل
عني كل الانين
لانك الذي ارجوه بكل ما املك من حنين

منال السامرائي

■ بقلم الصيدلي اكرم صلاح

اولاً:- الخرشوف (ارضي شوكي)

من الخضار الحاوية على الفيتامينات (أ،ب) والاملاح المعدنية المتغنين والفوسفور. يؤكل مطبوخاً ويفيد في:-

١- علاج امراض الكبد واحتقانها

٢- التهاب الكلى وانقطاع البول

٣- ويعطى في حالات الحكة والشرى.

٤- يساعد في اذابة الكولسترول

ثانياً:- الهليون

قبل الطبخ يكون محركاً للشهية ومنظماً لحركة القلب ومقاوماً للتعب.

براعمه، يصنع منها شراب يدر البول

مسلوقاً، يقوي الجنس ويزيد المني والباه.

ثالثاً:- الفجل

من الخضار الحاوية على فيتامينات (أ،ث) وعلى الحديد والكالسيوم، وهو مشهي ويساعد على الهضم ومقوي للعظام ومدر للبول ومسكن للتشنجات.

رابعاً: السلق

يحتوي على فيتامينات (أ،ج،ك) وغني بالحديد والكلس وهو غذاء ملين للامعاء ومقوي عام لاحتوائه على الحديد والمعادن وفي حالات فقر الدم ويفيد في التهابات المثانة.

خامساً:- السبانخ

غذاء شتوي، وهو يحتوي على عناصر معدنية مثل الحديد، والفوسفور والكلور والكلس والنحاس والفيتامينات (أ،ث،ب) وهو مقوي عام.

سادساً:- الخس

يحتوي على الفيتامينات (أ،ب،ث) وعلى مقادير عالية من فيتامين (هـ) والمعادن والحديد والفوسفور والكالسيوم.

١- يقوي البصر والاعصاب

٢- يفيد في حالات الامساك

سابعاً:- الجرجير

يحتوي على مادة خردلية ومواد مرة مع فيتامين ج ويحتوي على اليود والكبريت والحديد، ويفيد في ادرار البول ودهن موضعي يفيد لتساقط الشعر، وكما يفيد في تقوية الجنس.

ثامناً:- الجزر

يحتوي على نسبة عالية من فيتامين (أ)، لذا فهو مقو للنظر ويفيد في الامراض الجلدية.

انساك

اصبحت اسير الليالي بهواك
ساجد لرب العالمين لهداك
الا يحق لي ان اطمح برضاك
ما سبب حبي لك وجفاك
حيرتي في الدنيا بدأت
بصداك
كم من مرة عانيت ولم
تسقيني بدواك
جاكين
جئتني اليوم تداعبي عواطفي
أتيت ولم اتمالك مشاعري
كالعاصفة تكسرين ابوابي
الايام تمضي على حبك
ساهري
يا من ارى بعيونك رسائلي
نيران حبك تجديها في
قصائدي
مغرورة
ماضي يا ريت قلبي ينساه
غدر الحبيب الي باهواه
رماني بسهم في قلبي ملقاه
ويزيد عذابي ويقول يا محلاه

راضي بحيرتي وملهى
همس القلب ما قادر انساه
انساك
اتى يوماً لارى نظراتك تحتار
نوراً يشق طريقه لاكتشف
الاسرار
سنين مرت ولم ار على
وجهك غبار
اليوم اراك مجرد اعصار
كم من مرة من يدي تلقين
الازهار
توبة
تزينين دنياي بالورود
وتأتين متناسية كل الوعود
باي امل انتظر حبك المفقود
هل ابقى امام باب مسدود
الم اكن الحبيب للوعود
حيرة تأتيني فاشعر بانني
غير موجود
بالله عليك ان تنسي كل
الوعود

رجب احمد

الانتظار

سانتظرك مهما طال الانتظار لن اتخلى عن حبك حتى لو ضاع عمري كله خلف اسوار الترقب والاحتراق، وساهرب منك اليك فشوقي لك قنديل اخضر يستمد جذوته من دفء العواطف بيننا ولا يمكن ان تطفىء فتيله كل الرياح العاتية حين تقتلع كياني وتقذف بي على حواشي مجرة فانا فراشتك التي تحوم في عالم الضوء والعبق والالوان لترتشف من رحيق حبك ما يجعلها لا تعترف بحقائق الجغرافيا واطوال الزمن والمسافات.

لحبك يا املي الذي لا يهدأ وشوقي الذي لا ينطفىء، سانتظرك مهما طال الانتظار خلف اسوار الترقب والانتظار فانت قدري الذي اهرب منه اليه وما اروعه من قدر.

فراس فيصل
الضمور/الزرقاء

رد على «حراس الظلام»

● سلمان الشاقبة

الاخ رئيس تحرير الحدث المحترم

اولاً نشكركم على نشر مقالاتي وردي على النائب توجان فيصل، وقد ثبت لدينا ان جريدتكم تتمتع بمصداقية كبيرة.

ان قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة تضيف دليلاً جديداً على مأزق حرية الرأي الذي يدين لها العالم الغربي ومؤسساته، فما ذلك الرأي الذي يقدمه ابو زيد لا شيء يبدو جديداً في كتاباته، فهو ليس اول من انكر حقيقة العرش والملائكة والجن، وانتقد ايات القرآن المتعلقة بشهادة المرأة والميراث، ببساطة فهو ليس اول زنديق عرفه التاريخ الاسلامي ولن يكون آخر الزنادقة.

الحاصل ان كلمة رأي تعبير ملطف للوصف الحقيقي لما فعله ابو زيد هو الطعن والتكذيب والردة، وهكذا فان المواقف الشائنة والسلبية يمكن دائماً ان تكون مقبولة للناس اذا تم اطلاق اوصاف او تفاهات واساطير سلمان رشدي او شتائم تسليمة نسرين.

ليس وضعاً موضعياً بل وضع ايدلوجي نابع من موقف ثقافي معين والامر نفسه ينطبق على الموقف من الاحتجاج على صاحب الرأي او مقاضاته عند الحاكم يصبح عند حراس الردة ظلامية وحجراً فكرياً ووصايا على آراء الاخرين وماذا يحصل اذا قضت ذلك المحاكم الوطنية بردة صاحب الرأي؟ ستنهال الاوصاف والمصطلحات التي تتهم القضاء بالوقوع في براثن التطرف وخذلان المثقفين، انظر كلمة المثقفين البراقة! في الجانب الاخر نرى ما يحدث لحرية الرأي، حين يدخل اليهود طرفاً في قضية او نقاش انما مهاجمة السياسة الاسرائيلية او التشكيك في حجم معاناة اليهود على يد النازية امر لا ينطبق على تعريف حرية الرأي بل هو عداء للسامية او على الاقل احراج لواحة الديمقراطية الوحيدة العرجاء بهذا العالم ليس غريباً ان يوجد في عالمنا الاسلامي امثال نصر ابو زيد بل ربما وجودهم صحي، فهم ليسوا اكثر من دمامل يلفظها الجسد ثم يتطهر ويتعافى، ثم انه ليس مستهجناً تعليل العالم الغربي على المستوى الرسمي والاعلامي لهذه المجموعة التي لا يميزها سوى الجرأة على الاسلام، والمستغرب والذي يصيب المثقفين المسلمين ودعاة الاسلام بالذهول هو موقف العلمانيين في اكثر من مرة وقمع وشنق بعض دعاته! ترى من هم الذين يسيطر عليهم التفكير التآمري ويضعون بالتعددية ويتحفزون للانقضاض على مؤسسات المجتمع المدني ويسعون لحرمان الناس من حقهم في التعبير عن دينهم وعقيدتهم، اهم الاسلاميون ام حراس الردة؟!■

مساعدة

انا طفل عمري ١٠ سنوات اعاني من مرض السكري ومن التهاب في المعدة، وبحاجة كل ثلاثة ايام لابرة انسولين ثمنها ١٦ ديناراً، ولا اجد ثمن الخبز، فكيف اجد ثمن الدواء لانني يتيم ولا مصدر رزق لنا، لذلك اتوسم الخير في اهل الخير لمساعدتي وتخفيف معاناتي، وجزاكم الله خير الجزاء واشكركم اذا ساعدتموني او لم تساعدوني، والحمد لله الذي يبتلي بالمرض ويهب الشفاء والذي جعل لكل داء دواء، اما ثمن الدواء فهو عند اهل الخير في هذا البلد العزيز، وان شاء الله اجد من يساعدني سواء كان جهة حكومية او مؤسسة او اي فاعل خير.

ابعد الله عنكم المرض وحفظكم وادام عليكم نعمة الصحة التي تنعمون بها، وانا بانتظار اي طارق لبابي للمساعدة.. والسلام.

عنواني هو: الزرقاء - حي معصوم- خلف المدرسة الشاملة- بيت ابو محمد- بواسطة بقالة الابتسام.■

الثقافة والمعلوماتية

في الثقافة والمعلوماتية الشروط المادية في تغير دائم، فانت لا تستطيع ان تضع قدميك في النهر الواحد مرتين لان مياها جديدة سوف تغمرك، فقوة الثقافة وضعفها لا يأتي في وجهة الحياة المادية فقط بل بقدرتها على الصمود وسط الثقافات الاخرى.

والثقافة لا تبدأ هكذا، بل تبدأ مشاحنات وصراعات وهذا الصراع يتخذ دافعاً اكبر من حيز الناتج الماضي من صراع الثقافات والتي حمل شكلاً بدائياً.

الثقافات في تنافس وتراكم معرفة التنافس تؤدي الى التخطيط وهذا يقودنا الى ثقافة قوية مبنية على قاعدة معلوماتية واسعة واننا في الاردن عشنا التطور سواء كان بشكل اختياري ام اجباري والقاعدة المعلوماتية عندنا ضعيفة جداً فلا نلمس اثرها في الدراسات وتكوين الباحثين والمختصين، وانكر ان للمعلومات في الاردن كان نصيبها من خلال الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، وعلى الرغم من ان هذه الخطة وضعت الاسس الرئيسية لانشاء نظام معلوماتي وطني يشمل المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفنية والادبية والتاريخية.. الخ ويناط بالادارة الى وزارة التخطيط وغيرها من التقسيمات! الا انها فشلت.

وعليه فانني ادعو الى تشكيل المجتمع المعلوماتي بعيداً عن الاحتكار وبعيداً عن السياسة وبشكل فردي وهذه الى المثقفين والمهتمين، وكل منا يختزن معلومات بطريقة يراها مناسبة ارشيف بسيط واخر بواسطة اجهزة سواء الصغير منها او الكبير او من يربط نفسه بشبكة الانترنيت للمعلومات.

فارى ان صناعة المعلومات لا تحتاج الفي دينار شهرياً الا اذا كان مركزاً شاملاً فالعملية بسيطة.

والكثير منا بعد ان يقرأ كتاباً اعجبه يعطيه الى صديقه ليقرأه ثم يناقشونه فيما بينهم فالمطلوب ان المعلومة التي عندي سواء على شكل خبر او تحليل او وثيقة ان اعطيها الى اخر مهتم بها.

وربما يكون هذا المجتمع صعب الانجاز وربما مستحيل عند بعض الافراد لعدم التجانس، لذلك لا نستبعد ان نفشل مرة وثانية وحتى خامسة وبعدها تصبح عملية تقدير المعلومة واحترامها من قبل الباحث والمهتم تذهب في مجالها الصحيح والمناسب.

فالمطلوب مراكز شخصية للمعلومات وليس مراكز كبرى.

حوار جاد بين المثقفين والمهتمين في مجال المعلوماتية في الاردن بعيداً عن الخطب وتقسيم العمل فيما بينهم بعيداً عن المزاودات وكل حسب رغبته هذا ما نريده لنصل الى ذلك المجتمع المعلوماتي.

باسل النيرب

كلماتنا

نفس الوجوه تكررت
وملامحي تتبعثر
يا سائلاً عما جرى
ما عاد قلبي ينكر
سفينة تمضي بنا
والموج فينا يبحر
بيد الفظاظة تنتهي
ونموت حتى يكبروا
فينا المبادىء كلها
ويكم يعيش الاصغر
نبقى الاساتذة الالى
نرقى ولا.. لا نضجر
مهما شددتم قيدنا
فالقيد يوماً يكسر
لا خوف مما يعترينا
اننا لا نقهر
نمضي ويبقى قولنا
متفاخراً.. يتكرر
كلماتنا تعلو بنا
نعلو بها نتفاخر
تشكو لنا كل الدنا
لا عاش من لا يشعر
لا عاش من كلماته
كزجاجة تتكسر
يديرها في كاسة
الكل منها يسكر
اوراقنا.. كلماتها
لو قيدت تتفجر
اسفي على دنيا بها
ناس صغار يكبروا
فلتكبروا.. انا هنا
ويموتنا فلتبحروا

بسام حتمل العبادي

جامعة البلقاء

اهل السلط يهتفون لصانع السلام ان مدينة السلط الشماء برجالها الاساتذة والعلماء واصحاب المعالي الوزراء والنواب جميعهم ينشدون ويقولون يحيى القائد.. يحيى الرائد.. يحيى المعلم الاول جلالة سيدنا عمت الفرحة في قلوبنا وصدورنا وافئدتنا شامخين بالعز ولتكن مباركة علينا وعلى الجميع فخرنا وعزنا.. فاهلاً بجامعة البلقاء التطبيقية.. ان مدينة السلط احتضنت مدرسة السلط الثانوية للبنين اول مدرسة عريقة اول مدرسة صانعة للامجاد صانعة للاجيال وهنا نحن اليوم نستقبل مكرمة القائد الرائد جلالة الملك حفظه الله بجامعتنا الجديدة ولتكن شاكرين مبتهلين الى الباري عز وجل ان يحفظ قائدنا ورائدنا وصانع العز وشافي الجرح والمجروح وتأتي مكرمة جلالة سيدنا وسيدي من كبار المكارم وهي المكرمة تاج كبير يوضع على صدورنا.. والسلط يا سيدي والتي زينتها مكرمة جلالتكم جامعة فتية تعانق شباب السلط وابناء السلط.

وتتزامن مكارم سيدي السامية في ظل دعوتكم وتأكيد ضرورة السعي والعمل الدؤوب من اجل حاضر الاردن ومستقبله لا الوقوف عند مستوى النظر والتنظير واستجابة لقول الله: وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم.

فلنكن نحن شباب السلط مطوقين هذه الجامعة باعناقنا سلسالاً من ذهب للحسين وسلاحاً ذهبياً ناصعاً.

مكرمتك يا سيدي قلادة من ذهب طوقتنا بها على طول الزمان ونعاهد جلالة سيدي على الولاء والتضحية من اجل الاردن.

ومن اجل تراب الاردن.. ومن اجل العلم والايمان والاخلاص اوان فكرك السياسي يا سيدي بعيد كل البعد بالعطاء والتضحيات من اجل ابنائك وبناتك من مدنيين وعسكريين وبحكمتك يا سيدي يزهو بنا الامل وبصيرتك الثاقبة تنور دروبنا فاهلك وعشيرتك ولخوانك النشامى سيظلون يا سيدي ثابتين على العهد وجبال السلط الشامخة.. فقد علمتنا يا سيدي ان لا ننحني الا لله سبحانه وتعالى وفقكم الله يا سيدي على طريق الخير وامدكم بموفور الصحة والعافية فلتكن لنا قائداً ورائداً وزعيماً ملهماً وهاشمياً وعميد آل البيت وعميد الامة العربية والاسلامية، فسر يا سيدي الى الامام ونحن جندك ونحن شعبك ونحن حولك.. فانت السيف وانت السلاح ونحن العتاد القوي باذن الله وفقك الله يا سيدي على طريق الخير والفلاح.

محمود محمد التنوز

كبرياء وحب وشهامة

يا حبيبا كتب في الخيانة تاريخ..

وفي الماضي كتب في الحب لنشوبة بطل جريح..

وين لك من خيانة سكنت طوال السنين في مهجتك..

كنت تقول في الصدق كل مشاعر الحب وبها تتغنى..

وما انت سوى خائن في سكوتك وفي ردك ينشد ويهتف به لسانك..

ما انا بالمخدوعة بك. ولكنني ضللت قلبي ولم اضلل عقلي عن خيانتك..

فان كنت انت من يتغنى بحبي له بين اصدقائه.. فانا ما تغنيت يوماً ولا علم بحبي لك بشر..

فمقولتك كانية كحبك.. فانت لا تستحق قلبي ولا حتى لهفته عليك للحظة..

اسكنت فؤادي عنك لاقول لك بانني ما خدعت يوماً.. ولكنني كنت وفية في حبك..

ومن حق الحب لا من حقك ان اكون وفية ولو لسنوات وبعدها اعلن بانني عالمة بغدرك..

وان جاء يوم واعلنت ندمك.. فالندم فات وقته.. وقلبي اعلن انكساره واعلن نبله نحوك..

فانا ما كنت ضحية ولا اغلقت عيوني عن حقيقتك.. ولكن كنت ارد لك جميلاً طوقت به عنقي..

جميلاً سابقى اذكره مهما تغيرت بنا الدنيا.. ولكنني لن انسى غدرك وخيانتك..

فانت جئت ليعلم العالم بانني متيمة بهواك.. واشعت كل ذلك بين صحبك..

والمحب لا يشيع حب حبيبه الا ليسقطه من حسابه او ليمره بين خلانه..

وانت فعلت ما هو اكثر.. وكبريائي يأمرني بالانسحاب.. يأمرني الا اخضع لوغد القلب خان..

انا راحلة وان سألني خلاني عنك.. لن اجيبهم ولو بحرف.. فالكلمات سكنت فوق الشفاه.. ونبض قلبي اصبح يئن لذكراك.. فكل شيء مات.. حتى الذكريات قتلها الزمن قتلها غرورك.. كل شيء مات وقتلته ولكنك ما استطعت ان تقتل كبريائي ولا شموخي..

فالحب كبرياء والخيانة طريق من ليس له كرامة..

وانت بدون قلب ولا كرامة.. بدون عقل ينير دربك.. فانت حب وندامة..

وانا حب وكبرياء وشهامة.. وتاريخ يسجل في حبك الندامة

بسمة الحوراني

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر

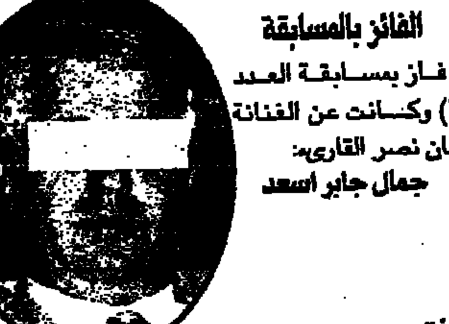
العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

العضو رقم (٢٢)
الاسم: عبد المحبوب صبحي العمرو
تاريخ الولادة: ١٧/١٠/١٩٧٤
(برج الميزان)
مكان الولادة: الزرقاء
مبروك لعبد المحبوب.. والى اللقاء في العدد القادم مع فائز جديد.

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير



الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (٦٤) وكانت عن الفنانة جيهان نصر القارىء: جمال جابر اسعد

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ________

الاجابة: ________

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الى صانعي السلام

(١)
يا للاسف!! امام عنينا
بيوتنا بتتنسف؟! وكانه لا يعنينا
يا صانعي السلام من بعد
الاحترام
يفوق الوصف هـ الظلم لاهالينا
(٢)
وجهوا العتاب للحمل الوديع!!
لما هـ الخراب جاوبوني عَ
السريع
مجرد سؤال؟! خطر عَ البال
اليس بارهاب؟ هـ الفعل الفظيع
الشاعر الشعبي محمد محمد
عبد العليم

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت، فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الثامنة عشرة

انهال على وجوههن صفعاً

الشيخ الشاب يخرج العفاريت من اجساد الاميرات الجميلات!

بقي ان تعرف.. إنني منذ زواجي الاخير.. وحتى اعدل بين ـتي الثلاثة.. بين زوجاتي الثلاثة.. كما يقضي شرع الله.. وزعت ـياتي.. يومين اسبوعياً في كل قصر.. واليوم السابع لنفسي.. ـمل فيه...

ولكن.... مضت شهور ـة.. لا استطيع فيها ان اعدل صبحت اسير قوى خفية.. ـير حياتي.. وتمنعني عن اقتراب من قصر زوجاتي اولادي اعز الناس لقلبي وبلغ بث تلك القوى الخفية بي.. ان صبحت هي التي توجه سياراتي في الطريق.. ولم اعد عرف طريقاً سوى طريق قصر وجتي.. الاميرة الشابة.. اردف سمو الامير في خجل ائلاً....

- والله يا شيخ اعلم ان الله ـق.. وان الجان مخلوق يعيش يننا.. ولكني ابداً ما كنت صدق انه يتدخل في حياتنا بهذه القسوة.. ترى... هل هذه لخلوقات هي التي تسيطر على حياتي الآن؟ وإن كانت لك المخلوقات هي التي تعبث ـي.. وتتحكم في تصرفاتي بهذه الدرجة... فكيف.. لماذا... تفعل ذلك...؟ اسئلة كثيرة خرجت كالسيل من سمو الامير البائس.. تبحث عن جابة لتلك الالغاز التي قلبت حياته رأساً على عقب... تستنفد جهده.. وتسلبه ارادته ي ادارة شؤون امارة اخطر دينة لبلاده على الحدود...!

بتوسلات النبلاء.. وشيماء فارس جريح.وسط حلبة قتال.. لا زال يمتطي جواده.. متشبثاً في المعركة املاً في هزيمة عدو شرس.. توجه سمو الامير بنظره بعيون غارقة في بحور اليأس من المجهول.. الى الشيخ الشاب قائلاً.. هل لديك حل لهذه المأساة.. نظر اليه الشيخ الشاب... وقد اغرورقت دموعه ألماً وحزناً على معاناة ذلك الامير العادل...

وقبل ان يتكلم الشيخ الشاب...

استطرد الامير صارخاً في لوعة واسى وانكسار على ما الحقته به الاقدار من نكبات.. وما فعلته به مملكة الجان من عبث به وبأسرته.. لدرجة ستجعله يعرض بناته الاميرات الجميلات على رجل غريب!

قال سمو الامير..

ما يحزنني بحق هو ما حدث لبناتي الجميلات منذ زواجي بالاميرة الشابة.. لقد داهمتهن الامراض الغريبة.. من نزيف دم.. وامور غريبة بالراس.. وعرضناهن على اعظم اطباء العالم. وبأحدث الاجهزة العلمية وتأتي الاجابة.. انهن لا يشكون من اي مرض.، والاكثر من ذلك انهن كبرن على الزواج.. اقترين من سن التاسعة عشرة.. ورغم جمالهن الساحر وحسبهن ونسبهن.. فان احداً لم يتقدم للزواج منهن ابداً. وتلك كارثة في اسرتنا...!

في ديوان عام قصر الاميرات.. استمرت الجلسة اكثر من ثلاث ساعات تضم الامير وقائده وصديقه «ضابط الامن» والشيخ الشاب...

واقترب الشيخ من سمو الامير.. واخذ يتلو عليه آيات الرقية وآيات القرآن الكريم.. وينخرط سمو الامير في بكاء مرير وصرخات مكتومة.. ودموع غزيرة وكم هي عزيزة دموع الرجال.. فما بالنا بدموع صاحب السمو الملكي الامير.. وبعدها يهدأ ويستكين... بعد ان ينطق بكلمات.. غريبة يكشف منها الشيخ الشاب.. ان سمو الامير مسحور.. وان بداخله جاناً مكلفاً بسحره.. لعزله عن زوجاته وابنائه تماماً.. وتسخير سمو الامير.. للزوجة الجديدة.... الاميرة الشابة.. بحيث لا يدري بشيء في هذه الدنيا الا بالاميرة الشابة فقط.. وان هذا السحر من النوع الاسود السفلي.. وقد تم دس هذه الاسحار في جميع سيارات سمو الامير.. بحيث كلما سلك طريقاً لقصر زوجاته واولاده.. يضله ولا يسلك سوى طريق قصر الزوجة الجديدة.

والمهم في كل ذلك.. ان يكتشف الشيخ الشاب... ان الوصيفة المغربية الجميلة التي تصحب الاميرة الشابة هي الساحرة الرهيبة التي قامت بتنفيذ كل هذه الاسحار.. وان هذه الوصيفة.. قد احضرتها ام الاميرة الشابة.. الاميرة العجوز... خصيصاً من بلادها بالمغرب.. لتقوم بهذه المهمة.. في قصر الامير المظلوم...

وهكذا...

طلب الشيخ الشاب من سمو الامير.. ان يقرأ آيات الحفظ والرقية على جميع سيارات سمو الامير... ويسارع الامير لتلبية اوامر الشيخ.. وبعدها يطلب منه الشيخ.. ان يقود السيارة.. ويتوجه لقصر اولاده.. ولا يصدق سمو الامير انه سيتمكن اخيراً من زيارة قصر اولاده وزوجتيه الحبيبتين.. وصحب معه الشيخ.. والقائد الامني... وانطلق بسيارته حتى وصل لقصر اولاده.... ودخل عليهم وهو لا يصدق.. بينما هم مذهولون من زيارة ابيهم الامير المفاجأة.. وكانوا يتخيلون ان الغلظة والقسوة قد تملكت قلبه ولا يريد رؤيتهم... وكان لقاء حاراً بالاحضان والاشواق بين سمو الامير وابنائه.. بلا اي عتاب.. فليس عند الامير تفسير منطقي لتلك القطيعة يستطيع ان يعتذر بها لاولاده وزوجته..

وسط فرحة سمو الامير.. بزوال هذا الكابوس.. نظر للشيخ الشاب باسماً.. وهو يوجه بصره لبناته الاميرات اللواتي استدعاهن للجلوس معه... كن كعادة الاميرات يرتدين «العباءة» او الخمار الاسود.. الذي يخفي جميع اجزاء جسدهن من الرأس حتى اظافر القدم.. لا يبرز منهن سوى عيون كحيلة كعيون المها التي تسلب الالباب.. واشار الى الكبيرتين... بانهما صاحبتا الداء الغامض.. وطلب من الشيخ الشاب ان يقرأ عليهن آيات القرآن والرقية لعلاجهما من مرضهما الغامض... وطلب منهن الشيخ الشاب ان يرتدين «بنطلون».. وانطلقت الاميرتان.. وعادتا بعد برهة.. تختالان كالغزلان داخل بنطلونات «الاستريتش» البراقة.. والبلوزات.. وقد تجردن من الخيمة التي كانتا تختفيان تحتها.. وتبارك الخلاق فيما خلق.. كأنهما حوريتان هاربتان من جنة السماء وهبطتا على الارض بين جهنم بني البشر...

وغض الشيخ والقائد الضابط بصره.. اجلالاً واحتراماً لصاحب السمو الامير بينما تجهم وجه صاحب السمو غاضباً ولم ينطلق او يعلق.. لقد تقبل اي شيء.. في سبيل انقاذ بناته...!

وفوجيء بالشيخ الشاب.. يعلق على سوء الفهم الذي حدث.. وقال.. انا لا اصدق ذلك.. ولكنني اقصد ان ترتديا البنطلون تحت الخمار.. حتى لا يتعرى الجسد... اثناء جلسة العلاج.. وما قد يحدث فيها من مفاجآت غير متوقعة.. وتهلل وجه الامير.. واثنى على الشيخ وادبه.. وعادت الاميرتان ترتديان الخمار.. فوق البنطلون.. وجلستا وسط القاعة... بينما جلس سمو الامير وقائده.. وبجوارهما في ركن القاعة جلست الاميرة الصغيرة الثالثة.. مختفية تحت خمارها.. وان تجردت من اليشمك... ليبدو وجهها البلوري في سحره... واخذ الشيخ يتلو آيات القرآن الكريم على الاميرتين المسحورتين... وما هي الا لحظات.. وتسقط الاميرتان على الارض تتلويان وتصرخان.. وتنطقان بكلمات الجان.. انه سحر اسود وخاتم مكلف بكل واحدة.. يلحق بها الامراض.. والضر.. ويصد عنها باب الخطاب حتى تبدوان رغم سحر جمالهما.. في صورة بشعة امام اي عريس يرغب في التقدم لهما.. ويعترف الجان بلسان الاميرتين... ان الوصيفة المغربية.. التي تلازم الاميرة الشابة زوجة سمو الامير الجديدة هي التي كلفت خدامها الجان بتلك الاسحار.. وان الخادمة الفلبينية التي تقيم في قصر اولاد سمو الامير. قد تم تجنيدها لان تدس تلك الاسحار في طعام بنات سمو الامير..!

وبينما الاميرتان الجميلتان تتلويان على ارض القاعة.. ويصرخ الجان داخل جسدهما فزعاً من آيات القرآن ويرفض الخروج من جسديهما.. «حسب رواية الشيخ الشاب» يضطر الشيخ ان يهددهما بالضرب...!

وهكذا.. انهال الشيخ بكف يده على وجه الاميرتين الصغيرتين.. ليصفعهما عشرات الصفعات.. بينما الامير وقائده والاميرة الثالثة يرقبون ما يجري في فزع لا يدرون كيف يتصرفون في هذا الموقف..؟ فالمنطق والعقل يقول.. ان احداً لا يستطيع مهما بلغ من مكانة ان يرمق بنظرة فقط اظفر اي اميرة من نساء الاسرة.. فما بالنا.. وهذا الشيخ ينهال بالصفعات على وجهيهما.. وفي حضرة صاحب السمو الملكي والدهما.. الامير «ف» وامام عينيه.. كانت مأساة حقيقية.. استنزفت دمعة من عين الامير المسحور على المأساة والكارثة التي يعيشها وحده في كتمان وسرية... ! عن اسرته الملكية...

وما ان هدأت العاصفة واستكان جسدا الاميرتين الصغيرتين.. بعد خروج الجان من جسديهما... حتى يفاجأ سمو الامير.. بابنته الثالثة التي تجلس الى جواره.. وقد بدأت تموء وتزوم بصوت مكتوم ويهتز جسدها بعنف.. حتى تسقط على الارض تتلوى في هستيريا مطلقة صرخات مريبة.. والتفت اليها الشيخ الشاب... من وسط القاعة ليكتشف ان الاميرة الصغيرة عند سقوطها.. تتلوى قد تعرى جسدها.

وهكذا اسرع سمو الامير المسحور.. الى ابنته العارية.. محاولاً ستر عورتها امام الغرباء.. الشيخ الشاب... والقائد الامني.. واسرع الشيخ الشاب الى الاميرة الثالثة التي تتلوى بين يدي والدها .وقد استبد التعب والاجهاد بالشيخ الشاب... وجلس يقرأ القرآن.. ليفاجأ الجميع بالاميرة الصغيرة.. تقفز واقفة.. وقد افاقت وتوجه كلامها للشيخ: قائلة.. ماذا تريد مني...؟ ابتعد عني.. يا احمق.. هل ستضربني مثل شقيقاتي.. ؟ واطلقت ساقيها للريح.. تجري الى خارج الغرفة ويدرك الشيخ الشاب... ان الجان الذي بداخلها يريد الهروب منه «على حد روايته».. فينطلق وراءها... غير آبه بحضرة سمو الامير.. ويخرج مسرعاً الى القاعة الخارجية.وسط عشرات من نساء الاسرة والاولاد... والخدم والحشم والحراس.. الذي تجمعوا على باب القاعة المغلقة التي يجلس بها الامير والشيخ يتحسسون ما يجري بداخلها.. مع الجان والعفاريت..

ويفاجأ جميع هؤلاء.. بالشيخ الشاب.. يمسك برأس الاميرة الهاربة.. ويلف شعرها الطويل حول يديه ويجذبها وراءه كعبدة ذليلة اسيرة.. وهي تصرخ مستغيثة بابيها سمو الامير قائلة.. اطرده يا ابي.. اضربيه يا ابي.. انا ابنتك الحبيبة.. انقذني يا ابي.. ومرة اخرى.. لا يدري الامير المسحور.. كيف يتصرف في هذا الموقف المخزي...؟! وايهما معه الحق الشيخ الشاب الذي تهور اكثر من اللازم.. وتجاوز الحدود.. ام الابنة الحبيبة؟ وهل الذي يستغيث به ابنته حقاً.. ام ان الجان الذي بداخلها هو الذي يتكلم.. «كما اخبره الشيخ الشاب» وان هذا الجان يراوغ ويكذب حتى يهرب من الايذاء...

وهكذا ترك سمو الامير.. ابنته بين يدي الشيخ.. حتى فوجيء بها تعترف انها الجني المكلف بسحرها.. وسوف يخرج في سلام دون ايذاء..

وتهدأ العاصفة.. تفيق الفتيات الثلاث من غيبوبة السحر الاسود.. ويحمد الامير ربه على نهاية المعاناة.. ويبدأ وقت الحساب.

ويصدر امراً بطرد الخادمة الفلبينية.. والوصيفة المغربية.. واعادتهما الى بلادهما.. ويكتشف الشيخ الشاب قمة المفاجآت...

ان الزوجة الثالثة.. تلك الاميرة الشابة.. هي ايضاً مسحورة... وان الوصيفة المغربية... عندما كانت تمارس اسحارها لتلبية اوامر «الاميرة العجوز» والدة الاميرة الشابة.. لتسخير سمو الامير لابنتها الاميرة فقط.. وعزله عن زوجاته واولاده تماماً والحاق الاذى ببناته.. الاميرات الصغيرات.. لم يفت تلك الساحرة الرهيبة «الوصيفة المغربية» ان تقوم باجراء اسحار سوداء لسيدتها الاميرة الشابة نفسها حتى تصبح في النهاية اسيرة لها.. بين اصابعها.. وتتحول الاميرة الى خادمة مطيعة للوصيفة الساحرة التي تصبح هي وحدها سيدة الموقف من فوق قمة جبل السحر.. تدير كل امور اسرة سمو الامير... وتسلب كل ما تريده من مال وجاه.. ورغبات.. وتلك هي عادة السحرة دائماً..

ينفذون لك رغبة.. ومن حولها ينفذون لانفسهم عشرات الرغبات.. فمن يدخل تحت ايديهم يستحيل ان يملك زمام نفسه...

وفي النهاية..

جهز سمو الامير حقيبة مليئة بالذهب والمجوهرات وقدمها للشيخ الشاب.. كهدية ومكافأة على ما قام به من جهود لانقاذه واسرته من اسر السحر.. ومملكة الجان الملعون.. وتكون المفاجأة.. ان يرفض الشيخ الشاب هدية سمو الامير في تواضع مؤكداً ان ما فعله ليس الا واجب عليه كمسلم ساعد في دفع الاذى عن المسلمين.. ولا يجوز ان يؤجر عن عمل قدمه لوجه الله.. وعاد الشيخ الى مصر رافضاً ذهب الامير «على حد رواية الشيخ الشاب».

وبقي ان نعرف..

انه منذ منتصف عام ١٩٩٥ فوجيء الشيخ الشاب في مصر.. بعشرات التليفونات من القائد الامني صديق سمو الامير.. يستدعيه لامر هام لسمو الامير...

وحتى مثول الكتاب للطبع.. لم يذهب اليه الشيخ الشاب.. لانشغاله في بعض الامور... على وعد ان يزوره سريعاً..

ولا احد بالطبع يدري.. هل عاد السحرة.. هناك لايذاء سمو الامير.. على ايدي بعض عجائز الاميرات.. هذا ما ستكشفه الايام...!

تصوير رئيس بلدية واشنطن مع احدى الغانيات

اجهزة تنصت للايقاع بالمجرمين

الحدث - خاص

من اجل القبض على خبير الالكترونيات (ريتشارد جونسون) كانت اي وسيلة بالنسبة للشرطة الاتحادية الاميركية، تعد مشروعة وضرورية، وقد قام رجال هذه الشرطة بالتنصت على تليفونه، ووضعت ازرار تنصت في بيت والديه وميكروفونات صغيرة جداً تحت طاولات المطعم الذي يأكل فيه هو واصحابه بالاضافة الى زرع اجهزة تنصت ضئيلة في سيارته وقد كلف هذا العمل الشرطة مبلغاً كبيراً، لكنها نجحت في كشف اسرار هذا الرجل الذي كان يزود مقاتلي الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور بفتائل تفجير القنابل التي قام بتطويرها بنفسه. وفي عام ١٩٩٠ حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

وكما حصل في موضوع ملاحقة (جونسون) فان رجال المباحث الاميركيين يمدون شبكات التنصت الى كل مكان يمكن ان يتحدث فيه المجرمون عن خططهم: في البيوت والسيارات والنوادي والفنادق والمكاتب والمستشفيات، بل ويمتد ذلك حتى الى المقابر!

وقد سجلت هذه الوسيلة نسبة نجاح عالية جداً بلغت حوالي ٩٠٪ من الحالات، حيث امكن جمع ادلة كافية ضد المشتبه بهم!

فمثلاً عن طريق التنصت على الهواتف امكن القبض على ٦١٩٠ مجرماً، والتنصت على الفاكسات اوقع ٢٩٧ شخصاً وعلى الكمبيوترات ٨٢١ شخصاً.

وبالطبع فان الامر بالتنصت يجب ان لا يصدر الا عن القضاة الجزائيين فقط، وهم يقومون بمتابعة نتائج هذه العمليات التي يقوم بها رجال المباحث اولاً باول، ذلك انهم هم انفسهم يعتبرون المسؤولين عن هذه العمليات.

وعلى هؤلاء القضاة ان يقدموا تقريراً سنوياً عن تلك العمليات، ويجب ان يحتوي هذا التقرير على جميع تفاصيل عمليات التنصت دن ذكر اسماء الاشخاص المشاركين فيها.

وتشمل تلك التفاصيل امكنة ووسائل التصنت والتكاليف التي تم انفاقها وعدد الاشخاص الذين امكن اكتشافهم ومحاكمتهم نتيجة لتلك العمليات.

وكل عملية تنصت يجب، حسب القانون الاميركي، ان تدوم ٣٠ يوماً فقط لكن اذا قام الادعاء العام والشرطة قبل انتهاء هذه المدة بتقديم تقرير الى القاضي بان العملية تسير بنجاح لكنها تحتاج الى وقت اكثر، فان بامكان القاضي ان يمدد الفترة ٣٠ يوماً اخر لعدة مرات.

وفي معظم الحالات فان الشرطة توجه عمليات التنصت باتجاه جماعات الجريمة المنظمة مثل مهربي المخدرات وغاسلي النقود والمبتزين لنقود الحماية (الشبيحة) او مافيا القمار وغير ذلك، واكثر الوسائل المستعملة هي التنصت على الهواتف التي تبلغ نسبتها حوالي ٨٠٪ من تلك العمليات.

ويبرر المحققون الاميركيون تلهفهم على استعمال وسيلة التنصت بانه فقط عن طريق مراقبة وسائل الاتصال التي يستعملها المجرمون يمكن للعدالة ان تكشف تركيبات عصاباتهم، ومثلاً فان الشرطة تمكنت من كشف اسرار زعيم المافيا النيويوركي (جون غوتي) والقبض عليه وعلى العديد من افراد عصابته عام ١٩٩٠ بفضل عمليات التنصت التي لاحقته بها.

وفي بعض الاحيان توجه عمليات التنصت الى بعض السياسيين مثلما حدث مع (ماريون باري) رئيس بلدية واشنطن الاسود الذي قامت الـ (اف. بي. آي) بتصوير غرفة في احد فنادق العاصمة كان يدخن فيها الحشيشة مع احدى الغانيات، والعجيب ان هذا الرجل الذي يتقلد منصب امين العاصمة الاميركية قد اعيد انتخابه مرة اخرى لهذا المنصب لكونه محبوباً من قبل السود في واشنطن!



● كشف عصابات الاجرام عن طريق الليزر

السكرتيرات: المدير يريد السكرتيرة فتاة لعوباً وزوجة ثانية!

التحرش الجنسي بالمرأة خلال العمل.. قصص وحكايات!

الحدث - غادة غنيم

تغيرت طبيعة المجتمع العربي بتسارع غريب خلال ربع القرن الاخير.. وادى التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الى دفع المزيد من الايدي العاملة النسائية الى سوق العمل.. وكان عمل المرأة في البداية موضوعاً مثيراً للجدل والاستفهام ما بين مؤيد ومعارض.. الا ان المرأة خاضت هذه التجربة التي ترتب عليها الكثير من التحديات والعقبات..

وفي خضم هذا التحول انقسم المجتمع ما بين مؤيد.. طالب بزيادة مساهمتها كما وكيفاً وما بين معارض راهن على فشلها والثمن الباهظ الذي تدفعه من نجاحها الاسري والعائلي وطالب بعودتها الى البيت..

وحيث ان عمل المرأة اصبح جزءاً من واقعنا في التسعينات.

وحيث انه اصبح ضرورة لا مفر منها وحقاً مشروعاً لا نقاش فيه فاننا نطرح هذا السؤال..

كيف نجعل تجربة المرأة مع العمل تجربة ناجحة.. وكيف ينبغي ان يكون محيط العمل نظيفاً خالياً من الامراض الاجتماعية وكيف نجعل من انوثة المرأة موضوعاً بعيداً عن المزايدة ونجعل منه عنصراً مهماً في عملية التنمية بكل مجالاتها

لان المرأة معرضة - كونها انثى للمضايقات والمعاكسات والتحرشات في كل مكان وفي اي مهنة..

هذا التحقيق تعرض لهذه الظاهرة وناقشها.. وناقش سبل معالجتها..

وكانت هذه المحصلة..

القصص التي وردت في هذا التحقيق قد تحصل مع اي منا والمهن التي تعرض لها لاتعني بالضرورة انها المهن الوحيدة التي تتعرض فيها المرأة للمضايقات لكنها ذكرت لاننا حاولنا التنويع وعلى سبيل المثال لا الحصر.. ولم يقصد بهذا التحقيق مهن او اشخاص او مؤسسات معينة.. بل ركز على معالجة الموضوع كظاهرة.

بداية المشوار كانت مع بعض العاملات في مهنة حيوية جداً وهامة في كل المؤسسات وهي مهنة السكرتيرة، عن مشاكل هذه المهنة قمنا بسؤال مجموعة من السكرتيرات..

اكل العيش والتطنيش!!

تقول ن. م سكرتيرة في شركة:

اعتقد ان هذه الظاهرة اصبحت موجودة بشكل ملموس في مجتمعنا وليس مجرد بعض التجاوزات الفردية وتضيف لقد عملت في مهنة السكرتاريا منذ عشر سنوات، غيرت بها عدة شركات مما جعلني اكون فكرة واضحة عن طبيعة المضايقات التي تتعرض لها السكرتيرة.. وهذه المضايقات عادة تبدأ في مرحلة المقابلة الـ انترفيو كما يحب البعض تسميتها.. حيث كثيراً ما تكون هذه المقابلة عملية جس نبض يفحص فيها المدير طبيعة شخصية المتقدمة ومدى استعدادها لتقديم التنازلات..

وغالباً ما تكون الاكثر اغراء هي سعيدة الحظ بالحصول على الوظيفة. وتضيف تتدرج طبيعة المضايقات من اطراء ومجاملة بتسريحة الشعر او لون الفستان او سحر العطر وتنتهي بالالفاظ المثيرة وربما تصل الى الحركات غير اللائقة واستعمال اليد..

وتنصح م.ن المرأة بالاحتفاظ بكرامتها دائماً.

وعدم التجاوب مع هذه الممارسات.. وتقول ان اسلوب «التطنيش» وتطبيق القول السائد «عايزين ناكل عيش» غير مجد فهو يخسر المرأة كرامتها ويدفع بالانتهازيين الى التجاوز والتمادي في هذه الممارسات لانهم يجدون من يسكت ويغض الطرف ويطنش..

سمعة المهنة

وتقول ر.ل /سكرتيرة

تتمتع هذه المهنة بسمعة جعلت الكثيرين يسيئون فهمها فالكثيرون اصبحوا يعتقدون ان من صفات السكرتيرة التي لا غنى عنها ان تكون حسناء لعوباً معسولة الكلام وتكون لها القدرة على ان تلعب دور العشيقة.. او الزوجة الثانية وقد ادى هذا الى سوء فهم هذه المهنة من قبل الكثيرين .. وتضيف نسمع دائماً بقصص وحكايات مثيرة للاستغراب تحصل مع العاملات بهذا المجال فاحدى صديقاتي طلب منها المدير احضار بعض الاوراق فعادت وقد وجدته متجرداً من بعض ملابسه!!

واخرى تعمل باحد المكاتب الصغيرة التي لا يوجد بها عدد كبير من الموظفين دخلت للحمام وعندما خرجت وجدت ان المدير قد اغلق باب المكتب بالمفتاح ويحاول انتزاع بعض القبلات منها قسراً!

اما سكرتيرة اخرى فقد وعدها المدير الكريم بان يجزل لها العطاء ويعطيها «زيادة لا بأس بها» على الراتب اذا وافقت على اصطحابه الى احد المصايف في رحلة استراحة واستجمام على طريقة شهر العسل!!

وهناك الكثير الكثير من القصص الحافلة بالغرائب والاقوال التي تعانيها السكرتيرات.. في عملهن!!

سكرتيرة: ذهبت لاحضار الاوراق لمديري فوجدته بدون ملابس!

سكرتيرة غير نشيطة

وتقول ربى/ سكرتيرة

عادة ما يقوم المدير بعرض كرمه الحاتمي على السكرتيرة عن طريق المعاملة اللطيفة والابتسامات.. ثم يبدأ بعرض وده وصداقته التي تبدأ نزيهة وتنتهي غير نزيهة!!

وفي حالة تجاوب السكرتيرة.. يكون الحظ قد ابتسم لها وانفتحت كما يقولون لها طاقة القدر اما اذا لم تتجاوب فسوف تحل عليها اللعنة.. والاستياء الذي عادة ما يبدأ على شكل انتقادات توجه لعملها عبارات مثل «انت مش نشيطة مش حركة مش ديناميكية» بدك شوية لحلحة!! لازم تغيري اسلوبك واداءك بالعمل!! الى غير ذلك من التعليقات والتعليمات التي ما انزل الله بها من سلطان..

وتقول ربى انا انصح الفتاة بهذا الحال ان تلجأ الى العمل والبحث عن مكان اخر تثبت فيه كفاءتها لا سحرها الانثوي!!

بعد هذه الجولة مع السكرتيرات قمنا بمقابلة بعض الممرضات والطبيبات اللواتي تحدثن عن معاناتهن مع هذه الظاهرة..

ملائكة الرحمة .. والشياطين!!

تقول ج.ت /ممرضة

تتعامل الممرضة مع عدد كبير من الناس من خلال عملها ما بين زملاء عاملين بالحقل الطبي او زوار او مرضى وكثيراً ما يضطرها الاحتكاك مع هذه الفئات المختلفة الى التعرض لمواقف محرجة، فهناك بعض الاشخاص الذين يسيئون فهم واستيعاب طبيعة عملها الانساني ويزيدون من صعوبة ادائها لواجبها.. وتأتي هذه المضايقات او المعاكسات ان صح التعبير عن طريق بعض الالفاظ غير اللائقة او التصرفات المنافية للادب ومن الحكايات التي علمت بها من خلال عملي بالتمريض مضايقات تعرضت لها بعض الزميلات منها ما كان من الكادر العامل معهن ومنها ما كان من المرضى ومنها ما كان من الزوار..

من هذه الحكايات ان احد الزملاء هدد احدى الممرضات باخبار زوجها بما يطعن ويسيء بمسلكها الاخلاقي اذا لم تمتثل لرغباته فما كان منها الا ان صارحت زوجها.. واستقالت..

وهناك حادثة ما زلت اذكرها حيث انه وفي احدى الليالي واثناء الـ «شفت» الليلي قام احد الاطباء المقيمين بعد التغزل بجمال ودلال احدى الممرضات المناوبة والشكوى من الوحدة وطول السهر، بدعوتها وبكل اريحية الى ممارسة الحب في احدى غرف الاطباء المقيمين والتي وجدت لراحة الطبيب المقيم وتسهيل قيامه بواجبه وعمله الانساني خلال المناوبة!!

وهناك قصص عن المعاكسات الهاتفية والكلمات التي تقطر حلاوة والتي تحملها اسلاك الهاتف بين الاقسام وداخل المستشفى وطبعاً المعاكس خفيف الظل غير معروف!

هذا عدا عن الكثير من الحوادث التي تعاني فيها الممرضات من مرضى يكثرون الشكوى ويطلبون الحنان والاهتمام فهناك مريض يدق الجرس كل نصف ساعة ممطراً الممرضة بطلباته التي لا تنتهي واخر ينتهز الفرص لاعادة عملية فحص ارتفاع ضغط الدم فقط لمجرد ملامسته ليد الممرضة الحسناء!!

عدا عن السعادة الغامرة التي يشعر بها بعض المرضى حين يأتي وقت الاستحمام!!

حتى ان الطبيبات احياناً لا يكن بمنأى عن المضايقات ففي بعض الاحيان تكون عملية الفحص السريري من الطبيبة لبعض المرضى الذين تنقصهم الثقافة والكياسة عملية لا تخلو من الاحراج!!

اما الزوار فيلعبون دوراً لا بأس به خاصة انهم ينتمون لجميع فئات المجتمع وهناك منهم من يتعدى عملية الغزل برقة لدعوتها احياناً للغداء او العشاء وما الى ذلك من امور واحياناً يتعدى الموضوع حد المعاكسات العادية فبعض الزوار المهووسين يلاحقون الممرضات ويتعقبونهن في ردهات المستشفى وقد يصل بهم الامر الى اللحاق بهن الى مكان سكناهن في بعض الاحيان.. وبعض هذه المضايقات يتخذ شكل الملاحقة والتعقب ويشكل مثيراً للاعصاب وعلى فترات زمنية طويلة..

بعد الممرضات تأتي العاملات في مجال العلاقات العامة حيث يتعاملن ايضاً مع كافة قطاعات المجتمع ويأتي واجبهن دائماً لارضاء العميل بالدرجة الاولى مما يعرضهن الى الكثير من المضايقات، وقد قمنا بسؤال بعض مندوبات الاعلان والتأمين عن المضايقات التي يتعرضهن لها وكانت اجابتهن مملوءة بالاخبار المثيرة للاستغراب والتساؤل في نفس الوقت..

تقول ك.خ/مندوبة اعلان

مندوبة الاعلان تتعامل مع نطاق واسع من الناس وتدخل الى الكثير من الشركات والمؤسسات وهذا يحتاج منها لكثير من الذوق والكياسة والخبرة في التعامل حتى تستطيع التعامل مع هذه الشرائح المختلفة. واداء عملها في نفس الوقت..

وربما لان مجال العلاقات العامة لا زال مجالاً جديداً في المجتمع العربي علماً بانه في غاية الاهمية في الدول الاجنبية وهو يدرس كتخصص في الجامعات الا انه ما زال مجالاً جديداً دخلته المرأة باحثة عن اسباب الرزق في بلدنا.. لذا فهناك وللاسف من يسيء فهم طبيعة هذه المهن التي تتطلب من المرأة التجول والتعامل مع كم كبير من الناس كما تتطلب منها ان تكون حسنة المظهر على قدر لا بأس به من اللطف كما تكون قريبة الى العميل واكثر قدرة على اقناعه..

لذا فان عدم تفهم الناس لطبيعة هذه المهنة يعرض مندوبة الاعلان الى الكثير من المواقف المحرجة.

وتضيف ك.خ اعتقد ان مجال العلاقات العامة ومن ضمنها الاعلان مجال واسع جداً .

عروض مغرية!!

وسوف تحظى هذه المهن بالقبول في المستقبل ما علينا الا ان نقوم بمزيد من التشجيع ونشر الوعي بطبيعة هذه المهن حتى يزيد تقبلها وتقبل صعوبة العمل بها..

اما س.ر/ مندوبة اعلان فتقول:

بكل صراحة على مندوبة الاعلان ان تكون بالغة النعومة واللباقة والاغراء حتى يسيل لعاب العميل ويدفع مقابل الاعلان واشياء اخرى.. ومن المعروف ان عملية المساومة والمقايضة هي الجزء الاكثر اثارة من عمل مندوبات الاعلان.. وكثيراً ما يقوم العميل بالاغواء بالمال ويعلن عن كرمه الحاتمي في دفع ثمن الاعلان اذا كان مقروناً بامور اخرى.. حتى انني اذكر ان بعض العملاء كتب لي شيكاً بمبلغ ٥٠٠ دينار مقابل يوم كامل اقضيه معه في مكان يختاره..

وبصراحة فان الكثير من العملاء يتوقع من مندوبة الاعلان ان تكون معتمدة في عملها على الاثارة والاغواء واستعمال سحر الجسد الانثوي الذي يعتبرونه «عدة الشغل» التي تضمن نجاحها في العمل!!

مندوبة تأمين: رجل اعمال قدم لي سيارة مقابل الاستجابة لرغباته

وتقول س. ع مندوبة تأمين:

نتلقى من خلال عملنا الكثير من العروض المغرية حيث اننا نتعامل مع الكثير من الاثرياء ورجال الاعمال الذين يقدمون العروض المغرية وقد صدف ان عرض علي احد رجال الاعمال المتلىء الجيوب عرضاً سخياً جداً يتضمن سيارة حديثة وثياباً وحلياً فاخرة والسفر الى اوروبا مقابل الاستجابة لرغباته..

وفي بعض المكاتب المغلقة قد تتعرض المندوبة للمضايقة والمعاكسة التي تصل الى حد اللمس او استعمال اليد ولكن بالرغم من هذه المضايقات الا ان هناك الكثير من العملاء الذين يتمتعون بالكثير من اللياقة والادب..

تحرشات فوق السحاب

ومن المهن التي لا تخلو من المتاعب مهنة مضيفات الطيران حيث تحدثت الينا احدى هؤلاء المضيفات عن اغرب واطرف ما حدث لها بهذا الموضوع.. في احدى شركات الطيران في الوطن العربي فقالت تقوم المضيفة بالسفر والاغتراب بعيداً عن ارض الوطن وتتعامل مع ركاب ينتمون لجنسيات وبيئات وثقافات متعددة وبعضهم ينتمي لعادات وتقاليد مختلفة عن عاداتنا الشرقية وهذا الاختلاف والتضارب بالثقافات يؤدي الى تعريضها للكثير من المواقف المحرجة ومنها على سبيل المثال لا الحصر..

مضيفة طيران: مسافر تعمد تصفح مجلة جنسية امامي

مضايقات من الركاب

اخذ احد الركاب الـ «ثقيلي الظل» بتصفح مجلة اباحية على متن الطائرة وكان يحلو لها الاشاحة بهذه المجلة كلما مررت قرب مقعده في طريقة مثيرة للاستياء!

وقد صمم على ان الطعام المقدم على الطائرة ليس بالمستوى المطلوب وانه يحتاج لتناول شيء في غاية الحلاوة على حد تعبيره مشيراً الى احدى الصور العارية فما كان مني الا ان اجبته بطريقة شديدة اللهجة لا يوجد لدينا حلويات على الطائرة فاجابني الا تعملون بالمثل القائل المتعارف عليه.

«كوفي تي اور مي» فما كان مني الا ان عنفته بشدة وتجنبت العمل في المنطقة التي يجلس بها هذا الراكب.

هذا عدا عن الركاب الذين يهددون بكتابة تقارير بسوء الخدمة على الطائرة وبعثها للادارة في حالة عدم تجاوب المضيفة لتحرشاتهم ومضايقاتهم.

راكب اخر ادعى انه بحاجة للاكسجين لانه بحالة اغماء وعندما احضرت له اسطوانة الاكسجين صمم على انه يفضل التنفس الاصطناعي!! عن طريق الفم!!

احياناً لا يقتصر الامر على مضايقات الركاب بل يتعداه الى الزملاء للاسف الشديد، ومن هذه المضايقات تعمد بعض الزملاء تسمية ادوات الطوارىء على الطائرة باسماء ذات معنى جنسي! او تعمدهم سرد النكات الرديئة والتي تخدش الحياء على مسمع من الزميلات خلال الرحلة.

ومن اكثر الحوادث طرافة ان احد الزملاء قام بدعوة احدى المضيفات لتناول العشاء في احد المطاعم في احدى الدول الاوروبية وعند الدخول الى المطعم المزعوم اكتشفت انه ناد ليلي من النوع الرخيص!!

هذا عدا عن راكب دأب على القاء الشعر العربي للتغزل بجمال عيون المضيفة وسحرها ودلالها!!

وهناك الكثير من المضايقات التي تتعرض لها العاملات بهذا المجال..

وهناك مجالات اخرى تتعرض فيها المرأة للمضايقات فالعاملات بالنوادي الليلية يتعرضن للكثير من المضايقات حيث لا يستطيع العملاء التمييز بين الفنانة التي تقدم نوعاً من الغناء او الرقص وبين بائعة الهوى..

وقد حدث مع احدى الراقصات ان عرض عليها احد الموجودين مصاحبته خارج القاعة وعندما تمنعت هددها باستعمال القوة مما استدعى تدخل المسؤول عن النادي واستعمال القوة لاخراج هذا المشاغب.

بالاضافة الى الفنانات هناك الخادمات.

حيث عادة ما يستغل المخدوم غربة الخادمة وبعدها عن بلدها واسرتها وحاجتها المادية لاجبارها لتلبية رغباته الجنسية وكثيراً ما يصل الامر الى حد الاغتصاب والحمل غير المشروع..

اما النادلات في المطاعم فكثيراً ما يجدن عنوان ورقم تليفون العميل الوسيم داخل الـ «مينيو» وما عليهن الا الاتصال للتنسيق لموعد غرامي!!

وموظفات المبيعات يعانين من الغزل الدائم من العملاء حيث كثيراً ما يعقد العميل مقارنة بين قوام من يريد ان يشتري لها هدية وبين البائعة او قد يتجاوز هذا الى ان ارداف البائعة اكثر استدارة او انها ممتلئة قليلاً اكثر من صديقته.

او قد يطلب منها ان تقوم برش بعض العطر على يدها كي يستطيع ان يختبر رائحته الخ!

باحثة اجتماعية: بعض الموظفات يمارسن الدعارة المقنعة!

دعارة مقنعة

تقول باحثة اجتماعية في محاولة لتحليل هذه الظاهرة:

يقولون ان هناك علاقة بين المال والفساد ويقولون ان الثراء مفسدة وهناك دائماً بعض المتنفذين من اصحاب المركز والجاه والمال الذي يقومون باستغلال مراكزهم وصلاحياتهم للحصول على المزيد من متاع الحياة الدنيا، كما ان «البرستيج» وترتيب السلم الوظيفي قد يدفع بالمسؤول لاستثمار مركزه للاستئثار ولفت انتباه الموظفات الاقل رتبة ومركزاً واللواتي ينظرون له كقدوة..

وفي ظل البطالة وسوء الاحوال المعيشية السيئة قد تضطر المرأة لتقديم التنازلات وهذا في رأيي لخطر ما في هذه الظاهرة، عندما تجوع الحرة وتضطر لان تأكل بثدييها!

بالاضافة الى ان الظروف الاسرية والتربية المتشددة يدفع بالكثير من النساء لان يكن فريسة سهلة لصيادي الفرص في مجال العمل.. بالاضافة الى ان الكبت الجنسي واللباس الفاضح او غير المحتشم والتبرج الزائد عن الحد من الاسباب التي تعرض المرأة للمضايقة.

حتى ان بعض الايماءات او الحركات العفوية تدفع الناس احياناً لاساءة فهم المرأة والتحرش بها وللاسف فان هناك بعض اماكن العمل التي اصبحت اشبه باماكن غير معلنة للدعارة!

وهناك الكثير من العاملات اللواتي اصبحن يمارسن الدعارة المقنعة!

ويقول مدير شركة:

على المدير ان يلعب دوراً ايجابياً في توعية الموظفات العاملات في مؤسسته بحقوقهن وواجباتهن والطريقة التي عليهن ان يتصرفن بها سواء داخل المؤسسة او خارجها مع العملاء وعليه ان يقوم بتوعيتهن بظروف ومتاعب المهنة التي ربما يصادفنها.

ويضيف انا كمدير شركة احرص على ان يتوفر الاحترام بين الكادر العامل في مؤسستي من الجنسين وبالرغم من القاعدة السائدة في ان العميل وارضاء العميل يأتي اولاً وبالرغم من ان السوق لا يرحم ويفرض احياناً تقديم التنازلات الا انني كمدير التزم دائماً باتخاذ موقف ادعم به كرامة واحترام الموظفات ولحرص ان لا يضحى بكرامة الموظفات من اجل ارضاء العميل ويضيف ان استعمال انوثة المرأة للتسويق والترويج في بعض المجالات غير مجد على المدى البعيد فسوف يعيش المجتمع مرحلة يصل فيها الى الملل من هذه الاساليب الرخيصة ويكون البقاء فيها للمحترفين والذين يتميزون بالكفاءة وجودة الاداء!

بالاضافة الى هذه الحالات وهذه الحكايات هناك الكثير الكثير ولكن ما الحل.. هل هو اعادة المرأة الى البيت ومنعها من العمل ام حمايتها من المضايقات في مكان العمل؟

لاستطلاع رأي خبير ومتخصص بهذا الشأن ولمعرفة موقف قانون العمل وقانون العقوبات الاردني ومدى حمايته للمرأة ولحقوقها قمنا بلقاء السيدة اسمى خضر محامية ورئيس اتحاد المرأة الاردنية التي اشارت الى النصوص الواردة في قانون العقوبات والنصوص في قانون العمل.

بدأت السيدة اسمى حديثها باعطائنا نصي قانون العمل والعقوبات حيث قالت اشار قانون العمل الاردني في المادة ١٨/حول ترك العمل بدون اشعار تعتبر الافعال التالية انها تبرر للعامل ترك عمله دون ارسال اشعار:

البند د يقول «اعتداء صاحب العمل او مدير المؤسسة على العامل بالضرب او التحقير او اقترف معه او مع احد افراد عائلته جريمة اخلاقية»

اما قانون العقوبات فيقول في المادة ٣٠٤ كل من خدع بكراً تجاوزت الخامسة عشرة من عمرها بوعد الزواج ففض بكارتها عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنة ويلزم بضمان بكارتها، ويقول قانون العقوبات في المادة ٣٠٥ يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة، كل من داعب بصورة منافية للحياء امرأة او فتاة لها من العمر خمس عشرة سنة او اكثر دون رضاها.

ونلاحظ هنا ان القانون لم يحدد او لم يتطرق الى المداعبة اللفظية التي تتعرض لها المرأة كثيراً في اماكن العمل..

بعد استعراض نص القانون بدأت السيدة اسمى حديثها حول هذه الظاهرة حيث قالت: من المؤكد ان المرأة تتعرض الى التحرشات الجنسية والمضايقات في الاماكن العامة واماكن العمل من اشخاص يعانون انحرافات خلقية ونفسية يجعلهم يتعاملون مع المرأة بصورة تخدش حياءها وتضر بها وللاسف فان موقف الرأي العام في هذه الحالات يضاعف العبء على المرأة لانها لا تستطيع حبس نفسها بالبيت فهي بحاجة للعمل والانتقال في وسائل المواصلات العامة واستخدام المرافق العامة كالمنتزهات والشوارع والارصفة وغيرها، وهذه حقوق المرأة يكفلها الشرع والقانون وهي ضرورات اقتصادية وواقعية حيث ترتفع تدريجياً نسبة النساء المعيلات لاسر الا ان المجتمع للاسف يحمل المرأة حتى عندما تكون ضحية للسلوك المنحرف مسؤولية من هذا السلوك ولهذا السبب فان الكثير من المنحرفين يفلتون من العقاب ويكررون فعلتهم معتمدين على اضطرار الضحية للصمت. ومن جهة اخرى فان القانون وان كان يعاقب على مثل هذه الافعال الا انه يجعل اللجوء الى القضاء مكلفاً مادياً ونفسياً خاصة وان الاثبات في مثل هذه القضايا صعب والقانون ذاته يحمل المرأة عبء الاثبات الذي يكاد يكون مستحيلاً فالمادة ٣٠٤ المتعلقة بالاغواء والتهتك وخرق حرمة الاماكن الخاصة بالنساء تحدد الادلة المقبولة للادانة بتهمة الخداع بوعد الزواج باعتراف المتهم لدى قاضي التحقيق او المحكمة او وجود مكاتب او اوراق مكتوبة اي انه حرم المرأة الضحية من الاثبات بواسطة الشهود، اضافة الى ان طول امد الاجراءات لا يشجع المرأة على اللجوء الى القضاء مما يفاقم المشكلة ويشجع المزيد من الرجال على ارتكاب هذه الافعال، وتزيد هذه الحالات بشكل كبير بالنسبة للنساء العاملات من قبل اصحاب العمل او زملاء العمل الذين يستغلون حاجة المرأة للعمل وازدياد نسبة البطالة وعدم توفير فرص عمل للنساء، واعتقد بانه لا بد من نص في قانون العقوبات يحمي النساء، بصورة اكثر جدية وتوفير مؤسسات ومراكز لارشاد المرأة الضحية للخطوات الواجب اتباعها وتشجيع ملاحقة مرتكبي هذه الافعال وايقاع العقوبات المناسبة عليهم ومضاعفة العقوبات في حالة التكرار، في نفس الوقت نشر الوعي بين الناس بضرورة تعديل الموقف الاجتماعي وادانة هذا السلوك والتضامن مع الضحية لا ادانتها وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لها لتتجاوز محنتها واخضاع هذه الجريمة لوسائل الاثبات الاعتيادية كوجود الشهود او القرائن الخ..

واعتقد ان اي شخص في موقع مسؤولية يستغل صلاحياته او سلطاته لممارسة ضغوط على موظفات يجب ان يفقد منصبه او تتخذ بحقه اجراءات تأديبية.

واشير هنا الى ان هناك خطة لاتحاد المرأة لتنظيم حملة من ضمنها ورشة عمل حول المرأة والتشريعات الجزائية تتضمن بشكل رئيسي دراسة اوجه التمييز ضد المرأة بالتشريعات الجزائية سواء بالنسبة لتحريم الافعال او اثباتها او الاعفاء من عقوبتها وضرورة اقرار حماية قانونية للمرأة من العنف واعتقد بان التحرش الجنسي والمضايقات يقع في اطار العنف كما يتضمن معالجة العذر المحل في القتل لحماية الشرف وغيرها من الاحكام التي نرى ضرورة تطويرها باتجاه تأمين حماية المجتمع من الجريمة بدون تمييز بين المرأة والرجل.

كانت هذه محاولة لرصد هذه الظاهرة من اجل الحفاظ على حقوق المرأة ومن اجل الحفاظ على بيئة العمل وابقائها نظيفة وخالية من الممارسات والسلوكيات الخاطئة.

مواجهة ساخنة بين
مادلين طبر وشيرين سيف النصر

دور «جازية» في مسلسل السيرة الهلالية الذي سيكون بديلاً عن الف ليلة وليلة في رمضان المقبل، كان سبباً في الخلاف الذي دب بين مادلين طبر وشيرين سيف النصر، حيث تقول الاولى انها رشحت للدور اولاً وشيرين تؤكد انها قبلت بالدور بناء على ترشيح المخرج مجدي ابو عميرة لها، ومادلين تحذرها اذا قبلت الدور لانها بذلك سترتكب غلطة، وشيرين تقول لست قاصراً والدليل فاطمة!. والمخرج يؤكد ان سبب استبعاد مادلين هو احمد عبد العزيز. ما هي تفاصيل المواجهة الساخنة؟

الحقيقة ان الدور الاول في مسلسل «السيرة الهلالية» سيكون لعبلة كامل ودور شيرين رقم ٢، وهي تؤكد انها ستكون سعيدة بالدور حتى لو كان قصيراً او دوراً ثانوياً.

تقول مادلين طبر انها ترفض الدخول في مهاترات وصراعات وانها لا تحب الدخول في صراعات فهي بنت عائلة وما حدث انها وقعت العقد وفوجئت بعد ايام بترشيح شيرين سيف النصر للدور. وتظن ان المخرج مجدي ابو عميرة كان السبب في استبعادها حيث رفض فكرة تكرار الثنائي، لان بطل المسلسل هو احمد عبد العزيز وقد سبق ان التقيا في مسلسل «الفرسان» وهي مندهشة لهذا الامر فقد عملت شيرين سيف النصر مع احمد عبد العزيز في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة».

ما الذي تقوله شيرين سيف النصر؟

تقول انها حريصة على صداقة زميلتها مادلين طبر كما انها حريصة على علاقتها بالمخرج مجدي ابو عميرة الذي لم تعمل معه حتى الآن.

كما ان ممدوح الليثي هو الذي عرض عليها الدور اما كونها جاءت في دور بدلاً من مادلين طبر. فهذا يجب الا يفسد للود قضية وكثيراً ما اخذت منها مسلسلات ولم تتكلم، فالعمل نصيب.

ورداً على عدم تكرار الثنائي في العمل لدى المخرج ابو عميرة، قالت شيرين سيف النصر ان مسلسل «الفرسان» الذي مثلته مادلين مع احمد عبد العزيز كان بملابس تاريخية قديمة تتشابه مع السيرة الهلالية اما دورها في مسلسل «فاطمة» فهو دور انساني في قصة اجتماعية وكانت تقوم بدور اجنبية، وصورت المشاهد في الخارج.

وعن كون الممثلة عبلة كامل هي صاحبة البطولة. قالت شيرين سيف النصر: لي الفخر ان اعمل مع عبلة كامل ويسعدني ان اعمل معها في دور ثان. وممثلة اخرى يسعدني ايضاً ان اعمل معها في دور ثان هي يسرا، وسوف اكون في موقف لا احسد عليه امام عبلة كامل فسوف تتركز الانظار عليها خاصة وانها تمثل دور الطيبة وانا امثل دور جازية الشريرة.

ويقول ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ان المخرج هو صاحب القرار وقد رشح شيرين سيف النصر لانها الانسب وان مادلين طبر لم توقع عقداً للعمل فالامر لم يخرج عن كونه ترشيحات مبدئية ومع وجود احمد عبد العزيز يصعب تكرار نفس الثنائي في تجربة مشابهة بنفس الملابسات التاريخية ونفس الملابس.

ورسالة المخرج مجدي ابو عميرة تؤكد كلام ممدوح الليثي.

لا زالت المواجهة ساخنة بين الممثلتين مادلين طبر وشيرين سيف النصر فالى اين ستصل الامور بينهما؟





حديث ساخن في المسرح
ابو عواد لـ الحدث: التلفزيون يدعم الفن كما تدعم الشاحنات اطفال الشوارع!

الحدث - احمد الحريبي

المسرح فن رائع، يعبر عن حركة المجتمع وقضايا الانسان ويعرض قضايا هامة وحيوية ويعبر عن هموم المجتمع ومعاناة الفرد، خاصة في هذه الحقبة من الزمن التي يعاني فيها الفرد العربي من مشاكل اقتصادية واجتماعية ابتداء بمعاناة الحياة اليومية وانتهاء بارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.

اذاً جاء دور المسرح ليعرض هذه القضايا على الرأي العام في محاولة لايجاد حلول ناجحة لها..

عن المسرح وهموم العمل المسرحي قمنا بلقاء الفنان المعروف الذي طالما اثرى الساحة الاردنية بالمسرحيات الهادفة الفنان نبيل المشيني المشهور بـ ابو عواد فكان هذا اللقاء.

سيد ابو عواد ما هي اخر واحدث اعمالك الفنية؟

- مسرحية اخ يا ديسكي هي من اخر واحدث اعمالي وهي لا تزال تعرض وهي مسرحية اقتبس عنوانها من المسلسل التلفزيوني المعروف حارة ابو عواد وهي صرخة الم ضد الظروف الراهنة.. وهذه المسرحية تعرض منذ ٦ شهور وقد تستمر لـ ٦ شهور اخرى اما سعر البطاقة للشخص الواحد فهو رمزي حيث يبلغ ديناران فقط، حيث حرصنا على اعطاء فرصة لذوي الدخل المحدود وادخال الضحكة والابتسامة الى قلوبهم ويأتي هذا من حرصنا على ارضاء الجمهور الذي يشكل دعماً اساسياً للفنان وحافزاً له على العطاء.

وعن سؤالنا عن سبب ابتعاد بعض الممثلين مثل موسى حجازين وربيع شهاب اجاب: حارة ابو عواد لا تعتمد على اشخاص معينين فهي حارة مستمرة وانا ~~موجود فيها لذلك فهذا طموحهم~~ بان يكون لهم استقلال ذاتي وانا واسرة المسلسل نتمنى لهم التوفيق، ونحن في نفس الوقت نحاول ادخال عناصر جديدة للارتقاء بالحركة الفنية لاعلى مستوى.

في كل البلاد تعطي الدولة دعماً للمسرح فما دور وزارة الثقافة في دعم المسرح الاردني؟

يبدو ان ابو عواد اثر عدم الاجابة على هذا السؤال واكتفى بهز رأسه قائلاً لا تعليق!

اما عن دور التليفزيون الاردني ودعمه للفنان الاردني فيجيب ابو عواد ساخراً: التليفزيون يدعم الفنان كما تدعم الشاحنة الاطفال في الشوارع!!

اما عن سؤالنا حول مقارنة المسرح الاردني بالمسرح في الدول العربية فيقول:

المسرح الاردني في مقدمة المسارح العربية حيث شهدت المسارح العربية هبوطاً بالمستوى بالآونة الاخيرة حيث اصبحت تعتمد على الايحاءات الجنسية الهابطة والنكات المفرغة من المضمون وهز الوسط وانا اخشى على المسرح اذا استمر على هذا الحال بان تكون هناك كارثة مسرحية لذلك يجب على الحركة المسرحية العربية ان تعمل على الرقي بالفن المسرحي ليتوازن مع التقدم الحضاري للامم وعلى سبيل المثال لا الحصر الاتصالات الفضائية.

حيث يستطيع المشاهد ان يقارن ما يشاهده على الشاشات العالمية وما يشاهده للفنانين العرب والمحليين وانا اتنبأ للمسرح الاردني بمستقبل جيد واعتقد انه سيكون من المسارح الاولى في الوطن العربي.

وعن كيفية تطوير المسرح الاردني يقول ابو عواد:

ان عملية التطوير تأتي بالتأكيد من خلال الفنانين المخلصين الذين يحملون هذه الرسالة باخذهم للعمل المسرحي بجدية ومحاولتهم التفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية مع التركيز على القضايا الانسانية والتركيز على قضايا المجتمع بشكل عام وهذا يدعمه وجود كاتب مميز خصوصاً الديموقراطية التي نعيشها بالاضافة الى العمل على تطور المسرح من خلال استمراريته، ومن الجدير بالذكر ان استمراريته تحتاج الى دعم من وزارتي الثقافة والاعلام والصحافة ولكن للاسف فنحن لم نجد للآن هذا الدعم ونحن نتمنى المزيد من الدعم للفنان والمسرح الاردني من الدولة.

وخلق بيئة عمل صالحة للفنان الاردني بحيث يتمكن من عكس مشاكل وهموم المواطن على الرأي العام بشكل حيادي ونزيه وبحيث لا يكون موجهاً من الدولة!!

فنان في الحدث

محمود ياسين يعود لابنته

رفض محمود ياسين الاشتراك في مسلسل «والسلام ختام» نتيجة خلافات حدثت بينه وبين مؤلفه انور عبد المغيث الذي رفض الاستجابة لطلب محمود ياسين لاجراء التعديلات على السيناريو.

فما كان من محمود ياسين الا ان اعترض على المسلسل. ومع ذلك فلم يمنع ابنته رانيا من المشاركة. لكن رانيا كانت تتمنى وجود والدها بجانبها. واستمرت محاولات الاصلاح من جانب قطاع الانتاج الذي تمسك بمحمود ياسين وتدخل للوساطة بينه وبين المؤلف. حتى اقتربت وجهات النظر اخيراً. وعاد الممثل الكبير ليقف الى جوار ابنته التي اسعدها الخبر كثيراً.

نادية الجندي والاكروبات



فيلم «اغتيال» الذي مثلته نادية الجندي وشاركها البطولة محمود حميدة واخراج الفيلم نادر جلال، لكن نادية الجندي دخلت دورة لياقة بدنية مكثفة تنوعت ما بين رياضة الجري وتمرينات الايروبكس والسويدي، كل هذا من اجل ان تصل الى اعلى مستوى من الرشاقة لتكون جاهزة لاداء حركات صعبة جداً. وقد استعان المخرج بخبير رياضي لمساعدة نادية الجندي التي تقوم بدور امرأة تتهم ظلماً في قضية قتل وتحاول ان تثبت براءتها بنفسها، ومن اجل هذا تدخل في معارك ومطاردات عديدة.

من هي صاحبة الاغنية: وردة ام ميادة؟



اغنية «في يوم وليلة» التي لحنها الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وغنتها وردة الجزائرية، وكانت الدهشة كبيرة لدى استماع الناس للاغنية بصوت ميادة الحناوي وعبد الوهاب يصاحبها بالعزف على العود. وكانت الدهشة كبيرة، وكان التساؤل الاكبر: من الاسبق وردة ام ميادة؟

وجاءت الاجابة ان ميادة هي الاولى، والحقيقة ان هذه الاجابة صحيحة ١٠٠٪ فقد قام عبد الوهاب بتلحين الاغنية لصوت ميادة. ولكن حدثت مجموعة اشياء ادت الى رحيل ميادة عن القاهرة وذهاب اللحن الى وردة.

«جوينيث» في الكوميديا الدامعة

نجم هوليوود الشاب «براد بيت» اصطحب خطيبته «جوينيث بالترو» لحضور العرض الافتتاحي لاحدث فيلم تلعب بطولته النجمة الشقراء، والذي اقيم في مركز «تريبكا» السينمائي في نيويورك، الفيلم من نوع الكوميديا الدامعة. «جوينيث» اخبرت «براد» اخيراً. وبعد طول انتظار موافقتها على طلبه يدها. وسيدخل الاثنان القفص الذهبي قريباً.

«الى متى» فيلم سينمائي كويتي جديد

يستعد الفنان حسين المفيدي لتصوير فيلمه السينمائي الكويتي الجديد «الى متى» تأليف وسيناريو وحوار حسين البدر. ويشترك فيه عدد كبير من الفنانين من بينهم غانم الصالح، علي المفيدي، جاسم النبهان، عبد الرحمن العقل. وسيتم الاستعانة بنجوم من مصر للاشتراك في هذا العمل الكبير منهم حسن يوسف، زيزي البدراوي، ميمي جمال والمنتصر بالله.

الفيلم يطرح قضية الاسرى والمفقودين في العراق.

تم بعون الله افتتاح
كساندرا
لتأجير السيارات السياحية
بادارة
محمد بهاء الدين «ابو ايهاب»
احدث موديلات ١٩٩٦
خدماتنا متميزة
استلام وتسليم في جميع انحاء المملكة
جسر المدينة الرياضية باتجاه الصيفي - مقابل شكيب سنتر - مجمع العناني التجاري تلفاكس ٧٠٢٥١٠

نتائج مضمونة
وداعاً للسمنة
استعمال مأمون
مؤسسة زكي الحجاوي التجارية
دوار اليوبيل مجمع عبد الله اللوزي
تلفاكس 06/838930
حزام ابيروز EPIROSE الكهربائي
موديل امريكي بـ ٥ ساعات
(الجهاز يصلح للجنسين)
لتنشيط الجسم وتخسيس الوزن واذابة الدهون بدون ادوية - بدون رياضة - بدون ريجيم . العلاج الوحيد الفعال لازالة الدهون بجهاز واحد عن
الحوض - الصدر - الفخذ
يوضع على المنطقة المطلوبة لمدة ١٥ دقيقة صباحاً و ١٥ دقيقة مساء
تفيد في حالات شد البطن وترهل العضلات بعد الولادة
يطلب من كافة الصيدليات
مطلوب موزعين للحزام في مناطق الحكم الذاتي وغزة
متوفر في عمان لدى المحلات التالية:
سيفوي «نسم الرياضة» - سي تاون - ايلا - الفريد - شركة يوسف بنايان - اكاديمية ياسين حيول - ميلانو سبورت «جبل الحسين». صيدلية الحسنا - الهاشمي الشمالي ت ٨٨٩٧٧٠
موزعونا في المناطق التالية:
- العقبة صيدلية هيا/ ت: ٣١٤٤٥٤
- الزرقاء: صيدلية سكجها/ت: ٩٨٥٧٩٩
- الكرك: صيدلية العروبة/ت: ٣٥٤٣٠٦
- ابو علندا: صيدلية الميدان/ ت: ٧٣١٨٦٩
- المفرق: صيدلية اليماني/ت: ٤٣٠٣٧٧
- الطفيلة: صيدلية الجنوب/ت: ٢٤١٨١٨
- اربد: صيدلية الشرع/ت: ٢٧٥٨٢٥
- السلط: محل تاج الاميرة/ شارع اليرموك
- البقعة: صيدلية الصحة/ت: ٧٢٥٥٩٨
- الرمثا: صيدلية حسام/ت: ٢٨٠٣٩٠
- مادبا: صيدلية مرج الزهور/ت: ٥٤٤٩١٢
- سحاب: صيدلية الفريد/ت: ٧٣٩٠٠٨

...قتلاهم

نير بيرزسكي ميخال ددوش ديميتري جيرزسكي حان كورن ايريز سرعقي عميثور عميكام اوري بن توف ايتمار سودي

بعد ان فتح نفق الجحيم

..انفجر البركان الفلسطيني

وسالت دماؤهم

عبد الرؤوف

امانة «ارا

ستصاب ب

الاثنين ٧ تشرين اول ١٩٩٦ العدد (٦٧

حنان عشراو

الفلسـ

على

انفجار

كانوا مدعو

الحكومة العراق

الاردني مغاد

الحدث - خاص

طلبت الحكومة العراقية من الـ الاردني الموجود في بغداد لتغطية مـ المغادرة خلال ٢٤ ساعة وقبل انتها باسبوع.. هذا الطلب وقع كالصاعقة على الاعلامي

الوفد الاردني عقد على الفور اجتمـ الطلب العراقي قرر المغادرة فوراً دون مـ المسؤولين العراقيين عن السبب؟!

ويقول احد المشاركين في الوفد وهـ اسمه بان المسؤولين العراقيين قالوا :

مشا

ادارة واسر

تتقدم باحر ا

سعادة السيـ

رئيس مجلـ

وآل فا

لوفاة المغفو

شاكر خ

تغمد الله ا

واسكنه فسـ

وذويه ا

انا لله وا